رقم الكود ٥٨ - ٤١

النشر محظور

لا يجوز ابلاغ المعلومات الواردة بهذا الكتاب بطريق مباشر أو غير مباشر الى الصحف أو لأى شخص لا يشغل وظيفة رسمية فى خدمة القوات المسلحة بجمهورية مصر .

وزارة الحربية

الجيش المصرى

الشراك الخداعية

المطبعة الأميرية بالقاهرة
١٩٥٨

وزارة الحربية

رئاسة هيئة أركان حرب الجيش

رئاسة هيئة عمليات الجيش

إدارة تدريب الجيش

(يصير اتباع ما جاء بهذه الكراسة اعتبارا من أول مارس سنة ١٩٥٨)

تحريرا فى أول مارس سنة ١٩٥٨

لواء (أ . ح)
(إمضاء) محمود محمد السرساوى
مدير تدريب الجيش

وزع هذا الكتاب بالمعدل رقم (١) — عهدة شخصية للضباط

المحتويات

الجزء الأول

الباب الأول

الباب الثانى

الباب الثالث

الأشكال والصور

عام

مقدمة :

١ - الشرك الخداعى عبارة عن عبوة من المفرقعات أو لغم مجهز بوسيلة اشعال مناسبة وتتميز هذه العبوة بأنها مصممة بطريقة ماكرة حتى تنفجر فجأة فى أى شخص يقترب منها أو يستخدمها وفى كثير من الاحيان تكون هذه العبوات مجهزة بمشاعل لا يمكن تأمينها بحيث تنفجر فى الأشخاص الذين يحاولون تأمينها بعد اكتشافها .

وواضح أن الشراك الخداعية بوصفها السابق ستكون ذات تأثير كبير على الأشخاص الغير حذرين الذين يتواجدون فى المنطقة المجهزة بهذه الشراك ويتسبب عن انفجار الشراك الخدعية حدوث خسائر لهؤلاء الأفراد مما ينتج عنه أضعاف الروح المعنوية لدى قوات العدو وكذلك تقليل خفة حركة هذه القوات ولا يخفى أن هذان العاملان يعتبران من أهم الأسس التي تعتمد عليها القوات المحاربة .

٢ - يعتمد نجاح الشرك الخداعى الى حد بعيد على المكان الذى سيوضع فيه أو الغرض الذى سيجهز به كما يراعى أخفاء الشرك تماما وعدم ترك أى دليل على وجوده والا ضاعت المفاجأة واكتشف العدو ما كان يتوقعه وتجنب هذه الشراك أو اعدمها .

٣ - كل جيش له طرقه الخاصة فى وضع وابتكار الانواع المختلفة من الشراك الخداعية وهناك نوعان رئيسيان من هذه الشراك أولهما الشراك السابقة الصنع (التى تم صنعها وتجهيزها فى المصانع) وهذه توضع فى الاماكن التى تختار لها وعادة تكون ظاهرة للعيان وتغرى من يراها بالحصول عليها والعبث فيها . وعندئذ تنفجر محدثة أصابة للشخص الذى أوقعه عدم حذره وسوء حظه فيها .

ولنعطى مثالا لذلك الشرك المجهزعلى شكل قلم الحبر حتى اذا وجده شخص وحاول فتح غطائه فانه ينفجرفى يده ويقطعها .

أما النوع الثانى من الشراك فهىالشراك الخداعية المبتكرة أى التىتقوم الوحدة بتجهيزها فى الميدان بطرقتختلف فى كل مرة عن الاخرى وفى أماكن مختلفة وهذه عادة ما يكوننجاحها معتمدا الى حد بعيد على دقة عملها وجودة أخفائها واختيار أنسبمكان لوضعها بحيث تحدث أكبر خسارة ممكنة فى الأفراد الذينيتواجدون فى المنطقة ..

٤ ـ لا شك أن استخدام نوع جديدمن الشراك الخداعية السابقة الصنع سيحدث خسائر كبيرة لافراد العدوالذين يعثرون عليه ولكن سرعان ما يعرف هذا النوع من الشراك ويجرىتحذير الوحدات منه وبذلك يفقد قيمته كشرك خداعى وفى هذه الحالةيلزم تغييره والبدء فى استخدام أنواع أخرى جديدة من هذه الشراك التىسرعان ما يكتشف أمرها هى الاخرى وتصبح الاصابات منها معدومة تقريباوذلك لمعرفة الوحدات بها وتحذيرها منها . ولذلك يمكن القول أن عمرالشرك الخداعى السابق الصنع قصير نسبيا لو قارناه بالشراك الخداعيةالمبتكرة التى تعتمد على ذكاء وتصرف الفرد الذى يجهزها بحيث لايترك للعدو فرصة لمعرفة الطريقة التى تتبع فى رص هذه الشراك أو الأماكن التىتحتمل تواجدها فيها وذلك بتغييرهذه الاماكن باستمرار والنظر الى الشركمن وجهة نظر العدو الذى يرتاب دائما فى وجوده وبذلك يمكنه وضعالشرك فى مكان لايتوقعه العدو وبهذا يحصل على أفضل النتائج .

٥ ـ يمكناستخدام الألغام وخاصةالمضادة للأفراد كشراك خداعية فى بعض الحالاتالتى تستلزم ذلك اذالم يتيسر وجود عبوات من المفرقعات أومشاعل خاصةلهذه العبوات ويوضعمختفيا فى المكان الذى سيثبت فيه ولكن يجب عدم الاسراف فى استخدامالألغامالمضادة للأفراد.اذ أن الأساس فى عمل الشراك الخداعية ان تكونمن عبوات صغيرة نسبيا من المفرقعات

حتى يكون تأثيرها على الفرد هوقطع أحد أجزاء جسمه وبذلك يحتاج الى أخلاء وتمريض ثم بعد ذلك لا يصلح كفرد محارب وفى هذا ما يكفى للتأثير على الروح المعنوية سواء للقوات المحاربة أو المدنيين •

٦ – كثيرا ما تستخدم أنواع من الشراك الخداعية التى لاتنفجر الا بعد مدة تأخير مناسبة وذلك على حسب الغرض الذى صنع من أجله الشرك الخداعى مثل المنازل والمعدات ونقط المياه وغيرها حيث تبدأ هذه الشراك فى الانفجار على فترات متفاوتة فلاتدع لأفراد العدو فرصة الاقامة بهذه الأماكن أو الاستفادة منها •

٧ – مما سبق يتضح أن الشراك الخداعية لا يمكن أن تكون علما ثابتا يدرس والا فقدت أهم مميزاتها وهى التفنن والابتكار ولكن توجد أسس يجب دراستها حتى يصبح الفرد مؤهلا لهذا العمل وعلى هدى هذه الأسس يمكنه معالجة المشاكل التى يبتكرها العدو فى وضع واستخدام الشراك الخداعية •

٨ – تعتبر دراسة الشراك الخداعية والعمل فيها مرحلة واقية لدراسة المفرقعات والألغام والعمل بها أيضا • ولذلك يجب الالمام بكل المعلومات التى وردت فى كل من الكتب الآتية:

أ – عمليات النسف والتدمير – جميع الأسلحة •

ب – حرب الألغام – جميع الأسلحة •

٩ – غالبا ما تعتبر الشراك الخداعية مكملة لتكتيكات حقول الالغام المبعثرة (المزعجة) من حيث الرص والازالة وتشابه الأنواع المختلفة من المشاغل المستخدمة فى كلتا الحالتين ولذلك يجب الالمام بالطرق المختلفة لرص واكتشاف وازالة هذه الحقول وذلك بالرجوع لكتاب حرب الألغام – جميع الأسلحة • •

تقسيم الكتاب :

١٠ ـ قسم هذا الكتاب الى جزئين رئيسيين يبحث الأول منهما في المعلومات التي يجب على جميع الوحدات الالمام بها عند دراسة الشراك الخداعية ويبحث الجزء الثاني في المعلومات التي يجب دراستها بواسطة فصائل الصناع والاقتحام أو وحدات المهندسين الميدانية وذلك بالاضافة الى المعلومات الواردة بالجزء الأول من الكتاب .

أ ـ الجزء الأول : ـ ويبحث في مبادىء استخدام الشراك الخداعية ، أنواع المشاعل التي تستخدم في عملها (المشاعل المصرية كمثال لذلك) وكذلك الطرق المتبعة لاكتشاف الشراك الخداعية وازالتها

ب ـ الجزء الثاني : ـ ويبحث بالتفصيل في طرق عمل ورص الأنواع المختلفة من الشراك الخداعية وكذلك طرق تسجيلها كما سيشرح فيه الطرق المتبعة لتأمين هذه الشراك وازالتها .

ج ـ بالاضافة الى ما سبق سنذكر لطرق المتبعة في بعض الجيوش الأخرى لعمل الشراك الخداعية وسنعطى بعض الامثلة لهذه الشراك حتى تزداد معلوماتنا عنها وذلك بالاستفادة من معلومات الآخرين .

الجزء الأول

الباب الأول

المبادىء والاستخدام

الفصل الأول – الغرض من الشراك الخداعية

الغرض من استخدام الشراك الخداعية :

١١ – تستخدم الشراك الخداعية كوسيلة لاحداث خسائر فى قوات العدو ووضعها فى جو من عدم الثقة والشك والريبة فى أى غرض أو شىء تقابله أو تستخدمه ويترتب على ذلك خفض الروح المعنوية لهذه القوات مع تقليل خفة حركتها وتقييد قدرتها على العمل بحرية .

طريقة تشغيل الشراك الخداعية :

١٢ – فى معظم الشراك الخداعية يتسبب فى تشغيل الشرك الخداعى وانفجاره أحد العوامل الآتية : ـ شكل رقم (٢) .

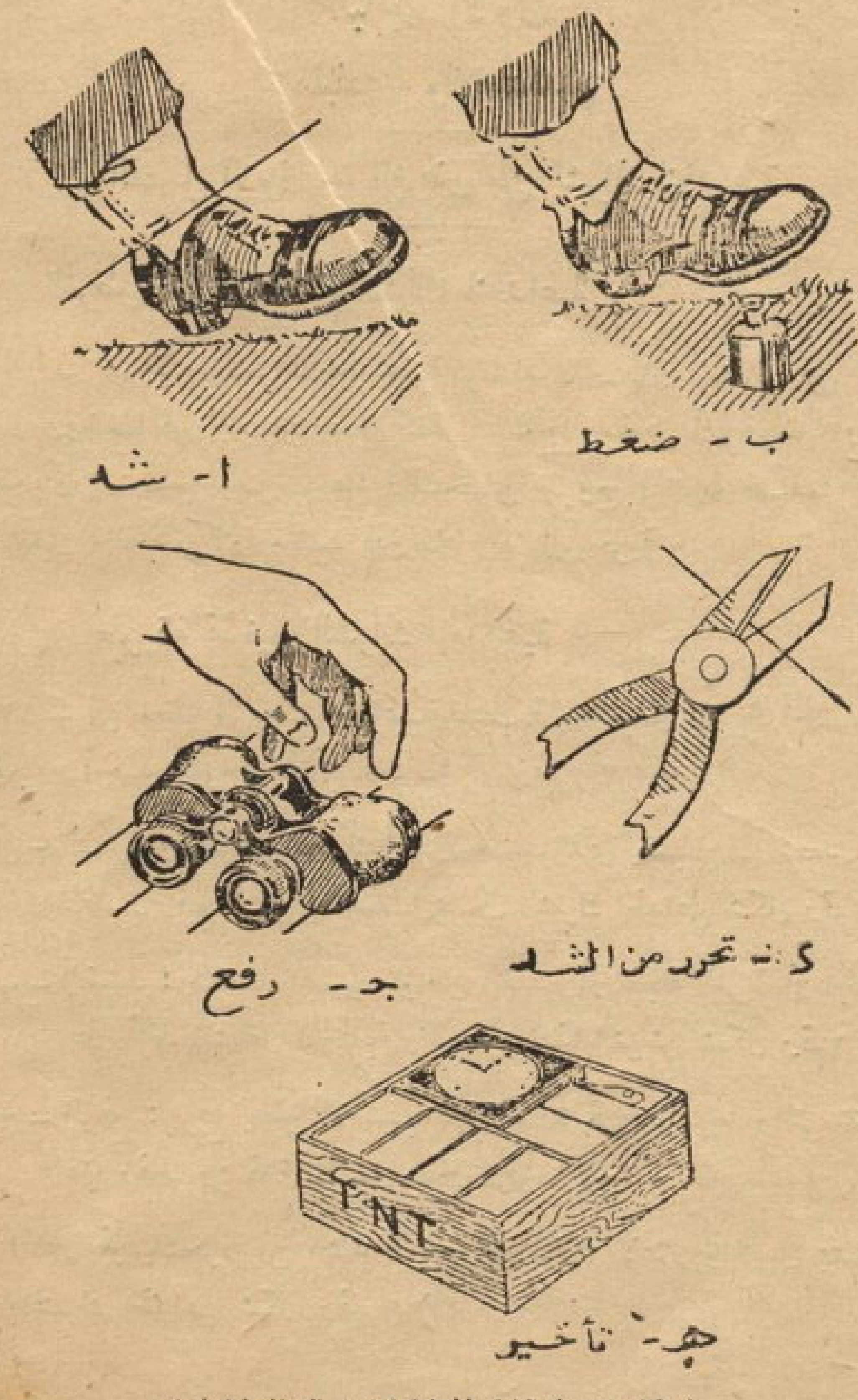
أ – الشد : وذلك عند تحرك أحد الاجسام الذى يتسبب فى شد سلك أعثار رفيع مختفى ومتصل بمشعل الشرك الخداعى شكل رقم ١ (أ)

ب – الضغط : بالضغط المباشر سواء من القدم أو عجلة العربة أو الجنزير على أحد المشاعل المختفية والمجهزة لهذا الغرض شكل رقم ١ (ب)

ج – الرفع : برفع بعض الأشياء الغير ضارة فى مظهرها والتى تغرى على رفعها من فوق المشعل شكل رقم ١ (ج) .

أو بالتحرر من الشد الواقع على سلك الاعثار والمتصل بمشعل الشرك الخداعى شكل رقم ١ (د) .

د ـ التأخير : بوسيلة تأخير أتوماتيكية تعمل بدون أى مؤثرات خارجية من الأفراد ويتراوح التأخيرين عدة ساعات أو عدة أيام شكل رقم ١ (ﻫ)



(شكل رقم ١) الطرق المختلفة لتشغيل الشراك الخداعية

١٣ - ينتج عن الحركة الميكانيكية وتشغيل المشعل فى الأنواع الثلاثة لأولى أن تنفجر العبوة فى الحال أو بعد فترة تتراوح بين بضع ثوان الى بضع دقائق .

مبادىء وضع وتجهيز الشراك الخداعية :

١٤ - تعتمد الشراك الخداعية عند تجهيزها على المكر والذكاء والتصرف وغالبا ما تأخذ أحد الأشكال الآتية :

أ - الطعم .

ب - الفخ .

ج - الخداع المزدوج .

د - أو تكون بواسطة اتحاد عنصرين أو أكثر من العناصر السابقة .

١٥ - تراعى النقط الآتية عند وضع وتجهيز الشراك الخداعية ولكن يلاحظ أن العدو يدرس نفس المبادىء وسيحاول تطبيقها بطريقته الخاصة . ولذلك يجب دراسة هذه المبادىء جيدا وتفهمها تماما حتى تسهل عملية البحث عن شراك العدو وازالتها دون خسائر بقدر الامكان وتتلخص هذه المبادىء فى الآتى :

أ - الخداع : يشبه الشرك فى مظهره شيئا غير ضار بل على العكس يجب أن يجذب الفرد الذى يراه ويغريه على الاتجاه نحوه ورفعه أو العبث به أو استخدامه .

ب - المناطق المطروقة : يوضع الشرك فى منطقة مطروقة أو سيحتم تواجد أفراد العدو فيها فى وقت ما وذلك لضمان تشغيل الشرك وتأثيره على هؤلاء الأفراد كما أن وجود الشرك فى مثل هذه الاماكن يعتبر من العوامل التى تصعب عملية البحث عنه وازالته .

ج ـ التركيز : توضع الشراك الخداعية بكثرة ومن أنواع عديدة في جميع الأماكن التي يمكن تجهيزهابشراك مع مراعاة اخفائها جيدا حتى اذا انفجر أحدها أو كشفوجوده تعذر الوصول أو الكشف عن باقي الشراك .

د ـ الخداع المزدوج : الشرك الخداعي الظاهر قد يكون وسيلة لاصطياد الأفراد في شرك غير ظاهر فكثيرا ما تعمل شراك خداعية يسهل ملاحظتها حتى اذا عثر عليهاأفراد العدو وحاولوا تأمينها أو ازالتها انفجر فيهم الشرك الاساسي المختفي .

هـ ـ الصعوبة : قد تعمل الشراك المنفجر أثناء ازالة الموانع والسدادات أو قطع الأثاث أو أثناء الدخول والخروج من المباني وخاصة اذا كانت مناسبة لاتخاذها كمراكز للرئاسات .

و ـ حب الاستطلاع : تناول الهدايا التذكارية أو الطرود البريدية أو الصور أو الطعام أو زجاجات الشراب أو آلات الموسيقى أو الأسلحة أو اللعب .. وغيرهاكل ذلك قد يسبب تشغيل الشرك الذي تجهز به مثل هذه الاشياء وذلك عند فتحها أو استعمالها .

ز ـ الأعمال اليومية : تجهز الشراك لتنفجر عند قفل أو فتح الشبابيك والأبواب أو استخدام التليفون أو المفاتيح الكهربائية وغير ذلك من الأعمال التي يزاولها الأفراد يوميا .

ح ـ الاجتذاب : القنابل ذات عبوات التأخير أو الحارقة أو السيارات أو الدبابات المعطلة وما شابههاقد تستخدم لاجتذاب الأفراد الى مناطق مجهزة بشراك خداعية .

ط ـ وسائل تبادلية للاشعال : قد يجهز الشرك الخداعى بأكثر من وسيلة اشعال حتى اذا أكتشفت احداها فان انفجار الشرك يمكن أن يتم باحدى الوسائل الأخرى •

ى ـ التنويع : تستخدم أنواع مختلفة من الشراك الخداعية فى المنطقة الواحدة وذلك لزيادة صعوبة عملية الازالة والتأمين •

عبوات التأخير :

١٦ ـ لا تعمل عبوات التأخير عادة لاصطياد الأفراد المهملين من قوات العدو ولكنها تحقق نفس الغرض الذى تعمل من أجله الشراك الخداعية وهو وضع العدو دائما فى جو من الريبة وعدم الثقة والخوف المستمر • والغرض الأساسى من عبوات التأخير هو احداث تدمير كبير لبعض الأغراض بعد فترة معينة من تجهيزها وحيث نتوقع تواجد العدو بها • ولذلك فان عبوات التأخير ترتبط ارتباطا وثيقا بالخطة العامة للنسف ولكنها عادة عمليات نسف تعمل خلف الخطوط بعد أن ينتهى القتال وتنتقل العمليات بعيدا عن هذه المنطقة وبعد مرور بعض الوقت على ذلك • ولا شك أن هذا سيكون له تأثير كبير على الروح المعنوية لدى العدو لان انفجار مجموعة أو أكثر من هذه الشراك سيولد الشك فى وجود عبوات أخرى ويترتب على ذلك أن يقوم العدو بالبحث والتفتيش فى المنطقة كلها مما يتسبب فى تضييع الوقت وتخصيص أفراد جيدى التدريب للقيام بهذا العمل وتوزيع الجهود ••

الشراك المضيئة :

١٧ ـ عبارة عن عبوات مضيئة تعمل باحدى النظريات التى تتسبب فى تشغيل الشراك الخداعية التى سبق ذكرها • وهى عادة تعمل لاعطاء انذار للقوات الأمامية عن اقتراب قوات العدو أو تسلل داورياته الى المناطق القريبة

أثناء الليل • ولذلك فغالبا ما توضع على حافة حقول الألغام من ناحية العدو أو فى الموانع المختلفة وذلك لكشف عملية ازالة هذه الموانع أو فتح ثغرات فيها بواسطة قوات العدو • وتتسبب هذه الشراك عند تشغيلها فى أضاءة المنطقة المحيطة بها مما يساعد على أحكام التنشين بالأسلحة لاصابة داوريات العدو أو قواته التى دخلت المنطقة ليلا وتسببت فى تشغيل الشراك •

١٨ ـ يمكن الاستفادة الى أبعد حد من الشراك لو تم وضعها بحيث تضىء المنطقة الخلفية للعدو الذى تسبب فى تشغيلها وذلك لتسهيل رؤيته وتدميره بواسطة أسلحة المواقع الأمامية • أما لشراك التى تضىء المنطقة الفاصلة بين العدو وبين الوحدات الامامية فانها تعوق الرؤيا والتنشين ليلا بالنسبة لأسلحة المواقع الأمامية مما يترك فرصة للعدو للانسحاب الى أرض خلفية يسهل عليه التستر فيها وتلافى التعرض لنيران الأسلحة المصوبة اليه

١٩ ـ فى المناطق الخلفية حيث لايؤمن جانب الاهالى ، توضع هذه الشراك حول مناطق الموانى والمعسكرات والمرافق العامة لاعطاء انذار للحراس عن داوريات العدو التى قد تحضر لعمل غارات على هذه المناطق أو لاعطائهم انذار عن محاولة بعض اللصوص التسلل الى هذه المناطق للسرقة •

٢٠ ـ يمكن استخدام هذه الشراك منفردة ولكن لضمان تأثيرها فانها توصل بالأسلاك الأمامية المحيطة بالمنطقة أو بالموانع المشابهة •

ولكن من أهم عيوبها أنها تعمل عند اصطدام الكلاب أو الحيوانات الصغيرة والطيور الكبيرة بها والتى لا يمكن التحكم فى وجودها فى هذه المناطق • وفى مثل هذه الحالات تعطى انذارا كاذبا وعند تكرار ذلك يولد عدم الحذر عند الحراس •

التطور المنتظر فى الشراك الخداعية :

٢١ – مبادىء استخدام الشراك الخداعية قديمة ومعروفة ولا يحتمل تغييرها لأنها أساسيات منطقية وقدسبق ذكرها فى بند (١٤)

ولكن التطور المنتظر يكون فى الوسائل المختلفة لعمل هذه الشراك وتجهيزها وهذا ولا شك يعتمد الى حدبعيد على تطور التفكير والذكاء والقدرة على التصرف ودراسة عادات العدووامكانياته .

٢٢ – قد تتغير المشاعل المستخدمةفى تجهيز الشراك الخداعية وكذلك النظريات التى يتسبب عنها تشغيل أجهزة الاشعال والتغيرات المنتظرحدوثها يمكن تلخيصها فيما يلى :

أ – شرك خداعى غير مرئى ويسبب الحركة الميكانيكية داخل الجهاز

(١) توليد مجال مغناطيسى .

(٢) التقاط ذبذبات بواسطة ميكروفون .

(٣) تولد تيار كهربائى نتيجة لقطع شعاع ضوئى

ب – عبوات تأخير : ولكنها تنفجربواسطة الارسال بالراديو .

ج – صعوبة تأمين الشراك الخداعية : ويمكن عمل ذلك بتصميم الشرك بحيث يتبادر الى الذهن أن وسيلة التأمين سهلة وواضحة فى حين أنه عند اجراء التأمين بواسطتها فان ذلك يتسبب فى تشغيل الشرك وانفجاره .

ويجب ملاحظة أن أجهزة الاشعال المعقدة تكلف كثير فى الانتاج في حين أن استخدام عدد كبير من الشراك الخداعيةذات

المشاعل البسيطة التركيب القليلة التكاليف يكون له من قوة التأثير في تعطيل وارباك العدو مايفوق استخدام عدد قليل من الشراك الخداعية الصعبة التأمين المعقدة علاوة على أن النوع الأخير يعتبر من أخطر الأنواع وخاصة عند رصه وتجهيزه وذلك بالنسبة لقواتنا ٠

الفصل الثانى — استخدام الشراك الخداعية فى الميدان

الانسحاب :

٢٣ ـ تعتبر الشراك الخداعية سلاح رئيسى في عمليات الانسحاب حيث أنها تقوم بتأخير عمليات المطاردة وتساعد على تأخير وحدات العدو الأمامية وتجعلها تتقدم ببطء شديد لما تصاب به من خسائر نتيجة رص هذه الشراك أمامها ٠ وتتبع فى هذه الحالة نفس الطرق المستخدمة في رص حقول الألغام المبعثرة (المزعجة) ويفضل دائما استخدام شراك خداعية من النوع الصعب التأمين أو الازالة وذلك لاحداث أكبر خسائر ممكنة فى قوات العدو ويتجه الاهتمام الى وضع هذه الشراك على الطرق الرئيسية التى يتقدم عليها العدو أو فى الاماكن التى تتخذها قواته كمأوى أو ملاجىء للراحة وكذلك في البوابات وتقاطع الطرق وحول الموانع وكثيرا ما تكون متصلة بالموانع المختلفة نفسها ٠ كما يمكن استخدامها بنجاح في تعطيل قوات العدو التى تقوم باصلاح الطرق والسكك الحديدية والمطارات والموانىء والشواطىء والمنشآت المختلفة وذلك بتجهيز هذه الاغراض بعد تدميرها بالشراك ٠

٢٤ ـ كثيرا ما تجهز المعدات المدمرة أو المتروكة خلف القوات المنسحبة بشراك خداعية وذلك لاحداث خسائر فى القوات المعادية التى تحاول استخدامها أو الاستفادة منها ٠ كما تجهز المهمات والمؤن وأحيانا القتلى الذين تركوا خلف القوات بعد انسحابها بشراك خداعية كل هذه الطرق تعتمد على التفنن والابتكار حتى يسهل الايقاع بأفراد العدو واحداث أكبر خسائر ممكنة فيهم ٠

الدفاع :

٢٥ ـ عادة تستخدم هـذه الشراك الخداعية فى حقـول الألغام وخاصة ما هو مرصوص منها على طرق الاقتراب والممرات والوديان الصالحة لمرور الأفراد أو العربات ـ كما تستخدم فى زيادة قوة الموانع التكتيكية (حقول الألغام ـ موانع الاسلاك ـ سدادات الطرق ـ الأغراض المدمرة وغير ذلك من الموانع التى تعتبر ضمن الموانع التكتيكية) فتوضـع أمام وخلال هـذه الموانع وذلك لتعطيل العدو عنـد محاولته اختراقها أو فتح ثغرات فيهـا أو حتى استكشافها بواسطة داورياته ـ كما أن وجود هـذه الشراك ستعوق سرعة تطهير هذه الموانع من أمام القوات المعـادية • كما تستخدم لاعطـاء انذار مبكر عن تقدم داوريات العدو ولمنع اسـتخدام قواته للأراضى الميتة القريبة من المواقع وغير المغطاة بالنيران بطريقة مباشرة وفعالة •

الهجوم :

٢٦ ـ تستخدم الشراك الخداعية بواسطة الداوريات بعيـدة المـدى التى تدخل الى أرض العـدو حيث تقـوم بتجهيـز منشآته الهـامة والأغراض الحيوية التى نرى من مصلحتنا تدميرها وعادة ما تستخدم لذلك عبوات تأخير حتى تكون هناك فرصة أمام الداوريات للابتعاد عن مكان العمليـة وينتج عن ذلك خلق جو من الذعر بين قوات العدو •

٢٧ ـ تستخدم الشراك الخداعية بعد القيام بهجـوم ناجح والاسـتيلاء على موقـع أو غرض معين وذلك بوضعها فى المناطق التى يحتمل أن يعود منها العدو للقيام بهجوم مضاد لاسـترداد الموقع أو الغرض الذى طرد منه ولا شك أن النجاح فى تجهيز هـذه الشراك بصورة مؤثرة سـيكون ذا تأثير كبير على تخفيف حدة هجوم العـدو المضاد وربما الى فشله نهائيا •

٢٨ ـ عند احتلال قواتنا لأراضى معادية يسكنها أهالى يجب أن تتوقع وجود بعض الشراك الخداعيـة حول المناطق التى تقيم فيها قواتنا أو داخل هذه المناطق ولذلك يجب الحذر تماما من كل ما يتداوله أفراد قواتنا وذلك لتلافى حدوث أى خسائر فيها •

مشكلة البحث عن الشراك الخداعية :

٢٩ ـ لا شك أن البحث عن الشراك الخداعية واكتشافها لتأمينها وازالتها أمر حيوى بالنسبة لقواتنا وذلك لتقليل الخسائر التى تنتج عنهـا • وهو أمر يعتمد كثيرا على مدى ما تتمتع به الوحدات من الضبط والربط والتدريب ولا يخفى أن المعرفة فقط لا تكفى فى مثل هـذه الأحوال ولكن يجب أن ترتبط المعرفة ببعد النظر ووجود روح الشك باستمرار فى كل ما يتناوله الفرد أو يستعمله •

٣٠ ـ يعتبر البحث عن الشراك الخداعيـة وازالتها من مسئولية فصائل الصناع والاقتحام ووحدات المهندسين الميدانية أو بعض الأفـراد المختصين والمـدربين تدريبا خاصا للقيام بهذا العمل • ولكن يجب على كل فرد فى الميـدان أن يلم بطريقـة البحث عن الشراك الخداعيـة والقـدرة علـى اكتشافها وذلك من المظـاهر التى يقابلها وتظهر له نشاط سابقا للعـدو فى المطنقة • كما يراعى تدريب جميع الأفراد على تلافى بعض العـادات التى اعتادوا أدائها يوميا بدون تفكير وبدون شـك فى أمرها مثـل فتح النوافذ أو الأبواب والأدراج أو استعمال المهمات الخاصـة بهـم دون التفتيش عن شراك خداعية متصلة بها وذلك لتلافى حـدوث خسائر فيهـم نتيجـة لعـدم الحرص والحذر •

المخابرات وطريقة الحصول على معلومات عن الشراك الخداعية :

٣١ - يمكن الحصول على معلومات مفيدة عن الشراك الخداعية التى تم رصها بواسطة قوات العدو وأماكنها وأنواعها وطريقة تأمينها وازالتها وذلك عن طريق أسرى الحرب وخاصة من كان منهم من وحدات المهندسين .

٣٢ - عادة ما يخلى الأسرى الى الخلف لاستجوابهم ولكن فى مثل هذه الأحوال يفضل ذهاب ضابط المخابرات المختص الى الأمام ما أمكن لأخذ المعلومات الخاصة بالمناطق التى يشك فى وجود شراك خداعية فيها وذلك من الأسرى المقبوض عليهم بهذه المناطق مباشرة .

٣٣ - يمكن الاستفادة من معلومات الأهالى بالمنطقة ان وجدوا وذلك لمعرفة المناطق التى نشط فيها العدو قبل انسحابه مباشرة حيث تتوقع وجود شراك خداعية فيها .

الفصل الثالث — المسئوليات

أوامر رص الشراك الخداعية :

٣٤ - لا يجوز اصدار الأوامر برص الشراك الخداعية من مستوى يقل عن قادة الفرق كل فى قطاعه الا اذا تواجدت وحدة منفصلة تماما ولا تدخل ضمن نطاق أحد التشكيلات وفى هذه الحالة فقط يسمح بأن يصدر قائد هذه الوحدة (رغم أنه يقل عن مستوى قائد الفرقة) أوامره برص الشراك الخداعية فى قطاع وحدته .

٣٥ - نظرا للأخطار التى قد تنتج عن رص هذه الشراك فى مناطق مجهولة بالنسبة للتشكيلات المجاورة وقد تستدعى حالة العمليات دخول هذه التشكيلات الى تلك المناطق فان خطة رص الشراك الخداعية يجب أن تنسق بواسطة رئاسة الجيش فى الميدان .

الرص :

٣٦ ـ رص الشراك الخداعية من مسئولية فصائل الصناع والاقتحام ووحدات المهندسين الميدانية فقط •

التسجيل :

٣٧ ـ كل وحدة تقوم برص الشراك الخداعية مسئولة عن تسجيل هذه الشراك ولتلافى حدوث خسائر فى الوحدات المجاورة أو الداوريات يجب اعطاء انذار بذلك الى الوحدات المجاورة لتلافى المرور فى المناطق التى تم رص الشراك فيها • وتتبع فى اجراءات التسجيل ونماذجه نفس الاجراءات المتبعة عند تسجيل حقول الألغام تماماولو أن الشراك الخداعية اذا كانت فى مناطق منفصلة تسجل فى نماذج خاصة بها كما سيذكر فيما بعد •

٣٨ ـ عند عودة قواتنا لاحتلال المنطقة التى سبق رص الشراك الخداعية فيها فيجب تسجيل جميع تفاصيل هذه الشراك بدقة تامة حتى يمكن تأمينها ورفعها عند الضرورة •

٣٩ ـ لا يجوز الاحتفاظ بنماذج تسجيل الشراك الخداعية فى رئاسة أقل من مستوى رئاسة الفرقة أوالتشكيل (فى حالة وجود تشكيل أقل من ذلك منفصلا) وترسل صور هذه التسجيلات الى الرئاسات الأعلى كما سبق ذكر ذلك بالتفصيل فى كتاب حرب الألغام ـ جميع الأسلحة •

البحث عن الشراك الخداعية وازالتها :

٤٠ ـ تقع مسئولية البحث عن الشراك الخداعية وازالتها على عاتق فصائل الصناع والاقتحام ووحدات المهندسين الميدانية ولكن هذا لا يعفى جميع الوحدات من مسئولية دراسة أنواع الشراك الخداعية المختلفة وذلك لامكان

التعرف عليها والتبليغ عنها حتى يمكن اعطاء انذار للوحدات الأخرى لتجنب الخسائر وحتى يتم ازالتها بواسطة فصائل الصناع والاقتحام أو وحدات المهندسين •

٤١ ـ عند القيام بعملية هجوم يجب على جميع الوحدات توقع الخسائر وجود الشراك الخداعية فى المناطق التى تجتازها ويجب أن تكون على استعداد لتقبل هذه الخسائر حتى لا يؤثر ذلك على حدة الهجوم • ويراعى أن يقوم المهندسون اذا سمحت الظروف بعمل استكشاف للمناطق التى ستمر بها الوحدات أثناء الهجوم وذلك للتعرف على أنواع الشراك الخداعية ان وجدت واعطاء معلومات عنها للوحدات المهاجمة حتى يمكن لهذه الوحدات ازالتها أثناء عملية الهجوم •

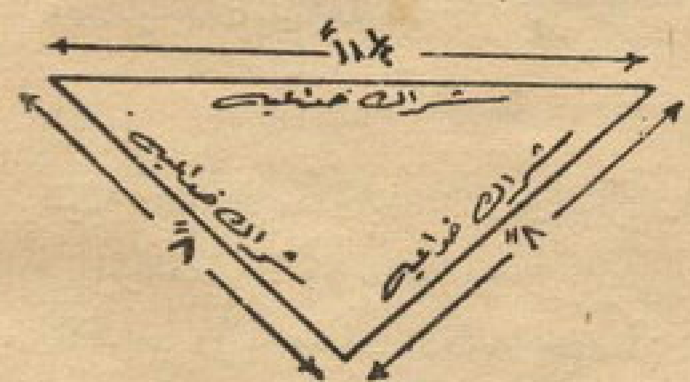
٤٢ ـ من مسئولية جميع الوحدات أيضا اكتشاف وازالة الشراك الخداعية التى تعترضها فى المراحل الأولى لعملية احتلال المبانى ومناطق الانزال الساحلى وطرق الاقتراب وأثناء عمليات الاقتحام حيث أن انتظار المهندسين أو فصائل الصناع والاقتحام لازالة أى شرك خداعى يظهر فى هذه المرحلة أمر غير عملى تماما •

٤٣ ـ اذا لم يتوفر الوقت والأفراد اللازمين لازالة الشراك الخداعية من احدى المناطق فيجب تحديدها لتجنب تورط وحداتنا التى ستمر بهذه المناطق بعد ذلك • ويجب عمل تقارير عن المنطقة التى عثر فيها على الشراك ويكتب بهذه التقارير أى معلومات قد تفيد فى هذا الشأن •

٤٤ ـ عندما توجد الشراك الخداعية بكثرة ـ كما فى حالة احتلال أحدى المدن التى سبق للعدو اخلائها ثم جهزها بشراك ـ فان عملية الازالة تكون من مسئولية وحدات المهندسين التى تقوم بازالتها طبقا لاسبقية يحددها قائد التشكيل المسئول عن المنطقة •

التحديد :

٤٥ ـ عند العثور على شراك خداعية كثيرة يجب تحديد المناطق التى توجد بها هذه الشراك بواسطة الوحدات التى عثرت عليها ويستخدم لذلك علامات تحذير خاصة شكل رقم(٢) للدلالة على وجود شراك بالمنطقة وتحمل هذه العلامات مع جميع الوحدات لاستخدامها فى حالة الضرورة فاذا لم تتواجد مثل هذه العلامات جاهزة مع الوحدات فيجب عمل مثيل لها من الصفيح أو الخشب أو أى مادة متيسرة ويكتب عليه (شراك خداعية) كما هو موضح بالشكل وتوجد بالاركان ثقوب ليسهل تثبيت العلامة على أى جسم بالمنطقة المطلوب التحذير منها •



(شكل رقم ٢ — علامة تحذير من الشراك الخداعية)

٤٦ ـ يراعى تثبيت علامات التحذير من الشراك الخداعية فوق مستوى سطح الأرض وفى مكان ظاهر بقدر الامكان ولذلك ينتخب لتثبيتها أسوار الأسلاك المحيطة بالمنطقة أو الأشجار أو المبانى أو الأحجار الظاهرة ويلاحظ أن يكون رأس الزاوية القائمة فى العلامة لاسفل • وفى الحالات الاضطرارية يمكن غرسها فى الارض ولو أن هذه الطريقة غير مفضلة على الاطلاق لاحتمال طمرها فى الارض وعدم رؤيتها •

الشراك المضيئة :

٤٧ ـ وهى شراك لاتنتج عنها اخطار كبيرة لذلك يسمح برصها بواسطة أى وحدة وفى أى وقت ولا يوجد داعى لتسجيلها •

الباب الثانى

المشاعل المصرية المستخدمة فى الشراك الخداعية

مشعل الرفع :

٤٨ ـ الوصف والتركيب ـ شكل رقم (٣) :

أ ـ عبارة عن مشعل من النوع الذى يؤدى حركته الميكانيكية عند رفع الثقل الذى يضغط عليه من أعلى والمشعل به طارق وياى مضغوط يمنعه من الانفراد لوحة (سقاطه) تحجز الطارق الى الخلف ويضغط على هذه اللوحة غطاء المشعل والمشعل مصمم بشكل يسمح باستخدامه فى الفتحات الضيقة نظرا لصغر سمكه وارتفاعه . ولذلك يمكن وضعه تحت الأدراج أو خلف الأبواب ويمكن للمشعل تحمل ضغط كبير بحيث لايصل ذلك الى حد كسر المشعل ذاته ولذلك يمكن استخدامه تحت الأجسام ذات الاوزان الكبيرة مثل البالات والصناديق . كما يمكن وضعه تحت أى جسم يغرى من يراه على رفعه مثل العلب والزهريات والهدايا وغير ذلك ولكن يراعى أن يكون الضغط الذى يحدثه هذا الجسم على المشعل كافيا لمنعه من أداء حركته الميكانيكية حتى يرفع من فوقه بيد شخص ما ويلاحظ اخفاء المشعل والعبوة المتصلة به فى جميع الحالات السابقة اخفاء جيدا .

ب ـ يتكون المشعل من الأجزاء الآتية :

(١) جسم المشعل ويثبت فيه الغطاء من أحد أطرافه بحيث يمكنه أن يدور حول مسمار التثبيت .

(٢) الطارق ويدخل فى ثقب خاص به فى جسم المشعل ويمكن ابقاءه فى مكانه ثابتا بواسطة مسمار الامان .

(٣) عند الضغط على غطاء المشعل نجد أن لوحة حجز الطارق (السقاطة) التى تدور حول محور مثبت فى جسم المشعل - تستقر فى المنيم الموجود فى ذراع الطارق وتحجزه فلا تدعه يتقدم تحت تأثير الياى المضغوط الذى يحاول دفعه الى الامام .

(٤) الجزء الامامى للمشعل وفى الجهة المقابلة لرأس الطارق بها ثقب مقلوظ يستخدم فى تركيب وصلة حامل الكبسولة وحامل المفجر .

(٥) يوجد ثقب فى الجهة الأخرى من المشعل ويستخدم فى تثبته فى الأجسام التى تجهز بشراك خداعية من هذا النوع .

(٦) ابعاد المشعل بما فى ذلك حامل الكبسولة والمفجر هى : العرض $\frac{٥}{٨}$ بوصة ، والارتفاع $\frac{٩}{١٦}$ بوصة ويزن المشعل بالكامل ٣$\frac{١}{٢}$ أوقية .

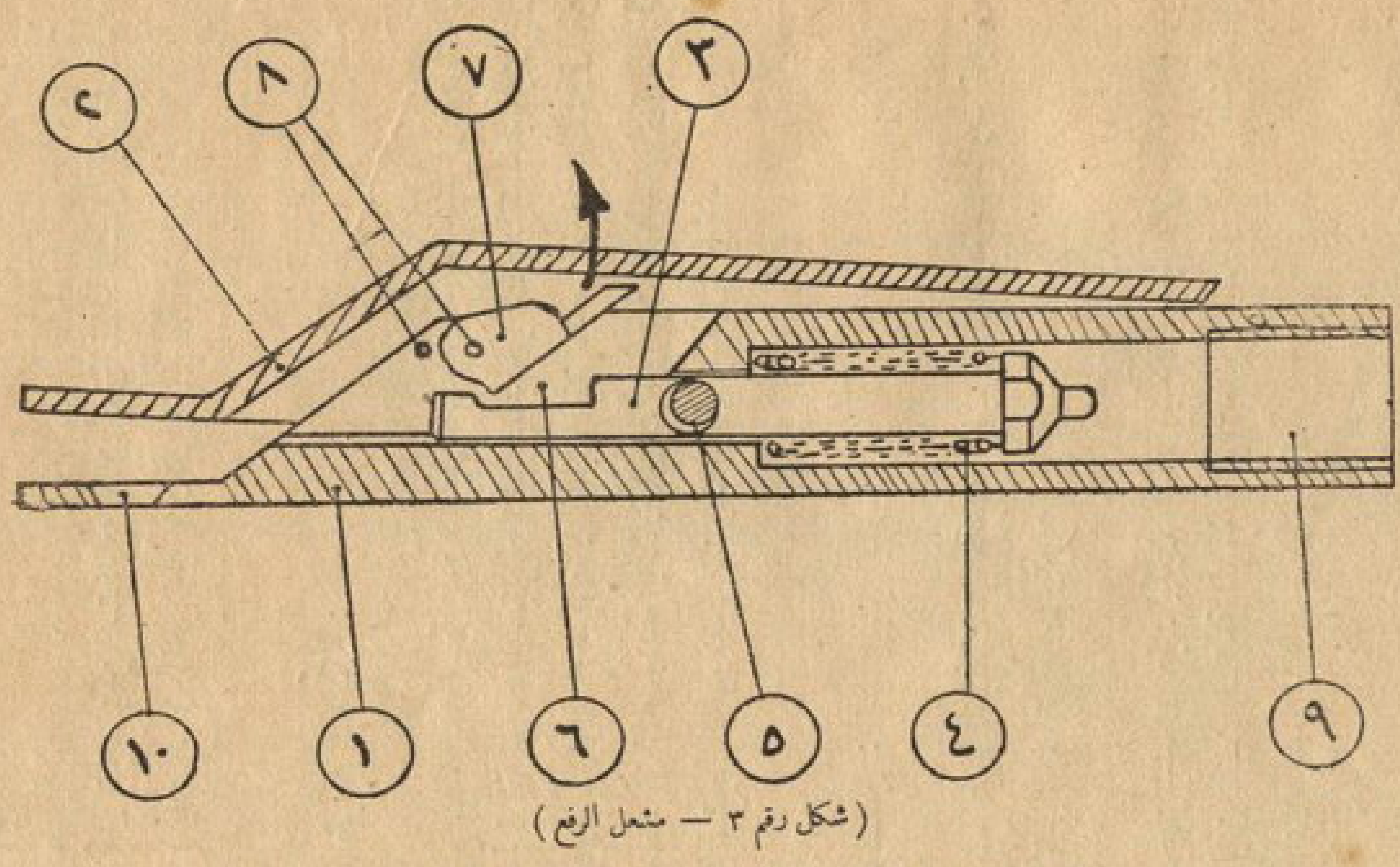
٤٩ - الاستخدام :

أ - يستخدم هذا المشعل كجهاز ضد الرفع سواء فى الالغام أو عبوات المفرقعات المستخدمة فى الشراك الخداعية الأخرى .

ب - قبل استعمال المشعل نجد أن مسمار الأمان هو الذى يحجز الطارق الى الخلف ويكون كل من الغطاء والسقاطة غير ذا تأثير على الطارق فى هذه الحالة .

ولذلك يجب التأكد من أن مسمار الأمان فى وضعه الصحيح أثناء تجهيز المشعل فى الشراك الخداعى .

جـ - عند الضغط على غطاء المشعل بثقل يعادل ٣ $\frac{١}{٢}$ رطل أو أكثر فان السقاطة تدفع الطارق الى الخلف قليلا وفى هذه الحالة يصبح



(شكل رقم ٣ — مشعل الرفع)

(١) جسم المشعل (٢) غطاء المشعل (٣) الطارق (٤) الياى (٥) ثقب مسمار الأمان (٦) منيم بذراع الطارق
(٧) لوحة حجز الطارق (السقاطة) (٨) مسمار حجز السقاطة (٩) حامل الكبسولة (١٠) ثقب تثبيت المشعل .

سحب مسمار الأمان متيسرادون أن يؤثر ذلك على حالة المشعل حيث أن الطارق سيظل محجوزا للخلف مادام الضغط مازال فوق الغطاء •

د ـ أقل ضغط يمكن استخدامه بأمان فوق غطاء المشعل عند استعماله لا يصح أن ينقص عن ٧ رطل •

٥٠ ـ الحركة الميكانيكية :

عند رفع الضغط المؤثر من فوق المشعل نجد أن غطاء المشعل يتحرك الى أعلى نتيجة لدفعه بواسطة السقاطة التىستستمد حركتها من ضغط الياى على رأس الطارق لمحاولة دفعه الى الأمامحتى اذا تخلص ذراع الطارق من السقاطة نجد أن الياى يندفع بالطارقالى الأمام حيث تصطدم ابرة الطارق بالكبسولة فينفجرالمفجروينفجر الشركالخداعى المتصل به •

٥١ ـ التعمير :

أ ـ ضع عبوة المفرقعات فى مكانهاالمنتخب على الغرض المطلوب تجهيزه بشرك خداعى ضد الرفع •

ب ـ جهز المشعل بحيث يكون مسمار الأمان سليم وفى مكانه الصحيح وأن تكون السقاطة سليمة وتقوم بحجز الطارق عند الضغط على الغطاء •

جـ ـ اذا كان المشعل سيركب مباشرة فى العبوة فيوضع المفجر فى حامله ثم يثبت المشعل بعد ذلك فى العبوة ويوضع فوقه الجسم الذى يشترط أن لايقل وزنهعن ٧ أرطال •

د ـ اذا كانت العبوة ستوضع فى مكان يبعد عن المشعل فيثبت المفجر فى مكانه بالعبوة والمشعل فى مكانه المنتخب ثم يوصل بينهما بفتيل سريع الاشتعال (الفتيل البرتقالى) .

هـ ـ فى كلتا الحالتين السابقتين ينزع مسمار الأمان بواسطة سلك أو حبل رفيع حتى يتيسر سحبه بسهولة بعد ذلك من الخارج . وتجرى هذه العملية بهدوء وحرص حتى لا تسبب تحريك المشعل من تحت الثقل .

٥٢ ـ التأمين :

أ ـ ضع مسمار أمان أو أى مسمار مشابه أو قطعة من السلك القوى فى ثقب مسمار الأمان ثم أرفع المشعل وافصله عن العبوة .

ب ـ اذا كان المشعل فى مكان لا يسمح بوضع مسمار الامان فيه فيفضل قطع الفتيل الواصل بينه وبين العبوة على أن يجرى ذلك بمنتهى الحذر وبدون استخدام العنف . وبعد ذلك يمكن رفع المشعل والعبوة كل على حدة .

٥٣ ـ اصلاح المشعل لاعادة استخدامه (لأغراض التدريب) :

أ ـ عادة ما يحدث أن يخطىء أحد الأفراد أثناء التدريب وتنفجر الكبسولة نتيجة خطأ فى التعمير أو التأمين تسبب عنه اصطدام الطارق بها ـ ولاصلاح المشعل لامكان استخدامه ثانيا يمكن اعادة تركيب حامل كبسولة جديدة محل الأخرى التى انفجرت .

ب ـ فك حامل الكبسولة القديم واسحب الطارق والياى الى الخارج .

جـ ـ أفتح الغطاء الى أعلا وادفع السقاطة الى الخلف حتى تستقر على مسمار مخصص لحجزها .

د ـ أعد أدخال الياى والطارق في المشعل ثانيا بعد تنظيفهما من أى أتربة علقت بهما •

هـ ـ باستخدام قلم رصاص مثلا ادفع الطارق الى الخلف حتى يمكنك ادخال مسمار الأمان فى الثقب المخصص له فى جسم المشعل وذراع الطارق على السواء •

و ـ أعد السقاطة الى الأمام ثانيا وانزل الغطاء عليهما •

ز ـ ثبت حامل كبسولة جديد فى الثقب المخصص له فى مقدمة المشعل •

٥٤ ـ استخدام المشعل ضد السحب :

يمكن استخدام المشعل ضد السحب وذلك بتثبيت جسمه فى جسم صلب ويراعى عدم تثبيت غطاء المشعل بجسمه بل يترك حرا ثم يوصل سلك بين مسمار الأمان والجسم الآخر الذى سيرفع أو يدور بحيث ينتج عن رفعه أو دورانه سحب مسمار الأمان من المشعل فيؤدى حركته الميكانيكية وتفجر العبوة المتصلة به • وفى هذه الحالة تنعدم وظيفة السقاطة والغطاء وتتم الحركة الميكانيكية بمجرد سحب مسمار الأمان الذى كان يعمل على تثبيت الطارق والياى مضغوطا •

مشعل الشد :

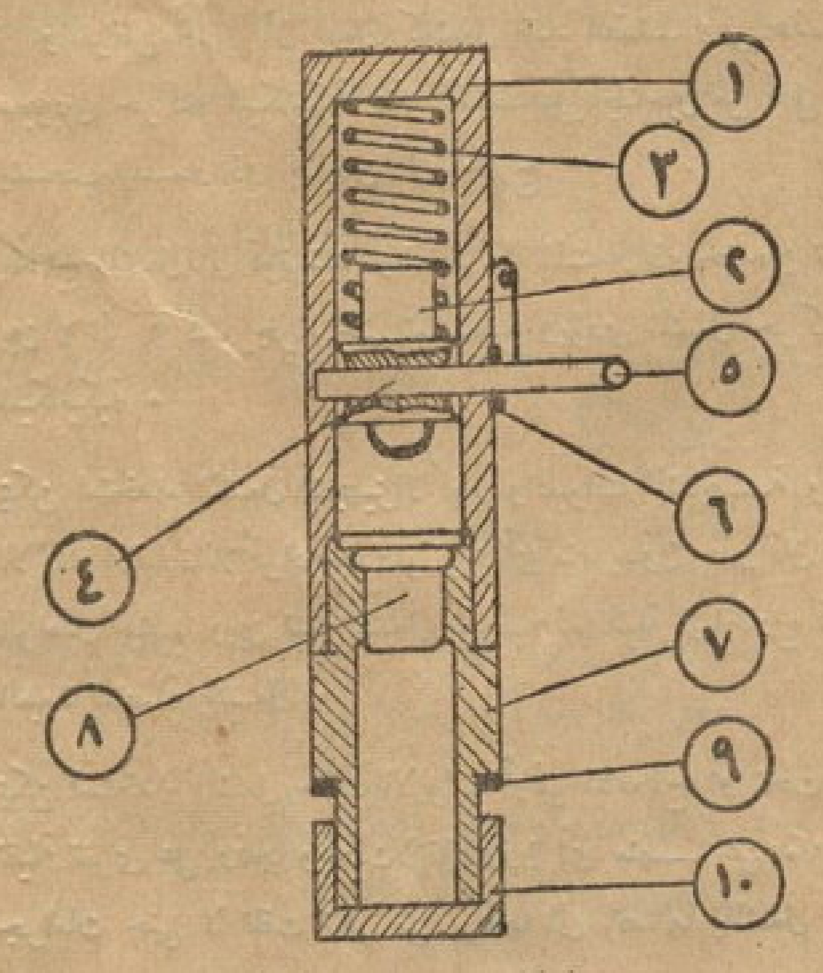
٥٥ ـ الوصف والتركيب : شكل رقم (٤)

يتكون المشعل من الأجزاء الآتية:

أ ـ جسم المشعل وهو عبارة عن نبوبة من البلاستك مقفولة من أحد طرفيها ومفتوحة من الطرف الآخر وهذه الفتحة مقلوظة لامكان تركيب حامل الكبسولة والمفجر فيها • ويوجد ثقب رفيع فى جنب المشعل لتركيب مسمار الأمان فيه وهو نفسه مسمار السحب •

ب ـ الطارق من البلاستك وذراعه قصير جدا ويثبت فوقه ياى قوى وذلك لدفعه للاصطدام بالكبسولة عند تشغيل المشعل .

جـ ـ مسمار السحب ويستخدم كمسمار أمان للمشعل فى نفس الوقت وهو عبارة عن مسمار ذو جناحين من الصلب ويدخل فى جسم المشعل وجسم الطارق وفى هذه الحالة يكون الياى مضغوطا الى أعلى . وتوجد وردة مطاط ما بين مسمار السحب وجسم المشعل وذلك لمنع تسرب الرطوبة أو الماء داخله عن طريق هذا الثقب .



(شكل رقم ٤ — مشعل الشد)

(١) جسم المشعل (٢) الطارق (٣) الياى (٤) مسمار الأمان (ذو جناحين) (٥) حلقة مسمار الأمان (٦) ورده مطاط (٧) حامل الكبسولة (٨) الكبسولة (٩) وردة مطاط (١٠) غطاء حامل الكبسولة .

د ـ حامل الكبسولة وهو نفسه حامل المفجر أو الفتيل وهـو عبارة عن اسطوانة من الصاج الرقيق مجهزة بطريقة تسمح له بتثبيت الفتيل أو المفجر بداخلـه بحيث يتعذر سحبه بعد ذلك الى الخـارج بسهولة • وطرفه مقلوظ ويثبت فى فتحة المشعل المقابلة له •

٥٦ ـ الاستخدام :

أ ـ يمكن استخدام هذا المشعل لغرضين أولهما أن يعمل كمشعل ضـد الشد وفى هذه الحالة سيؤدى حركته الميكانيكية عند سحب المسمار ذو جناحين الى الخـارج بقوة شد مناسبة •

والغرض الثانى أن يعمل كمشعل ضد الضغط وفى هذه الحالة سيؤدى حركته الميكانيكية عند الضغط على الجناحين من أعلى بحيث ينسحب المسمار ذو جناحين الى الخارج ••

ب ـ يحتاج المشعل الى قوة شد أوضغط على المسمار ذو جناحين تتراوح بين ٢ الى ٦ كيلو جرام حتى يتم سحبه ويؤدى المشعل حركتـه الميكانيكية •

جـ ـ يمكن استخدام المشعل لتجهيز الألغام والعبوات المشابهـة وكذلك الألغام المضادة للأفراد بحيث لو نزع أى منها بدون حذر فان السلك الواصل بينهما وبين تيلة المشعل يجذب هذه التيلة الى الخارج فتنفجر العبوة المتصلة بالمشعل •

د ـ يمكن استخدام المشعل خلف الابواب أوفى الادراج أو تحت أجسام ثقيلة تغرى على رفعها وبحيث لاتقل وزن أى منهـا عن ١٠ كيلوا جرامات حتى لا تلفت نظر من يرفعها الى اتصالها بالمشعل •

هـ ـ يمكن استخدامه كمشعل ضد الضغط فى الألغام ضد الأفراد كما فى حالة اللغم الخشبى المصرى المضاد للأفراد مثلا •

و ـ يستخدم المشعل بكثرة فى تجهيز الالغام المبتكرة •

٥٧ ـ الحركة الميكانيكية .

أ ـ عند تشغيل المشعل ضد الشد ـ عند شد تيلة المشعل بقوة تتراوح بين ٢ الى ٦ كيلو جرامات أو أكثر من ذلك فان المسمار ذو جناحين يسحب الى الخارج ويترك الياى المضغوط لينـدفع الى الأمام حيث يصطدم بالكبسولة فيفجر المفجر وتنفجر العبوة . أو يشتعل الفتيل سريع الاشتعال ويفجر المفجر فتنفجر العبوة المتصلة به فى حالة وجود المشعل بعيدا عن العبوة .

ب ـ عند تشغيل المشعل ضد الضغط ـ عند مرور ثقل فوق المشعل يكفى للضغط على جناحى المسمار ذى الجناحين بقوة تتراوح بين ٢ الى ٦ كيلو جرامات فأن هذه التيلة تنسحب تاركة الياى لينـدفع بالطارق الى الأمام ويصطدم بالكبسولة فيفجر المفجر والعبوة المتصلة به .

٥٨ ـ التعمير

أ ـ عند تشغيل المشعل ضد الشد :

(١) ضع عبوة المفرقعات فى المكان الذى تراه مناسبا لذلك على الغرض المطلوب تجهيزه بشرك خداعى ضد الشد .

(٢) اختبر المشعل لتتأكد من أن المسمار ذو الجناحين به سليم وفى وضعه الصحيح وأن الكبسوله سليمة .

(٣) اذا كان المشعل سيركب مباشرة فى العبوة فيوضع المفجر فى حامله ثم يثبت المشعل بعد ذلك فى العبوة ويراعى أن يكون تثبيته جيدا حتى لا يسحب عند شدّ التيلة دون أن يؤدى حركته الميكانيكية .

(٤) وصل سلك رفيع بين حلقة المسمار ذو الجناحين وبين الجسم الذى سيرفع أو يتحرك أو يدور وينتج عن حركته سحب

هذا السلك وبالتالى سحب المسمار ذو الجناحين من المشعل ويراعى أن يكون السلك مشدودا قليلا ٠

(٥) فى حالة استخدام سلك أعثار مع المشعل لاعتراض الافراد أو العربات سواء فى حقول الالغام أو على الطرق يوصل سلك الاعثار بين حلقة المسمار ذو الجناحين ووتد بعيد عن المشعل بمسافة تبلغ حوالى ٧ متر وبحيث يرتفع السلك عن سطح الارض بمقدار يتراوح بين ٣ الى ٦ بوصات مع مراعاة اخفائه جيدا ٠

(٦) اذا كانت العبوة ستوضع فى مكان بعيد عن المشعل فيثبت المفجر فى مكانه بالعبوة ثم تثبت المشعل أيضا فى محله جيدا ثم وصل فتيل سريع الاشتعال (الفتيل البرتقالى) بينهما ٠

(٧) يراعى اخفاء جميع أجزاء العبوة أو الشرك الخداعى اخفاء جيدا والا ضاعت الفائدة منها لو ظهرت أى قرائن تدل على وجودها ٠

ب ـ عند تشغيل المشعل ضد الضغط فى هذه الحالة غالبا ما يستخدم المشعل فى وضع أفقى كما فى حالة الألغام الخشبية المضادة للأفراد ويوضع الكتفان اللذان سيضغطا على المشعل بحيث يرتكزان على جناحى المسمار ذى الجناحين للمشعل ٠

٥٩ ـ التأمين :

أ ـ أقطع السلك الواصل بين الجسم وبين حلقة المسمار ذو جناحين دون استخدام العنف وتجنب تحريك الجسم المتصل بالمشعل قبل قطع سلك الشد ٠

ب – فى حالة تعذر ذلك اقطع الفتيل الواصل بين المشعل والعبوة أن وجد •

جـ – انزع المشعل ثم أخرج العبوة والمفجر وأبعد كل منهما عن الآخر•

مشعل الأعثار :

٦٠ – الوصف والتركيب : شكل رقم (٥)

أ – عبارة عن مشعل من النوع الذى يؤدى حركته الميكانيكية لو اصطدم به أى جسم فضغط على ذراع التشغيل البارز من أعلاه أو حركه فى أى اتجاه •

ب – يتكون المشعل من الأجزاء الآتية :

(١) جسم المشعل : وهو عبارة عن اسطوانة من النحاس الاصفر مفتوحة من طرفيها • أحد نهايتيها مقلوظ من الخارج لتثبيت الغطاء عليه والنهاية الاخرى مقلوظة من الداخل لتثبيت حامل الكبسولة فى المشعل ويوجد فى جانب المشعل ثقب مستدير ومائل الى الداخل •

(٢) الغطاء : وهو عبارة عن اسطوانة من النحاس أحد طرفيها مقلوظ من الداخل ويركب على الجسم • والطرف الآخر به ثقب مستدير ليمر منه ذراع التشغيل ويوجد فى جسم الغطاء فتحه عرضية ليمر بها لوحة الأمان الخاصة بالمشعل •

(٣) الطارق : عبارة عن جسم من الصلب مجوف ويمر بهذا التجويف عمود أسطوانى يمنع الكرة التى تحجز الطارق من السقوط بداخل هذا التجويف والطارق مجهز من أسفل بابرة

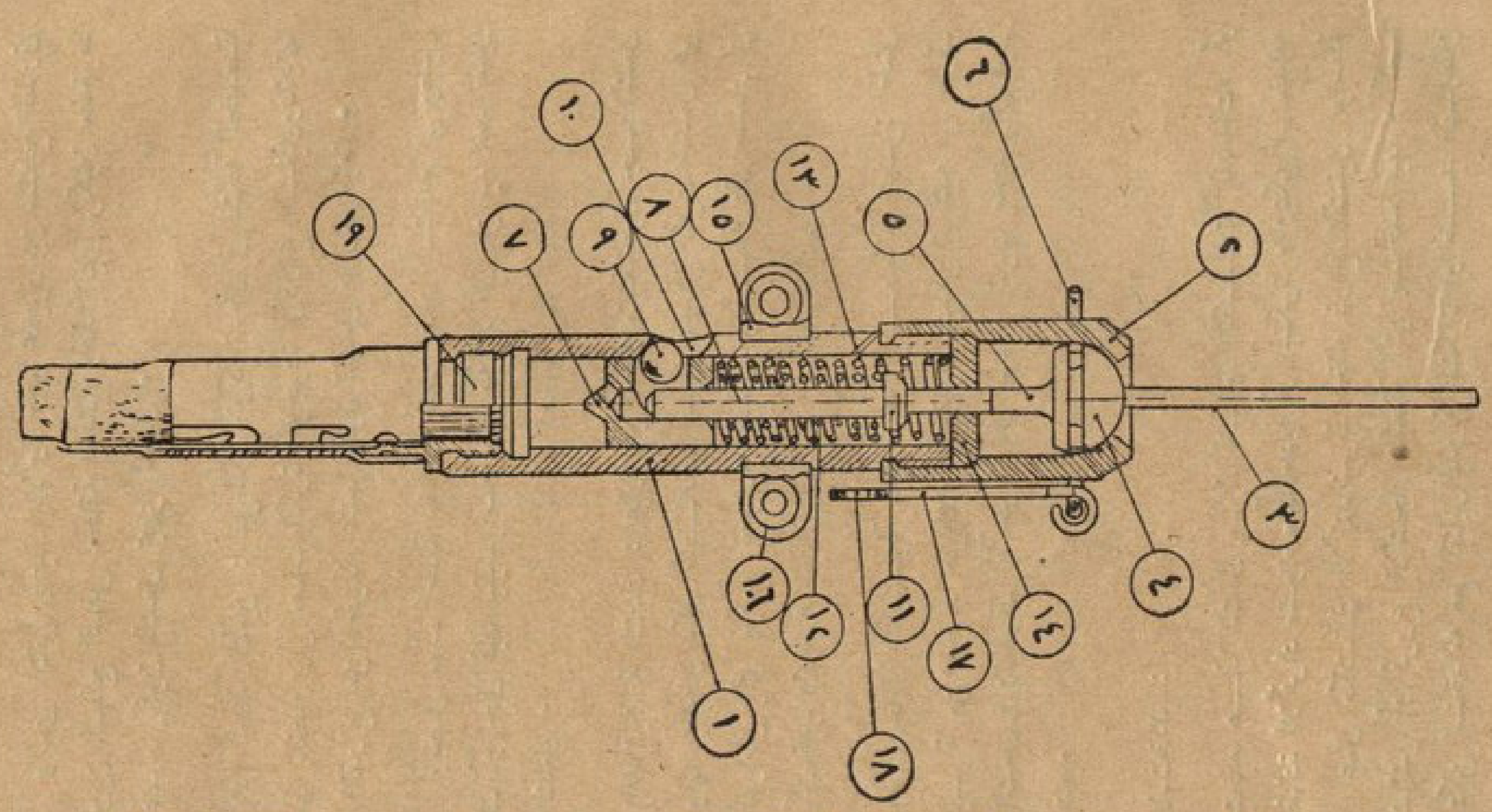
ويوجد بأحد أجنابه ثقب يسمح لكرة صلب بالاستقرار فيه حيث تحجز الطارق عن الحركة الى أسفل تحت تأثير اليای الذى يضغط عليه وذلك بسبب وجودها داخل هذا الثقب وبحيث يبرز جزء منها فيحجز بواسطة الثقب المقابل الموجود بجسم المشعل .

(٤) العمود الأسطوانى : وهو عبارة عن مسمار من المعدن مفرطح قبل نهايته ليرتكز على ياى خاص يضغط عليه الى أعلى ويمنعه من الاستمرار فى الارتفاع الى أعلى نهاية ذراع التشغيل حتى اذا أثر ضغط كاف على ذراع التشغيل تسبب فى انزلاق طرفه عن العمود مما سيترتب عليه اندفاع العمود الى أعلى فتسقط الكرة داخل تجويف الطارق ويؤدى المشعل حركته الميكانيكية .

(٥) ذراع التشغيل عبارة عن عمود رفيع من الصلب متصل من أسفله بنصف كرة من المعدن أيضا يليها تجويفة للوحة الأمان ثم بقية العمود . ويرتكز هذا الطرف عند تجميع المشعل فوق رأس العمود الاسطوانى .

(٦) الحلقة المعدنية : عبارة عن قرص معدنى مثقوب من وسطه وهى ترتكز فوق طرف الجسم من أعلى ومثبتة بينه وبين الغطاء ويمر الطرف العلوى للعمود الاسطوانى بالثقب الموجود فيها وفائدتها حفظ العمود فى وضع رأسى دائما علاوة على حجز ياى ضغط الطارق .

(٧) اليای : يوجد بالمشعل زمبركين الاول يحيط بالعمود الاسطوانى ويدفعه الى أعلى ويمنعه من الارتفاع ضغط ذراع التشغيل عليه .



(شكل رقم ٥ — مشعل الاعثار) (١) جسم المشعل (٢) غطاء المشعل (٣) ذراع التشغيل (٤) نصف كرة معدنية (٥) نهاية ذراع التشغيل (٦) حلقة التأمين (٧) الطارق (٨) العمود الأسطوانى (٩) الكره (١٠) ثقب فى جانب جسم المشعل (١١) رأس العمود الاسطوانى (١٢)) الياى الداخل (١٣) الياى الخارجى (١٤) الحلقة المعدنية (١٥) أجنحة التنبيه (١٦) ثقب بأجنحة التنبيه (١٧) خطاف حلقة التأمين (١٨) ثقب بخطاف حلقة التأمين (١٩) الكبسولة مع حاملها

والياى الثانى يحيط بالأول وهو محجوز بين سطح الطارق وبين السطح السفلى للحلقة المعدنية وهذا الياى ركون مضغوطا عند ما يكون المشعل مجهزا للعمل •

(٨) حلقة التأمين : على شكل شوكة تدخل فى الفتحة المخصصة لها بالغطاء وفى نصف الكرة الموجودة في ذراع التشغيل وفائدتها منع الذراع من الحركة عندما يكون المشعل ما زال مؤمنا •

ويتصل بهذه الحلقة خطاف ينتهى بفتحة تستخدم فى توصيل سلك أو حبل فيها ليتيسر سحب لوحة الأمان من بعيد بعد تعمير المشعل •

(٩) أجنحة التثبيت : عبارة عن حلقة مثبتة حول جسم المشعل ولها جناحان بكل منهما ثقب يستخدم فى تثبيت المشعل فى الأغراض التى يوضع بجوارها وذلك بواسطة دق مسمار في كل ثقب منهما •

(١٠) حامل الكبسولة :عبارة عن أسطوانة مجهزة لحمل الكبسولة من أحد طرفيها وهو مقلوظ ليمكن تركيبه فى طرف المشعل • والطرف الآخر للحامل يسمح بتثبيت مفجر أو فتيل فيه •

٦١ ـ الاستخدام :

أ ـ يستخدم هذا المشعل مع الألغام المضادة للدبابات أو المضادة للأفراد سواء منها العادية أو المبتكرة • ويمكن استخدامه ضد عمل مكتشفات الألغام بشرط اخفاء ذراع التشغيل بواسطة الحشائش أو فروع الأشجار بالمنطقة التى يستخدم فيها • كما يمكن استخدامه مع القنابل اليدوية المبتكرة أو ضد الهابطين

ح ـ أحيانا يترك العدو علامات غير مألوفة فى بعض المناطق وكثيرا ماتكون عبارة عن وسيلة لتحذير وحداته من الشراك الموجودة فى المنطقة ولا تعرف الا لهذه الوحدات ولذلك حاول أن تستفيد من هذه الاشارات .

ط ـ الاجسام والاغراض التى تعترضك وتجدها فى غير أماكنها قد تكون مجهزة بشرك خداعى فحاذر رفعها أو دفعها بدون البحث عما يمكن أن يكون متصلا بها .

ى ـ تجنب السير فى اتجاه علامات التحذير التى قد تجدها فى المنطقة متروكة بواسطة العدو فغالبا ما تقودك الى منطقة خطره .

ك ـ لاتضع قدمك فى مكان قبل تفتيشه جيدا للتأكد من خلوه من الشراك الخداعية فكثيرا ماتستخدم مشاعل ضد الضغط تحت المشايات والارضيات وغير ذلك .

ل ـ ابحث بحذر عن الشراك الخداعية التى تكون متصلة بالعربات أو نقط المياه أو المعدات أو المخازن أو الأغراض المشابهة فعادة لاتترك هذه الأغراض دون تجهيزها بشراك .

م ـ اذا لم تعثر سريعا على شراك خداعية فلا تعتقد بخلو المنطقة منها فكثيرا ما تكتشف هذه الشراك بعد مدة طويلة .

ن ـ اذا عثرت على سلك اعثار أو وسيلة اشعال للشرك الخداعى فهذا لايعنى أنه غير مجهز بوسيلة أخرى فأحذر تماما من ذلك .

س ـ آثار الاقدام أو العجلات غير المنتظمة على الطرق أو المدقات بدون سبب ظاهر قد يكون من أسباب كشف الشراك الخداعية بالمنطقة .

٨٣ - داخل المبانى والمنشآت

أ - قبل أن تفتح أحد الابواب يجب أن ترى الجهة الخلفية له لتتأكد من أنه غير متصل بأى شرك خداعى ويمكن التأكد من ذلك بالنظر من أحد النوافذ ولكن قبل أن تدخل من النافذة أو الباب تأكد من عدم وجود أى شرك خداعى ضد الضغط تحت أرضية الحجرة سواء أمام الباب أو داخله .

ب - لاتفتح أى نافذة قبل أن تتأكد من أنها غير متصلة من أى من جهتيها بشرك خداعى .

ج - اذا لم تتمكن من رؤية السطح الخلفى للباب أو النافذة فاسحبها باستخدام حبل جذب طويل حتى اذا كان بها عبوه وانفجرت لاتؤثر عليك . أما اذا أمكنك عمل فتحة فى الباب أو الشباك أو حتى في الحائط فان ذلك يسهل عليك عملية الاستكشاف .

د - اذا عثرت على شرك متصل بباب أو نافذة أو غير ذلك من الأغراض فان هذا لايعنى عدم وجود شرك آخر متصل بنفس الغرض .

هـ - احذر دائما عند دخولك فى المبانى فأن الارضيات المفككة وآثار الحفر وآثار البناء الحديث أو الطلاء أو الصوت الأجوف الناتج عن الدق على الحوائط كل هذه من القرائن التى ترجح وجود الشراك الخداعية .

و - لا تنقل أى قطعة من الأثاث أو الصور أو الأشياء المماثلة قبل أن تتأكد من عدم اتصالها بأى شراك خداعية .

ز - أختبر أى علبة أو درج لتتأكد من أنها غير متصلة بأى مشعل قبل أن تحاول فتحها أو استعمالها فاذا تعذر عليك ذلك فاجذب الدرج أو غطاء العلبة بحبل جذب من بعد .

ح - لا تجلس على كرسى أو تنام على سرير قبل أن تتأكد من عدم وجود أى مشاعل تحته .

ط - لا توصل أسلاك الكهرباء المقطوعة التى تجدها أو تستخدم مفاتيح الكهرباء للاضاءة قبل أن تتأكد من خلو الدائرة الكهربائية من أى عبوات متصلة بها .

ى - ابدأ دائما من خارج المبنى ولا يسمح بالدخول اليه الا لأقل عدد من الأفراد أثناء عملية البحث عن الشراك الخداعية .

ك - اختبر المواقد والأفران والمراوح والتليفونات وأجهزة الراديو أو الاشارة التى تجدها قبل استعمالها لتتأكد من خلوها من الشراك .

ل - قد لا تكتشف جميع الشراك الموجودة بالمبنى لأول وهلة ولذلك يجب أن تكون على حذر دائما فلا تفعل شيئا دون تفكير .

الفصل الثالث — تنظيم عملية البحث والتطهير

عام :

٨٤ - يمكن تقسيم عمليات البحث عن الشراك الخداعية وتطهيرها طبقا للاماكن التى توجد بها هذه الشراك الى ثلاثة أقسام هى

أ - فى المبانى والمنازل .

ب - فى الارض الخارجية .

ج - أى أماكن أخرى خلاف ذلك

٨٥ - يجب أن يكون واضحا أن وضع أسس ثابتة لعمليات البحث عن الشراك الخداعية أو تطهيرها يعتبر بعيدا عن الحكمة والصواب لأن كل شرك

خداعى سيقابلنا سيختلف عادة عن الأنواع التى سبق لنا اكتشافها وهذا قد يستلزم اتخاذ احتياطات مختلفة أو ابتكار وسائل جديدة لكشفه وازالته ولذلك فان تنظيم عملية البحث عن الشراك الخداعية أو تطهيرها تتم طبقا للمبادىء العامة لوضع هذه الشراك والتى سبق ذكرها فى الباب الاول من هذا الكتاب علاوة على ذلك فان اتباع طرق معينة وثابتة فى عمليات البحث والتطهير قد تساعد العدو على تصميم شراكه الخداعية بحيث يمكنه الايقاع بأفرادنا لو حاولوا اتباع طريقة ثابتة فى تأمين جميع الشراك وازالتها وعموما سنذكر فيما يلى الأسس التى تتم عليها تنظيم عملية البحث والتطهير وليكن معلوما أنها مجرد طرق للاسترشاد فقط وليست قوانين ثابتة بل يجب التصرف دائما طبقا للظروف التى تستجد .

التحضيرات :

٨٦ – قبل البدء فى العمل للبحث عن الشراك الخداعية فى أحدى المناطق وتأمينها وازالتها يجب تجهيز الجماعة التى ستقوم بهذا العمل بحيث يكون عددها مناسب للواجب الذى ستكلف به علاوة على كون أفرادها مدربين تدريبا جيدا على القيام بهذا العمل . ثم تزود الجماعة بالادوات اللازمة لها .

٨٧ – يجب اعطا أوامر واضحة ومفصلة الى أفراد الجماعة عن المنطقة التى سيعملون بها ونوع الشراك التى قد تقابلهم – ان أمكن ذلك – وكذلك مدى الخطورة المتوقعة من هذه الشراك ثم يوضح تماما مدى الخسائر التى يسمح باحداثها في الأغراض المجهزة بهذه الشراك أثناء ازالتها .

٨٨ – لتقليل الخسائر في جماعات تطهير الشراك الخداعية فانه لايسمح لهذه الجماعات بتأمين الانواع المعقدة أو الخطرة من هذه الشراك الا اذا صدرت لها أوامر صريحة بهذا الخصوص.

أدوات تطهير الشراك الخداعية :

٨٩ ـ الآتى بعد بيان بالأدوات والمهمات التى قد تلزم فى عمليات البحث عن الشراك الخداعية وتطهيرها وغالبا لا تستخدم كل هذه الأنواع الا اذا تطلبت العملية ذلك :

أ ـ مكتشفات الالغام الالكترونية والمجسات : وعادة لا تستخدم المكتشفات داخل المباني حيث سنجد أن معظم الشراك الخداعية لو وجدت ستكون مجاورة لأجسام معدنية مما سيجعل المكتشف غير ذا أهمية فى مثل هذه الحالات أما في المناطق الخارجية فتظهر أهمية استخدامها عدا حالة البحث عن شراك خداعى أو ألغام بجوار أغراض معدنية كما فى حالة خطوط السكك الحديدية أو الكبارى مثلا . أما المجسات فلها أهمية كبيرة خصوصا عند البحث عن الشراك الخداعية أو الالغام في المناطق الخارجية والمدفونة على عمق مناسب تحت سطح الأرض وكذلك للكشف عن أى شراك موجودة في الأراضى التى يظهر أنها قد حفرت حديثا .

ب ـ قطع من سلك صلب رفيع :وهى تستخدم للبحث عن أسلاك الأعثار حيث يمكن بواسطتها التمييز بين سلك الأعثار وبين الحشائش لأنها صلبة ويمكن استخدامها للكشف عن الأسلاك خاصة المدفون منها فى الاراضى المتهايلة . كما يمكن استخدام مجس لاسلاك الاعثار لنفس الغرض وهو عبارة عن عصا خفيفة من الخشب وطولها حوالى ٤٠ سم تقريبا ولكن من عيوبها أنها لايمكن الاعتماد عليها للتمييز بين أسلاك الاعثار والحشائش خاصة المدفون منها تحت سطح الأرض ولو حاولت استخدامها فى البحث عن أسلاك أعثار مختفية عن نظرك فقد تصطدم بأحداها صدمة شديدة تسبب انفجار الشراك

ج ـ حبال الجذب : وهى عبارة عن حبل كتان أو صلب مجدول رفيع أو حتى سلك كهرباء قديم ان لم تتواجد الأنواع الأخرى• والحبل يكون طوله ٥٠ ياردة ومجهز فى طرفه بخية أو خطاف لسهولة جذب الشرك أو اللغم بواسطته من مسافة بعيدة •

د ـ طباشير : ويستخدم لوضع علامات على الأماكن التى طهرت واتجاه المرور داخل المناطق المطهرة•

هـ ـ نظارات واقية : يصرف لجميع الأفراد الذين يقومون بالعمل فى البحث عن الشراك الخداعية أو تطهيرها نوع خاص من النظارات الواقية ويراعى لبسها دائما أثناء العمل لوقاية العين من الشظايا أو الأجسام التى قد تتطاير نتيجة لانفجار أى شرك فى المنطقة •

و ـ علامات التحديد : تستخدم علامات خاصة لتحديد الأماكن التى توجد بها شراك خداعية والتى لم تتم ازالتها بعد • شكل رقم (٢)

ز ـ سلالم : فكثيرا ما تضطر جماعة التطهير الى دخول المبنى عن طريق السقف من أحد النوافذ العليا اذا كان هناك شك في تجهيز الفتحات السفلى للمبنى بشراك •

ح ـ شرائط التخطيط : تلزم عند تحديد الممرات المؤمنة للمرور عليها داخل المناطق المجهزة بشراك خداعية وخاصة فى المناطق الخارجية • كما يستخدم فى بعض الحالات لتحديد المناطق التى لم يتم تطهيرها بعد•

٩٠ ـ فى حالة تأمين الشراك الخداعية تأمينا يدويا فقد نحتاج الى الأدوات والمهمات الآتية بالاضافة الى ما سبق منها :

أ ـ قصافات ، ومقصات ومطاوى وكلها نحتاج اليها لقطع الأسلاك والفتائل

ب — بطارية يد (كشاف) ومرآة يدوية صغيرة للبحث عن الشراك الخداعية في المناطق البعيدة عن النظر أو التي لا يمكن رؤيتها بسهولة .

ج — مسامير أمان من أنواع مختلفة أو قطع من السلك أو المسامير لاستخدامها في تأمين المشاعل التي تقابله ولكن يراعى أن تكون قطع الأسلاك أو المسامير ذات سمك يسمح لها بالعمل محل مسمار الأمان دون أن تكسر أو تنثنى والا نتج عن ذلك انفجار العبوة عند رفعها .

البحث والتطهير داخل المباني والمنازل :

٩١ — تعتبر المباني والمنازل من الأغراض الحيوية التي تجهز عادة بعدد كبير من الشراك الخداعية ولذلك يجب تنظيم عملية البحث والتطهير فيها تنظيما دقيقا ولما كانت المنازل والمباني تعتبر من أهم الأغراض التي يمكن اتخاذها كمأوى أو ملاجىء للوحدات خاصة في أوقات الشتاء والبرد ولذلك يجب مراعاة تجنب احداث خسائر كبيرة فيها أثناء تطهيرها من الشراك الخداعية بقدر الامكان حتى يمكن الاستفادة بها بعد ذلك .

٩٢ — يتوقف عدد أفراد جماعات التطهير التي ستستخدم في أحد المباني على طبيعة هذا المبنى وحجمه وكذلك على عدد الأفراد الذين يمكن توفيرهم للقيام بهذا العمل والوقت المخصص لاتمام العملية .

ويراعى أن لا يزيد عدد الأفراد الذين يقومون بتطهير احدى الغرف بالمبنى عن فردين بأى حال من الأحوال كما يراعى عدم القيام بتطهير أكثر من دور واحد من أدوار المبنى في وقت واحد وأن تتم عملية تطهير الغرف الموجودة بهذا الدور على دفعتين أيضا كما يجب ملاحظة عدم تشغيل جماعات التطهير في غرف متجاورة بقدر الامكان . وواضح أن كل هذه الاحتياطات اتخذت لتقليل الخسائر في جماعات التطهير بقدر الامكان .

الاستطلاع الخارجى وطريقة دخول المبانى :

٩٣ ـ يراعى التأكد من خلو الحديقة والممرات والطرق المؤدية الى المبنى من الشراك الخداعى قبل الاقتراب منه . وعلى قائد جماعة البحث والتطهير أن يصطحب أحد أفراد الجماعة ويقوم باستكشاف أنسب الأماكن لدخول المبنى ولذلك يجب عليه اختيار الفتحات والأبواب فى الدور السفلى والبحث فيما اذا كانت متصلة بشراك خداعية . ولكن يجب تجنب الدخول من الأبواب اذ غالبا ما تكون مجهزة بشراك سواء فى الباب ذاته أو فى أرضيته من الداخل أو الخارج . أما اذا كان الباب مفتوحا وتأكد الحكمدار من أنه غير مجهز بأى شرك فيمكن الدخول منه . ويراعى تفتيش النوافذ بدقة قبل فتحها فاذا شك الحكمدار فى وجود أى شرك متصل بها فيستحسن كسر الزجاج والدخول عن طريقه دون فتح النافذة حتى يؤمن أى شرك متصل بها . أما اذا ارتاب الحكمدار فى أن جميع النوافذ والأبواب مجهزة بشراك خداعية فيمكنه الدخول عن طريق عمل فتحة فى الحائط أو السقف العلوى للمبنى على حسب ما يتراءى له . وفي هذه الحالة يثبت شريط تخطيط أو توضع علامات واضحة للدلالة على اتجاه السير بأمان للدخول الى المبنى .

الاستكشاف الداخلى وتحديد نقطة البداية :

٩٤ ـ بعد الدخول الى المبنى يقوم حكمدار عملية التطهير ومعه أحد أفراد الجماعة بتحديد نقطة البداية حيث ستبدأ منها جماعات التطهير العمل داخل المبنى ويشترط فى هذه النقطة أن تكون مكانا يتسع لتشوين مهمات الجماعة وأفرادها وأن تكون خالية من الشراك الخداعية تماما (فان وجد أى شرك يؤمنه الفرد المصاحب للحكمدار) ويسهل الوصول اليها من خارج المبنى وعادة يحدد الطريق اليها بواسطة شريط تخطيط أو علامات على الحوائط أو الأرض .

٩٥ ـ يضع الحكمدار خطته لتطهير المبنى فيحدد أقرب الغرف التى يمكن الوصول اليها من نقطة البداية ويعين الجماعات واختصاص كل منها وتتسلم هذه الجماعات أدواتها وتبدأ فى التحرك الى الأماكن التى ستقوم بتطهيرها ويراعى أن يحدد الحكمدار لهذه الجماعات أنسب الأماكن للدخول الى الغرف سواء عن طريق النوافذ أو الأبواب ولو أن التفاصيل النهائية ستحدد بواسطة أفراد الجماعة نفسها طبقا لما يتراءى لهم عند وصولهم الى الغرفة المكلفين بتطهيرها وعند اختلاف رأيهم عن أوامر الحكمدار يجب تبليغه بكل ما يستجد من تغييرات أو ظروف ولذلك يجب أن يتأكد الحكمدار من أن جميع الأفراد يعلمون تماما طريقة الوصول الى نقطة البداية حتى يسهل الاتصال بين الحكمدار وبين الجماعات • وعلى الحكمدار التفتيش على الجماعات أثناء العمل للتأكد من حسن سيره •

اجراءات البحث عن الشراك الخداعية باحدى الغرف :

٩٦ ـ تقوم أفراد جماعة التطهير بالحجرة بالبحث عن الشراك الخداعى فى الأماكن الآتية :

أ ـ الأرضيات وقطع الأثاث •

ب ـ الجدران بما فيها من الأبواب والنوافذ والمدافىء والمواقد والدواليب وغير ذلك مما يكون معلقا عليها أو متصلا بها •

ج ـ التجهيزات الموجودة بالحجرة بما فى ذلك التوصيلات الكهربائية والصور والمراوح وغير ذلك •

٩٧ ـ التأمين ـ عند اكتشاف شرك خداعى يؤمنه أحد أفراد الجماعة باليد اذا أمكنه الوصول اليه أما فى حالة تعذر تأمينه اما لعدم امكان الوصول اليه أو لصعوبة التأمين، فتوضع علامة عليه لتحديد مكانه ويترك فى محله •

٩٨ ـ عند الانتهاء من العمل فى حدى الغرف تضع جماعة التطهير المسئولة عنها علامة واضحة على الباب بالطباشير وتكتب عليه العبارة الآتية :

(لا توجد شراك خداعية) أو (توجد شراك خداعية) •

وذلك على حسب ما اذا كانت قد خلت تماما من الشراك أو ما زال بها بعض منها •

وبعد ذلك تبلغ الجماعة التقرير الآتى الى الحكمدار :

أ ـ لم تعثر الجماعة على شراك خداعية فى الغرفة أو

ب ـ تفاصيل الشراك الخداعية التى وجدت وتم تأمينها أو

ج ـ الشراك الخداعية التى وجدت ولم تؤمن •

ثم تحضر الجماعة كل لعبوات والمشاعل التى تم رفعها مؤمنة وتضعها فى نقطة قريبة من نقطة البداية •

٩٩ ـ يحدد الحكمدار بعد ذلك للجماعة واجبا آخر ان وجد وقد يحدد نقطة بداية ثانية للجماعات اذا ظهر أنه يجب اجراء ذلك ليكون قريبا من عملها •

١٠٠ ـ عندما تتم عملية البحث والتأمين فى جميع أجزاء المبنى تعود الجماعات الى نقطة البداية حيث يتم نقل كل العبوات والمشاعل التى عثر عليها وتم تأمينها الى خارج المبنى •

١٠١ ـ يقوم الحكمدار بمساعدة أحد أفراد الجماعة باختبار الشراك التى بلغه عدم تأمينها اما لخطورتها أو لصعوبة الوصول اليها وبناء على ذلك يمكنه تقرير ما اذا كان في الامكان تأمينها باليد أو بالجذب من بعيد أو باعدامها

بعبوة أخرى من المفرقعات فى مكانها أو استدعاء المهندسين لازالتها ، ويتوقف ذلك على الموقف وعلى الأوامر التى صدرت اليه عند تكليفه بالقيام بهذا العمل .

الاحتياطات التى تتخذ عند جذب الشراك الخداعية :

١٠٢ - تتلخص هذه الاحتياطات فى النقط الآتية :

أ - ضع حبل جذب بجوار الشرك الخداعى المطلوب جذبه ولكن لاتحاول لمس الشرك أثناء ذلك .

ب - افرد الحبل على امتداده حتى يخرج من أحد الأبواب أو النوافذ .

ج - انتخب ساتر مناسب واتخذ المنطقة المجاورة له كمنطقة أمان عندما تجذب الشرك .

د - على الحكمدار أن يصدر أوامره الى جميع الأفراد الموجودين بالمنطقة ليبتعدوا الى منطقة أمان مناسبة .

هـ - يقوم فرد واحد بشبك خطاف حبل الجذب فى الشرك بحذر أو بربط الحبل فيه على حسب الظروف .

و - على الحكمدار أن يتأكد من خلو المنطقة الخطرة من الأفراد وأن الجميع فى نقط أمان مناسبة ثم يصدر أوامره للفرد المعين لجذب الحبل بالقيام بذلك ويراعى أن يبقى جميع الأفراد خلف السواتر بعد الجذب بمدة عشرة ثوانى على الأقل فقد يكون الشرك مجهزا بوسيلة تأخير .

الاحتياطات التى تتبع عند إعدام شرك خداعى :

١٠٣ ـ عندما يقرر حكمدار جماعة التطهير اعدام شرك خداعى يجب عليه مراعاة الاحتياطات الآتية :

أ ـ استخدام أقل عدد من الأفراد لوضع العبوات التى ستشعل بجوار الشرك المطلوب اعدامه .

ب ـ تعيين الأفراد الذين سيكلفون باشعال هذه العبوات وتحديد مناطق الأمان التى سينسحبون اليها .

ج ـ قبل أن يصدر الحكمدار الأمر الى الأفراد المكلفين بالاشعال عليه أن يتأكد أن المنطقة الخطرة خالية من الأفراد وأن باقى أفراد جماعته خلف السواتر وعلى مسافة أمان كافية من مكان العبوات .

د ـ يجب أن يبقى جميع الأفراد خلف السواتر رقودا لمدة لا تقل عن عشرة ثوانى بعد الانفجار اذ ربما كانت هذه الشراك متصلة بعبوات زمنية أخرى .

تحديد الأماكن المطهرة :

١٠٤ ـ بعد أن تتم عملية اعدام الشراك الخداعية الباقية أو جذبها وتصبح المنطقة خالية تماما من أى شرك يجب على الحكمدار أن يضع علامة تدل على أن المنطقة أو المبنى خالى من الشراك الخداعية وذلك بكتابة احدى العبارتين الآتيتين فى مكان ظاهر :

أ ـ لا توجد شراك خداعية .

ب ـ الشراك الخداعية تم تطهيرها .

علاوة على وضع تقرير عن عملية التطهير لرفعه الى قائده المباشر .

١٠٥ – فى حالة ترك شراك خداعية ليقوم المهندسون بازالتها فعليه وضع علامة على المبنى ويكتب (شراك خداعية) فى مكان ظاهر عليه ويترك علامة على هذه الشراك ثم يرفع تقرير مفصل عنها الى قائده المباشر •

نقط عامة يجب مراعاتها أثناء التطهير :

١٠٦ – ضع علامة تؤكد عدم وجود الشراك الخداعية على كل غرض ليس مجهزا بها أو تم تطهيره منها وذلك بكتابة (لا توجد شراك خداعية) عليه • وأكتب تحذيرا عن وجود شراك خداعية على أى غرض يكون مجهزا بها حتى يتم تأمينه •

١٠٧ – يجب اعطاء راحة اجبارية لمدة قصيرة لجماعات البحث والتطهير كل عشرة دقائق من العمل على الأكثر لأن الاجهاد يدفع الى الاهمال وبذلك تزيد الخسائر •

١٠٨ – تعطى راحة لمدة ٢٠ دقيقة كل ١ ١/٢ ساعة من العمل المتواصل •

١٠٩ – يجب على كل فرد يقوم بالبحث عن الشراك الخداعية أو تأمينها أن يكف عن العمل اذا وجد أن أى مؤثر خارجى يمنعه من تركيز عقله فى العمل مثل سماعه صوت أفراد تقترب منه أو محادثة قريبة أو ما شابه ذلك حتى اذا زال هذا المؤثر عاد الى تكملة عمله •

البحث والتطهير فى الأرض الخارجية :

١١٠ – تعتبر عمليات البحث عن الشراك الخداعية الموجودة على الطرق وفى المساحات الكبيرة من الارض وكذلك تطهيرها من مسئولية فصائل الصناع والاقتحام ووحدات المهندسين شأنها فى ذلك شأن حقول الالغام •

١١١ ـ المساحات الصغيرة مثل طرق الاقتراب الى المبانى ومراكـز الرئاسات والمنشئات المدمرة والموانـع والارض المحيطة بها ـ عادة تحتوى على ألغام مضادة للافراد بالاضافة الى الشراك الخداعية التى يرى العدو رصها فى المنطقـة وفى مثل هذه الحـالات لايمكن اتباع طريقة معينة وثابتة لعملية الازالة كما فى حالة ازالة حقول ألغام على نطاق واسع ولكن يجب ابتكـار الطريقة التى تناسب كل حالة لازالة الألغام أو الشراك الخداعية التى توجد بالمنطقـــة • ويمكن اتخـاذ التعليمات والاحتياطات التى سبق ذكرها عنـد بحث طرق تطهير المبانى كمرشد فى مثل هذه الحالات • وعموما يجب مراعاة الخطوات الآتية عنـد العمل فى أرض خارجية :

أ ـ الاسـتكشاف : يجب عمل استكشاف للمناطق المشكوك فى وجود شراك خداعية بها قبل البدء فى العمل وذلك للحصول على معلومات عن هذه الشراك ان وجدت وأماكنها •

ب ـ تحديد نقطـة بداية : تنتخب نقطة بداية حيث يبدأ منها العمل وتعد منها شرائط تخطيط الى أماكن كل شرك وذلك لسير الأفراد عليها تجنبا للخطأ •

ج ـ تنظيم جماعات التطهير : يعين فرد واحد أو فردين على الأكثر لتأمين وازالة كل شرك ويراعى أن تكون الفواصل بين الجماعات كافـيـة لتوفير الأمان لها •

د ـ التأمين : حيث أن التفجير فى الأرض المكشوفة لا تنتج عنه خسائر كبيرة خاصة اذا كان بعيدا عن أى منشـآت لذلك فان أغلب الشراك الخداعية التى يعثر عليها تعـدم بتفجير عبوة صغيرة من المفرقعات بجوارها أو تجذب بواسطة حبل جذب ويراعى أن تكون المنطقة الخطرة خالية من الأفراد فى هذه الحالة وأن يكون جميع الأفراد الموجودين خلف ساتر ولذلك لايعدم أى شرك أو يجـذب الا بأمر من قائد عملية الازالة •

هـ - التحديد : يجب وضع علامات تدل على خلو المنطقة من الشراك الخداعى بعد اعدام ما كان موجودا منها • أما اذا تبقت أى شراك فيجب وضع علامات عليها علاوة على تحديد المنطقة الخطرة كلها بواسطة شرائط تخطيط أوسلك شائك ووضع علامات التحذير عليها •

تطهير الأغراض الأخرى من الشراك الخداعية :

١١٢ - من أهم الأغراض التى سيطلب تطهيرها من الشراك الخداعية الآتى :

أ - (١) الموانع المجهزة بشراك خداعية :

غالبا ما تجهز الموانع المختلفة من أسلاك وحفر وسدادات طرق وعبوات نسف أو ذخائر بشراك خداعية مجهزة لاحداث خسائر فى الجماعات التى سترسل لازالة هذه الموانع أو تعطيلها لفترة طويلة عن العمل حتى تتم ازالة هذه الشراك أولا • فعلى سبيل المثال تجهز أجناب الحفر وقاعها بشراك ضد الضغط أو بالغام مضادة للافراد كما تتبع نفس الطرق لتجهيز بغال الكبارى وأجزائها المدمرة وكذلك طرق الاقتراب اليها • كما ترص أحيانا الألغام المضادة للدبابات أو المضادة للعربات وذلك لتدمير المعدات الميكانيكية التى ترسل لازالة المانع • أما الموانع المتحركة مثل الأشجار أو أجزاء الكبارى المدمرة أو الأسلاك الشائكة أو العربات المعطلة فغالبا ما تجهز بشراك خداعية ذات مشاعل ضد الشد أو الرفع • ويجب ملاحظة أن الألغام التى يعثر عليها حول المانع قد تكون مجهزة هى الأخرى بشراك خداعية •

(٢) لذلك يجب استكشاف الموانع وتفتيشها جيدا قبل محاولة ازالتها وذلك لتطهير الشراك الخداعية المتصلة بها أو المرصوصة حولها كما يجب البحث عن الشراك الخداعية فى الطرق الفرعية التى يمكن استخدامها والاستغناء عن

الطرق الرئيسية التى يعترضها المانع حيث أن هذه الطرق أيضا غالبا ماتكون مجهزة بشراك خداعية ٠

(٣) أفضل الطرق وأسهلها لازالةمانع متحرك هى توصيله بحبل جذب قوى يربط طرفه الآخر الى دبابةأو مصفحة ثم يجذب من محله فاذاكان متصلا بأى شرك خداعى فانه سينفجر نتيجة لذلك ٠ ولكن الألغام المضادة للدبابات أو المضادة للافراد الموجودةعلى الطريق أو حول المانع ستبقى سليمة وخطرة ويلزم تطهيرها بالوسائل العادية ٠ ويراعى أن يقوم الأفراد المكلفين بتوصيل حبل الجذب بالمانع بتطهير طريق وصولهم اليه حتى لا ينفجر أى لغم أو شرك خداعى أثناءالعمل ٠

ب ـ (١) خطوط السكك الحديدية :

تعتبر من الأهداف الحيوية فى المناطق المحتلة وحيث قوات المقاومة نشيطة ولذلك فهى غالبا ماتدمر بعبوات نسف عادية أو بعبوات نسف زمنية أو تجهز بشراك خداعية ٠ ويمكن العثور على هذه الشراك بواسطة جماعات التطهير حيث تلاحظ أى تغيير فى طبيعة الأرض تحت الخط الحديدى وفى معظم الحالات يمكن رؤية جهاز الشرك الخداعى فى المكان الذى يتلامس فيه مع القضبان ٠ ولذلك سيقتصر واجب جماعات التطهير على تأمين جهاز الشرك الخداعى أو اعدامه بعبوة نسف تفجر بجواره وذلك على حسب الموقف وطبقا للاوامر التى تصدر اليها بهذا الخصوص ٠ ويجب اجراء تفتيش يومى على خطوط السكك الحديدية للتأكد من عدم وجود أى شراك خداعية متصلة بها علاوة على اجراء تفتيش خاص قبل مرور القطارات الهامة على الخط ويمكن استخدام الأفراد الغير مدربين على العمل فى الشراك الخداعى فى حراسة الخط واكتشاف أى أشخاص مختبئين فى المنطقة ومكلفين بتفجير عبوات كهربائية تحت القضبان عند مرور القطارات عليها ٠ ويمكن الاسترشاد بالأسلاك الكهربائية التى قد توجد لهذا الغرض للاستدلال على مكان هؤلاء المخربين ولكن يجب اتخاذ الحذر من أن يكون طريق هذه الأسلاك مجهز بشراك خداعية ٠

(٢) من أبسط الطرق لمتبعة لحماية القطارات أن تدفع احدى العربات الفارغة أمام كل قطارأو أمام القطار الأول كل يوم ولكن هذا لايمنع امكان تدمير الخطعن طريق تسلل بعض الأفراد ونسفهم القضبان بواسطة عبوات من المفرقعات .

جـ ـ أجهزة التأخير : وغالبا ما تدفن على عمق كبير ومختفية تماما ولذلك فمن الصعب اكتشافها وهي توصل عادة بعبوة أو عدة عبوات كبيرة من المفرقعات التى بذلت عناية كبيرة فى اخفائها حتى لا تكتشف وتحدث دمارا كبيرا عند انفجارها . ولذلك فغالبا ما يكون انفجار أحد هذه العبوات انذارا بوجود مثيل لها وعندئذ يجب تفتيش المبانى الهامة كمراكز الرئاسات والكبارى وغيرها مما تركه العدو دون تدمير بحثا عن عبوات من نفس النوع . ولا شك أن تعيين الأماكن التى يحتمل وجودمثل هذه العبوات فيها يحتاج الى أشخاص فنيين يلمون بطريقةتصميم المنشأ وأنسب الطرق لتدميره وعند العثور على أى عبوة تأخير تؤمن بالطرق العادية على حسب نوع مشعلها . وطبقا لظروف العمل والأوامر الصادرة بخصوصه ويراعى أن هذه العبوات موضوعة عادة فى أنسب الأماكن لتدمير المنشأ ولذلك يجب بذل أقصى جهد لمحاولة تأمينها وازالتها دون أن تنفجر .

د ـ عمليات التخريب : هى العمليات التى تقوم فيها جماعات الفدائيين أو الجواسيس من العدو بحمل عبوات زمنية وتضعها على الأغراض الهامة فى المناطق التى تحتلهاقواتنا وهى غالبا عبوات خطيرة لايعرف الزمن الذى ستنفجر بعده وتأخذ أشكالا مختلفة مثل الحقائب وأدوات اللعب وغيرها . ولتجنبها يجب الشك فى جميع الأفراد الذين يترددون على مواقعنا وتفتيشهم بكل دقة بواسطة أفراد مدربين على هذا العمل .

الفصل الرابع — احتياطات الأمن

هذه الاحتياطات قد تنقذ حياتك — ادرسها جيدا وتذكرها دائما :

١١٣ ـ أ ـ خذ الحذر دائما وأنت تتحرك ودقق النظر فى كل شيء طبيعى أو غير طبيعى يظهر فى غير مكانه بالنسبة للأشياء المحيطة به •

ب ـ ابحث جيدا حول اللغم أو الشرك الخداعى قبل أن تبدأ فى تأمينه وازالته •

ج ـ لا يعمل فى تأمين الشرك الخداعى الا فرد واحد أو فردين على الاكثر لو احتاج الى ذلك وتظل باقى الجماعة على مسافة أمان كافية من الشرك الجارى تأمينه •

د ـ عامل الألغام والشراك الخداعية والمشاعل وعبوات المفرقعات بكل حذر فى جميع الأوقات •

هـ ـ لا تستخدم العنف بالمرة عند تأمين أى شرك خداعى أو لغم واذا اضطررت الى ذلك فلا تستمر فى العمل •

و ـ لا تقطع سلك مشدود ولا تجذب سلك مرتخى قبل أن ترى وتستكشف كل من نهايتيه •

ز ـ خذ ساترا مناسبا على مسافة أمان كافية قبل جذب اللغم أو الشرك الخداعى ولا ترفع رأسك قبل مضى عشرة ثوانى على الأقل من الانفجار فقد يكون الشرك متصلا بعبوة زمنية •

ح ـ اذا اضطررت لترك شرك خداعى أو لغم بدون رفع فحدّد مكانه بعلامة واضحة و بلغ عنه فورا بتقرير مفصل .

ط ـ اذا قابلك شرك خداعى غيرمألوف لديك أو لم تجد فى نفسك القدرة الكافية لرفعه فاتركه فورا وحدد مكانه وبلغ عنه رؤسائك حتى يحضر الاخصائيون لازالته .

ى ـ عند تأمين عبوة كهربائية اقطع سلكى الكهرباء كل على حدة .

ك ـ تأكد أن الشرك الذى أمنتـه غير متصل بشرك آخر .

الفصل الخامس — تأمين الشراك الخداعية

التأمين :

١١٤ ـ يمكن تعريف التأمين بأنه عملية تحويل جهاز اشعـال الشرك الخداعى من حالة التعمير حيث يكون لمسه خطرا الى حالة التأمين حيث يمكن مسكه بدون خطر ويلى ذلك عمليـة نزع المشعل من العبوة الأساسية وبذلك تتلاشى خطورتها .

١١٥ ـ يمكن التخلص من أى شرك خداعى باحدى الوسائل الآتية :

أ ـ الجـذب : باستخدام حبل جذب أو سلك قوى لنزع الشرك الخداعى من محله في الأرض وتتم عملية الجذب بحيث يكون الفرد المكلف بها بعيدا عن الشرك بمسافـة أمان كافية .

ب ـ الاعدام : بتفجير الشرك الخداعى بواسطة عبوة من المفرقعات تشعل بجواره • وتستخدم هذه الوسيلة للتخلص من الشراك الخطرة والتى لا يمكن جذبها بحبل جذب •

ج ـ التأمين : ويتم بواسطة أحدالأفراد باستخدام يديه (الطريقة اليدوية) •

جذب أو تدمير الشرك الخداعى فى مكانه :

١١٦ ـ يمكن اتباع هاتين الوسيلتين اذا أمكن التجاوز عن الخسائر التى ستنتج عن انفجار الشرك الخداعى •وهاتين الوسيلتين هما أفضل الوسائل بالنسبة لجماعات التطهير من حيث الأمان خاصة عند العمل بعيدا عن المبانى والمنشآت ولكن يراعى الحذرعند توصيل حبل الجذب بالشرك الخداعى أو وضع عبوة المفرقعات بجواره •

١١٧ ـ الشراك المجهزة باسلاك أعثار : يجذب سلك الاعثار بواسطة خطاف حبل الجذب ويوضع الخطاف بجوار السلك وليس محملا عليه فاذا كان سلك الاعثار مرتفعا فوق سطح الارض فيرتفع الخطاف على رافعة مناسبة بحيث يشبك فى سلك الاعثار عند جذب الحبل من طرفه البعيد •

١١٨ ـ الشراك المجهزة بأجهزة ضد الرفع أو الشد : يمكن التخلص منها بجذب الأجسام المتصلة بها والتى تتسبب حركتها في تفجير الشرك •

١١٩ ـ الشراك المجهزة بأجهزة ضد الضغط: تجذب من أسفل الأجسام التى تغطيها فربما تنفجر •

١٢٠ – عبوات المفرقعات بالشراك يمكن جذبها ، حتى اذا كانت متصلة بأى مشاعل أخرى خلاف ما هو ظاهر فانها تنفجر .

١٢١ – اذا لم تتمكن من ربط حبل الجذب فى أى شرك خداعى فيجب اعدامه فى مكانه بعبوة من المفرقعات ، ويمكن تقليل الخسائر التى تنتج عن الانفجار باحاطة الشرك بشكاير الرمل أو الحوائط الواقية المماثلة .

التأمين اليدوى :

١٢٢ – ينتج عن اعدام الشراك الخداعية أو جذبها خسائر جسيمة فى المنشآت والمناطق المحيطة وخاصة اذا كان الانفجار داخل المبانى ولذلك فكثيرا ما تضطرنا الظروف الى المخاطرة بتأمين الشرك الخداعى باليد وذلك لتجنب الخسائر التى تنتج عن انفجاره .

١٢٣ – يمكن لأفراد جميع الوحدات علاوة على أفراد المهندسين أو فصائل الصناع والاقتحام أن يقوموا بتأمين أى شرك خداعى يعترضهم مادام بسيطا ومعروفا لديهم . أما اذا كان جهاز الاشعال بالشرك الخداعى من النوع الخطر أو من نوع لم يسبق لهم رؤيته قبل ذلك ولا يمكن جذبه أو اعدامه للدمار الذى سيحدث عن الانفجار فيجب تحديده واستدعاء المهندسين لتأمينه وازالته .

١٢٤ – عند العثور على شراك خداعية ذات عبوات كبيرة من المفرقعات داخل المنشآت الهامة أو ملاصقة لماكينات قيمة أو مجاورة لأحد الكبارى المهمة فان القائد المسئول عن المنطقة غالبا ما يقرر تأمينها باليد لمنع الخسائر

التى تحدث عن انفجارها بصرف النظر عما اذا كانت أجهزتها من النوع الخطر أو المعقد متجاوزا عما قد يحدث فى الأفراد المكلفين بالتأمين من الخسائر وعادة يكلف بهذا الواجب أفراد جيدى التدريب من المهندسين .

١٢٥ ـ استرشد بالخطوات الآتية عند قيامك بتأمين أحد الشراك الخداعية باليد واعلم أن طبيعة جهاز الشرك ونوعه ومكانه هى التى تحدد أنسب الطرق وأسلمها لتأمينه :

أ ـ بدون لمس الجهاز حاول التعرف على تكوينه وأنسب الطرق لتأمينه ومن أى الأنواع هو وابحث عن أى وسائل اشعال تبادليه متصلة بعبوة الشرك الخداعى .

ب ـ يمكنك قطع أسلاك الاعثار المرتخية ولكن يجب عليك أو تتبع طرفيها أى نوع من المشاعل متصل بها .

ج ـ لا تقطع سلك الاعثار المشدود قبل تأمين المشاعل المتصلة به .

د ـ عند تتبعك لأحد أسلاك الاعثار للبحث عن طرفيه وما يتصل بهما من مشاعل لا تلمسه أو تضغط عليه وتوقع أن يوجد شراك ضد الضغط تحت هذا السلك فجس الأرض تحته لتتأكد من خلوها من ذلك .

هـ ـ اقطع الفتيل أو أسلاك الكهرباء الواصلة بين المشعل والعبوة واحذر من لمس جهاز الاشعال أثناء هذا العمل وتجنب قطع أسلاك الكهرباء اذا كانت مشدودة فقد تكون متصلة بمشعل يعمل بنظرية

التحرر من الشد فيتسبب في تفجير العبوة المتصلة به لو قطعت السلك دون تأمين هذا المشعل .

و ـ ضع مسامير الأمان فى مكانها بالمشاعل التى تعثر عليها .

ز ـ انزع المشاعل والعبوات والمفجرات وضع كل منها بعيدة عن الأخرى .

أجهزة التأخير :

١٢٦ ـ أجهزة التأخير البسيطة يسهل تأمينها مالم تحين ساعة انفجارها ويمكن تأمينها بقطع الفتيل الواصل بينها وبين العبوات ثم سحبها بعيدا . أما الأجهزة المعقدة فيجب وضع علامات عليها ورفع تقرير عنها الى المهندسين ليقوموا بتأمينها وازالتها .

١٢٧ ـ حينما تجد عبوات التأخير توقع وجود شراك ضد الرفع وأنواع مختلفة من الشراك لاحداث خسارة فى كل من يحاول تأمينها وازالتها .

اختيار أنسب الوسائل للتأمين :

١٢٨ ـ يمكن اتباع أى من الحلول الأربعة الآتية عند اكتشاف شرك خداعى :

أ ـ جذبه بحبل جذب .

ب ـ اعدامه فى مكانه بعبوة من المفرقعات .

ج ـ التأمين والازالة باليد •

د ـ تحديد مكانه والتبليغ عنه •

١٢٩ ـ تتحكم العوامل الآتية فى تحديد أنسب الطرق لتأمين الشرك وازالته :

أ ـ درجة أهمية المكان الموجود فيه الشرك •

ب ـ تصميم ومكان وحالة الشرك •

ج ـ حجم عبوة المفرقعات بالشرك ومكانها ومدى التخريب الذى سينتج عن انفجارها •

د ـ مدى تدريب وخبرة الأفراد المكلفين بعملية التطهير •

١٣٠ ـ الجدول الآتى يحوى ملخصا لتعليمات التأمين والازالة طبقا للظروف المختلفة التى تقابلنا •

مسئوليات المهندسين وفصائل الصناع والاقتحام عند إزالة الشراك الخداعية

الموقع	شراك بسيطة		شراك خطرة		ملاحظات
	المهندسون	الصناع والاقتحام	المهندسون	الصناع والاقتحام	
فى أرض خارجية	الجذب أو النسف	الجذب أو النسف	الجذب أو النسف	الجذب أو النسف	الأنفجار ليس له تأثير كبير
فى المبانى العادية	التأمين اليدوى	التأمين اليدوى	الجذب أو النسف ويؤمن باليد عند صدور أوامر بذلك	الجذب أو النسف أو يوضع عليه علامة ويرفع عنه تقرير	تقليل الدمار بقدر الامكن
بجوار الأغراض الحيوية	التأمين اليدوى	التأمين اليدوى عند صدور الأوامر بذلك	التأمين اليدوى عند صدور الأوامر بذلك	يوضع عليه علامة ويبلغ عنه	١ـ تجنب احداث أى تدمير . ٢ـ تعتمد على حجم ومكان العبوات

١٣١ – الطرق المذكورة سابقا هى المتبعة فى وقت الحرب فقط وأثناء العمليات أما فى حالة الهدوء أو فى وقت السلم فلا يسمح بتأمين الشراك باليد الا فى حالات نادرة جدا حيث انفجار العبوات سينتج عنه خسائر جسيمة لا يمكن تعويضها أما فيما عدا ذلك فتجذب جميع الشراك أو تعدم وذلك للمحافظة على الأفراد .

الجزء الثانى

الباب الرابع

رص الشراك الخداعية وتسجيلها

الفصل الأول — خطة الرص

الخطة العامة للرص :

١٣٢ — تعمل خطة رص الشراك الخداعية بناء على أوامر يصدرها القائد المختص وطبقا لمسئوليته بعد التشاور مع قائد المهندسين بالتشكيل الذى يتبعه وتتحكم العوامل الآتية في خطة الرص:

أ — خطة التعطيل المطلوبة ومدى الخسائر التى يراد احداثها في العدو والمناطق المطلوب تعطيل العدو فيها .

ب — كيفية تحقيق ذلك باستخدام الشراك الخداعية .

ج — تنسيق خطة رص الشراك الخداعية مع الخطة التكتيكية العامة بما فى ذلك توقيت رص هذه الشراك وتعميرها .

١٣٣ — من العوامل التى تؤثر على خطة الرص تأثيرا مباشرا ، طبيعة المنطقة التى ستجهز بالشراك الخداعية وأنواع هذه الشراك والوقت المسموح به لاتمام العمل والأفراد المتيسر استخدامهم والأدوات والمهمات التى يمكن الحصول عليها لأداء هذا العمل بالاضافة الى أن وحدات المهندسين أو فصائل الصناع والاقتحام ستكون مكلفة بواجبات أخرى هامة فى هذه المراحل .

١٣٤ ـ كثيرا ما يسمح لقادة الفرق باصدار الأوامر بخصوص رص الشراك الخداعية فى بعض المناطق بقطاع فرقهم وفي هذه الحالة يجب أن تصدر هذه الأوامر متضمنة أنواع الشراك الخداعية المطلوب رصها فى كل منطقة (ضد الأفراد ـ ضد العربات أو الدبابات ـ عبوات تأخير ... الخ) ومدى كثافة هذه الشراك •

١٣٥ ـ تفاصيل الرص توضع عادة بواسطة اللواءات كل فى قطاعه وغالبا ما يترك ذلك لقائد وحدة المهندسين الموجودة تحت قيادة اللواء أو في معاونته وأما المواد والأدوات والمهمات اللازمة للرص فتنقل الى مكان العمل بمعاونة وحدة المشاة وأركان حرب اللواء مسئول عن توفيرها •

١٣٦ ـ بعد عمل استكشاف تفصيلي للمنطقة التى ستجهز بالشراك الخداعية توضع خطة الرص التفصيلية والتوقيتات وطريقة الاتصال واصدار الأوامر من القائد الى جماعات العمل •

١٣٧ ـ تأكد أن الوقت الذى تنفقه فى عمل الاستكشاف التفصيلى لرص الشراك الخداعية يساعد على توفير وقت كبير عند التنفيذ ويجنب الوقوع فى كثير من الأخطاء كما يجعل الشراك الخداعية ذات تأثير فعال وذلك لاختيار أنسب الأماكن لوضعها •

١٣٨ ـ يجب حراسة الشراك الخداعية بعد رصها وخاصة اذا صار تعميرها وذلك لحماية قواتنا من التورط فيها ويراعى عدم تعمير الشراك الا قبل اخلاء المنطقة من القوات بأقل وقت ممكن وذلك لتلافي الخسائر بقدر الامكان •

تفاصيل خطة الرص :

١٣٩ ـ بعد وضع الخطة العامة للرص يجب عمل الخطة التفصيلية وهى تحتوى على معلومات مفصلة عن المكان الذى سيجهز بالشراك الخداعية، وطريقة

وضع وتجهيز كل شرك خداعى سيتم رصه ومكانه بالتحديد . وهذا الواجب يكون عادة من مسئولية المهندسين أما اذا لم تتواجد وحدة مهندسين يمكن تكليفها بهذا العمل فتقوم به فصائل الصناع والاقتحام بالمنطقة .

١٤٠ ـ عند وصول الأوامر الى قائد وحدة المهندسين أو فصيلة الصناع والاقتحام المكلفة بالرص فأنه يخرج لعمل استكشاف تفصيلى للمنطقة التى ستجهز بالشراك الخداعية واذا سمح الوقت بذلك لتحديد مدى امكان تجهيزها وبذلك يمكنه تعيين الأغراض والأماكن التى ستجهز بشراك وعدد الشراك اللازمة للعملية ونوعها ، كما يحدد نقط للبداية عند العمل وأماكن تشوين مهمات الجماعات وأدواتها . بعد ذلك يناقش خطته التفصيلية مع قائد التشكيل (اللواء) الذى أصدر اليه الأوامر بالرص وعند موافقته يطلب صرف المهمات والأدوات والشراك اللازمة للعملية كما يعين جماعات الرص ويصدر اليها أوامره بخصوص العمل الذى ستقوم به كل جماعة ويتحرك الى المنطقة بكل احتياجاته وتصرف لكل جماعة أدواتها ومهماتها وتتلقى تفاصيل العمل من قائد عملية الرص متضمنة مكان كل شرك وطريقة عمله عموما ويترك لكل جماعة حرية التصرف فى حدود خطته ولكن عليه تحديد وزن عبوة المفرقعات المتصلة بكل شرك خداعى ومكان العبوات الكبيرة وأى تعليمات بخصوص احتياطات الأمان بالنسبة للوحدات المنسحبة . وعليه المرور على الجماعات للتأكد من سير العمل طبقا للخطة وبعد الانتهاء يتأكد من دقة الاخفاء وعدم وجود أى قرائن تدل على وجود الشراك بالمنطقة وجمع أى علامات قد تتخلف عن العمل ثم يبدأ فى عمل نماذج التسجيل للشرك التى تم رصها .

١٤١ ـ في حالة الانسحاب الغير منظم تصرف الشراك الخداعية للجماعات المكلفة بالعمل فى كل منطقة وعلى هذه الجماعات وضع تلك الشراك فى أنسب الأماكن التى تتراءى لها طبقا للظروف والوقت المتيسر للعمل مع مراعاة احتياطات الأمان بالنسبة للوحدات المنسحبة .

١٤٢ ـ تعتمد أنواع الشراك التي يمكن رصها وينتج عنها أكبر الخسائر في قوات العدو على دراسة عادات وطبيعة هذه القوات وبناء عليها يمكن عمل شراك للايقاع بهم .

١٤٣ ـ تعتبر الشراك الخداعية في حالة الانسحاب ذات تأثير كبير على تعطيل قوات العدو المتقدمة . ولذلك يجب العناية بتجهيز شراك خداعية من الانواع التي تتميز بالابتكار والذكاء وأن تنتخب أماكنها بدقة لان العدو الذي يعترضه أول مانع أو يدخل أول مبنى يقابله فتحدث فيه خسائر جسيمة نتيجة تجهيز هذا المانع أو المبنى بشراك خداعية أحسن رصها واخفائها لا شك سيصاب بذعر ويرتاب في كل ما يقابله بعد ذلك في المنطقة مما سيؤخر تقدمه كثيرا ويجعله يشك حتى في أى فرع شجرة يعترضه على أحد الطرق ويمكن استغلال ذلك باستخدام عدد قليل من الشراك الخداعية لتعطيل العدو أكبر فترة ممكنة .

الفصل الثاني — تجهيز الشراك الخداعية للرص

أنواع الشراك الخداعية :

١٤٤ ـ تنقسم الشراك الخداعية الى الأنواع الرئيسية الآتية :

أ ـ شراك ضد الأفراد .

ب ـ شراك ضد العربات أو الدبابات .

ج ـ عبوات التأخير .

د ـ أجهزة ضد الرفع وتزود بها عادة حقول الألغام .

الشراك الخداعية المضادة للأفراد :

١٤٥ – تشبه الى حد بعيد الألغام المضادة للأفراد وتحتوى عادة على عبوة صغيرة من المفرقعات تنفجر بواسطة أحد المشاعل العادية أو بوسيلة مبتكرة للاشعال وسنذكر فى الباب الخامس أمثلة متعددة لهذه الشراك وطريقة تجهيزها .

الشراك الخداعية المضادة للعربات أو الدبابات :

١٤٦ – هى فى الحقيقة عبارة عن ألغام مبتكرة مضادة للدبابات أو العربات مجهزة بوسيلة اشعال عادية أو مبتكرة أو بمشاعل تعمل بأسلاك الاعثار . وهى ترص اما مفنردة كما فى حالة تعطيل الطرق أو تستخدم فى تجهيز الموانع المختلفة لصعوبة ازالتها بواسطة العدو .

وأحيانا ترص بينهـا أنواع مختلفة من الشراك المضادة للافراد . وسنذكر فى الباب الخامس أمثلة متعددة لهذه الشراك وطريقة تجهيزها .

عبوات التأخير :

١٤٧ – تترك خلف القوات المنسحبة أو توضع على منشآت العدو وخلف خطوطه بواسطة الداوريات والجواسيس . وتتوقف مدة تأخيرها وطريقة تصميمها ووزن العبوة المتصلة بها على ما اذا كان الغرض منها هو احداث دمار لبعض المنشآت الهامة أو احداث خسائر فى أفراد العدو الذين سيحتلون المناطق التى أخلتها قواتنا . ففى الحالة الأولى تكون مدة التأخير كبيرة عادة أما فى الحالة الثانية فتكون صغيرة وذلك لتفجر الشراك بمجرد وصول العدو الى المناطق المجهزة بها ويراعى انتخاب أنسب الأماكن لوضعها واخفائها لاحداث أكبر خسائر ممكنة وأحيانا تجهز هذه العبوات بشراك خداعية ضد الأفراد للايقاع بجماعات التطهير واحداث خسائر فيها فى حالة اكتشافها للعبوات وازالتها .

الأجزاء الرئيسية للشرك الخداعى :

١٤٨ ـ يتوقف تصميم الشرك الخداعى وطريقة تجهيزه على المواد والمهمات والوقت المتيسر لذلك ولكن مهما اختلفت طريقة تصميم الشرك الخداعى فانه يحتوى على الأجزاء الرئيسية الآتية سواء كانت سابقة الصنع أو مجهزة محليا بواسطة الأفراد المكلفين بالرص:

أ ـ جهاز اشعال .

ب ـ عبوة من المفرقعات .

ج ـ وسيلة اتصال بين جهاز الاشعال وعبوة المفرقعات .

د ـ وسيلة لتشغيل الجهاز مثل أسلاك الاعثار (كما فى حالة مشاعل الشد) .

مشاعل الشراك الخداعية :

١٥٠ ـ يمكن استخدام أى مفرقعات متيسرة لتجهيز الشراك الخداعية كما يمكن استغلال القنابل والمواد الحارقة لهذا الغرض .

١٥١ ـ عبوات الشراك المضادة للأفراد صغيرة وعادة لاتزيد عن ٢ رطل الا اذا طلب احداث خسائر كبيرة ويمكن اضافة الشظايا والمسامير والحجارة وغيرها لهذه العبوات أو محيطة بها لزيادة التأثير .

١٥٢ ـ عبوات الشراك المضادة للعربات أو الدبابات يجب أن تكون كبيرة بدرجة تكفى لقطع جنزير الدبابة التى تمر فوقها ولذلك لا تقل وزن هذه العبوة عن ٢٠ رطل فى حالة الدبابات ، ١٠ رطل فى حالة العربات .

١٥٣ ـ عبوات التأخير تحسب كمالو كانت عملية نسف عادية للمنشأ أو المبنى وتوضع فى أنسب الأماكن لذلك .

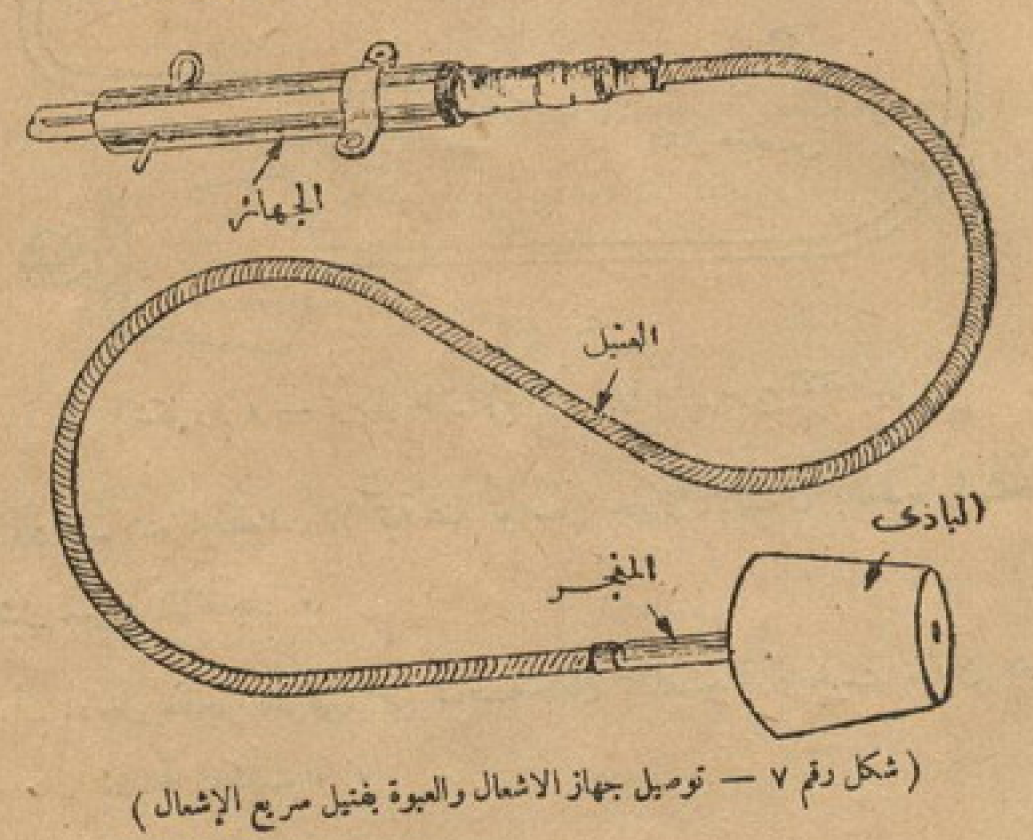
١٥٤ ـ عبوات التخريب تجهز بالكامل فيما عدا توصيل المفجر حتى يسهل تعميرها عند الغرض بواسطة لفرد المكلف بنسفه وهى عادة ذات

حجم صغير حتى يمكن لفرد واحد حملها دون أن يثير الانتباه ويشترط أن يعدم جهاز اشعالها عند الانفجار حتى لا يتعرف العدو على طريقة تصميمها ويسهل عليه اكتشافها أو تأمينها وازالتها بعد ذلك .

طرق توصيل أجهزة الاشعال بالعبوات :

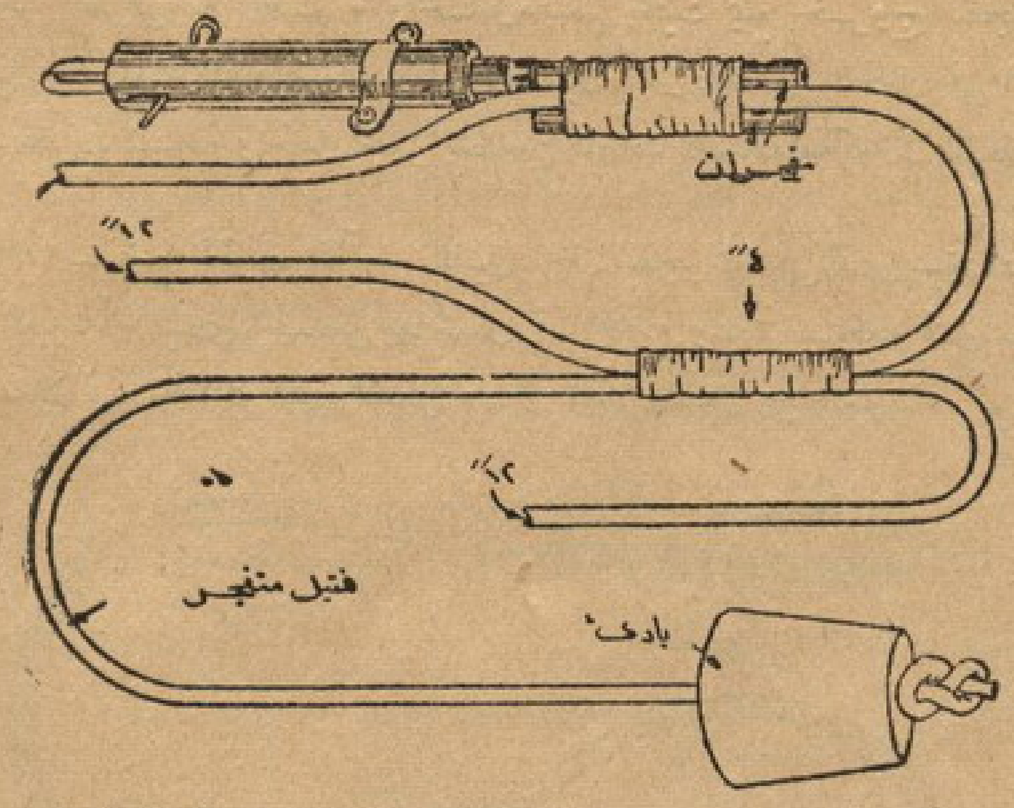
١٥٥ – عادة تكون أجهزة الاشعال مجهزة بحامل للكبسولة وهو يسمح بتثبيت فتيل الأمان أو سريع الاشتعال أو سريع الانفجار فيه كما يمكن تركيب المفجر الطرقى به أيضا . والحامل مصمم بحيث يمنع خروج المفجر أو الفتيل بعد تثبيته فيه ولضمان ذلك لف الفتيل بعد دفعه فى الحامل فى اتجاه ضد عقرب الساعة والحامل مجهز بغطاء من المطاط لاستخدامه كعازل للرطوبة .

١٥٦ – ضع الطرف الآخر للفتيل داخل المفجر الطرقى الذى سبق ادخاله فى العبوة أو البادى الخاص بها شكل رقم (٧) . وعادة يستخدم فتيل سريع الاشتعال فى الحالات التى تضطر فيها الى ابعاد المشعل عن العبوة .



(شكل رقم ٧ — توصيل جهاز الاشعال والعبوة بفتيل سريع الإشعال)

١٥٧ ـ عندما لا يتوفر الفتيل سريع الاشتعال أو عندما تبعد المسافة بين الجهاز والعبوة كثيرا ، يفضل استخدام الفتيل المتفجر لتوصيل الجهاز بعبوة المفرقعات وشكل رقم (٨) يوضح الطريقة التى يمكن استخدامها لعمل هذه التوصيلة . ولكن يلاحظ استخدام الفتيل سريع الاشتعال فقط فى عمل التوصيلات عند التدريب على أعمال الشراك الخداعية وذلك لانه لا يتسبب فى نسف المشعل ذاته بل يبقى سليما ويمكن اعادة استخدامه بعد تغيير الكبسولة .



(شكل رقم ٨ — توصيل جهاز الإشعال والعبوة بفتيل سريع الانفجار)

١٥٨ ـ اتبع الخطوات الآتية عند توصيل جهاز الاشعال بالعبوة باستخدام الفتيل سريع الانفجار .

أ ـ أدخل مفجر طرقى فى فتحة حامل الكبسولة وبحيث تكون فتحته مقابلة للكبسولة .

ب – خذ قطعة من الفتيل المتفجر طولها حوالى ٣ قدم وأربط أحد طرفيها بجوار المفجر الذى سبق ادخاله فى حامل الكبسولة بحيث يبقى قدم للرطوبة من هذا الطرف للخارج • وثبت الفتيل بجوار المفجر بواسطة شريط لحام •

جـ – ضع مفجر طرقى آخر بجوار الفتيل ومن الناحية الاخرى للمفجر الأول وثبته بجوارها بواسطة شريط لحام •

د – خذ قطعة أخرى من الفتيل المتفجر بحيث يمكن توصيلها بين العبوة والجهاز وضع طرفها فى بادى العبوة باستخدام عقدة أو مفجر طرقى وذلك يتوقف على نوع العبوة ووزنها •

هـ – وصل الطرف الثانى لكل من قطعتى الفتيل بحيث يتلامسان لمسافة لا تقل عن ١٠ سم وبحيث تترك فى نهاية كل منها قدما للرطوبة وتثبت التوصيلة بواسطة شريط لحام •

١٥٩ – عند تجهيز شراك خداعية مجهزة بوسائل اشعال كهربائية فان العبوة يلزمها مفجر كهربائى يوصل الى بطارية أو أى مصدر للكهرباء وبحيث تبقى الدائرة مفتوحة ولا تنفجر العبوة الا اذا قفل أحد الأفراد هذه الدائرة •

الفصل الثالث – رص الشراك الخداعية وتعميرها

عام :

١٦٠ – رص الشراك الخداعية وتعميرها عملية شاقة تحتاج الى خبرة وتدريب كثير حتى يستطيع الفرد القيام بها، علاوة على أن خطورتها ستزداد ما لم يراعى الحذر عند العمل • ولا توجد طريقة ثابتة لرص وتعمير الشراك

الخداعية لأن من أهم مميزاتها التنوع والابتكار ولكن سنذكر فيما يلى بعض الخطوات التى يمكن الاسترشاد بها عندالقيام بهذا العمل وقد روعى فيها اتخاذ جميع احتياطات الأمان لتقليل الخسائر فى جماعات الرص بقدر الامكان •

التفتيش على أجهزة الإشعال :

١٦١ ـ يجب التفتيش على أجهزة الاشعال التى ستستخدم فى عملية رص الشراك تفتيشا دقيقا للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للعمل ومن أنه لا يوجد بها أى عيب يتسبب فى تشغيلها بمجرد سحب وسيلة الأمان منها •

الاستكشاف وتحديد أماكن رص الشراك :

١٦٢ ـ اذا لم يكن قائد عملية الرص قد قام باستكشاف سابق للمنطقة التى سترص فيها الشراك الخداعية فيجب عليه أن يجرى ذلك بمجرد وصوله مع أفراد جماعات الرص الى المنطقة لان ماسيراه بالاضافة الى الافراد والمهمات والوقت المتيسر لديه سيحدد أنواع الشراك التى يمكن رصها وأفضل مكان لها •

تنظيم العمل :

١٦٣ ـ يحدد قائد عملية الرص واجب كل جماعة ويبقى أحد الأفراد فى نقطة البداية لحراسة المواد المشحونة بها من مشاعل ومفرقعات ستستخدم فى عملية الرص كما يجب مد شرائط تخطيط من نقطة البداية الى أماكن الشراك لتكون خطوط أمان تسير عليها أفراد الجماعات أثناء العمل حتى لايحدث خطأ يتسبب فى انفجار بعض الشراك ويراعى نزع هذه الشرائط بعد انتهاء العمل •

تنظيم جماعات الرص :

١٦٤ – يجب أن تشكل جماعات التعمير من أقل عدد ممكن من الأفراد المدربين وأن لا يقوم برص الشراك وتعميره أكثر من فرد واحد أو فردين لو اضطرت ظروف تصميم الشرك الى ذلك . ويراعى أن تكون الجماعات متباعدة أثناء العمل بمسافات أمان كافية حتى اذا انفجر أحد الشراك أثناء رصه أو تعميره فانه لا يؤثر على باقى الجماعات وذلك لتقليل الخسائر بقدر الامكان . وعلى قائد عملية الرص أن يتأكد من أن كل فرد فى الجماعات يفهم واجبه تماما قبل البدء فى العمل .

الرص والتعمير :

١٦٥ – واجبات أفراد جماعات التعمير أثناء العمل :

أ – ضع العبوة فى المكان الذى انتخبته لها وثبتها جيدا وراعى سهولة اخفائها فى هذا المكان .

ب – ثبت جهاز الاشعال فى مكانه .

ج – وصل جهاز الاشعال بالعبوة امابفتيل سريع الاشتعال شكل رقم (٧) أو بفتيل سريع الانفجار شكل رقم (٨) وحتى هذه اللحظة لا تصنع الطرف الآخر للفتيل فى العبوة .

د – اخفى جهاز الاشعال بعد توصيله بالجسم الذى سيسبب تشغيله لو تحرك (مثل مشاعل الضغط والرفع والشد) أو وصله بسلك اعثار (فى حالة مشاعل الشد أو السحب) ويراعى أن يكون السلك مرتخى قليلا واترك وسائل الامان بالمشاعل .

١٦٦ – على كل فرد مكلف بعمل ضمن جماعات الرص أن يبلغ الحكمدار عن انتهائه من هذا العمل ويبقى بجوار الشرك الذى وضعه حتى يصدر اليه الحكمدار أوامره بالتعمير .

التفتيش على الشراك بعد رصها :

١٦٧ - يقوم الحكمدار بالمرور على الشراك بعد رصها للتأكد من صحة الرص ومن عدم وجود أى أخطاء قد تتسبب فى انفجار الشرك عند تعميره فاذا وجد أى شىء من ذلك فعليه اصدار تعليماته بطريقة اصلاحه كما يلاحظ اخفاء الشراك جيدا وعدم وجود أى قرائن تدل على وجودها وبعد ذلك يصدر أوامره الى الجماعات بالعودة الى نقطة البداية ويدلهم على طريق الأمان - وهناك يعاد تجميع الأفراد والمهمات المتبقية استعدادا لترحيلها بعيدا عن المنطقة .

تعمير الشراك الخداعية :

١٦٨ - يجب على الحكمدار قبل أن يصدر أوامره بتعمير أى شرك أن يتأكد من أن جميع الأفراد الموجودين بالمنطقة بعيدين عن الخطر بمسافة أمان كافية . ثم يبدأ أو مساعده فى تعمير الشراك طبقا لخطة منظمة فيبدأ بأبعدها وينتهى بأقربها .

١٦٩ - وتتبع الخطوات الآتية عند تعمير الشراك :

أ - أنزع وسيلة الامان من المشاعل .

ب - وصل طرف الفتيل والمفجر في العبوة .

ويلاحظ أن نزع وسيلة الأمان سبق توصيل طرف الفتيل والمفجر الى العبوة وذلك حتى اذا أدى الجهاز حركته الميكانيكية أثناء تعميره فان هذا لن يؤدى الى انفجار العبوة وبذلك تكون الخسارة الناتجة طفيفة ولكن تجنب لمس أو شد الجهاز أثناء توصيل طرف الفتيل الى العبوة .

١٧٠ ـ هنـاك حالات يفضل فيهاتوصيل الفتيل الى العبوة أولا ثم نزع وسيلة الأمان من المشعل فى النهايةوذلك تجنبا لهز الجهاز (مثال مشعل التأخير بمعدن الرصاص رقم٩ ماركة١)وعلى الحكمـدار أن يقرر أى الطرق أنسب للتعمير .

التسجيل :

١٧١ ـ يقوم الحكمدار أو الفـردالذى يعينهبتسجيل الشراكأثناء رصها وعليه تكملة نماذج التسجيل أثنـاءتفتيشه على الشراك بعد رصهـا وقبل أن يبدأ في تعميرها

تحديد أماكن الشراك :

١٧٢ ـ تحدد مناطق الشراك الخداعية عادة بوضع علامات تحذير عليها ولـكن فى حالة انسحاب قـواتنا من المنطقةيجب رفع هذهالعلاماتوحراسة مناطق الشراك لارشاد الوحدات المنسحبة لتجنبها .

الفصل الرابع ـ التسجيل

عام :

١٧٣ ـ تقتصر المعلومات الواردةفى هـذا الفصـل على تسجيـل الشراك الخداعية التى ترص على حدة أما تلكالتى ترص ضمن حقول الألغامسواء كانت مضـادة للدبابات أو الأفـرادفتسجل بنفس طريقة تسجيل حقول الألغـام التى ذكرت فى كتاب حربالألغام ـ جميع الأسلحة .

الغرض من التسجيل :

١٧٤ ـ تعمل نماذج التسجيل لغرضين أساسين هما :

أ ـ اعطاء انذار لقواتنا التى قـدتستخدم المنطقة المجهزة بالشراك .

ب ـ سهولة العثور على هذه الشراك وتأمينها وازالتها عندما يعاد احتلال المنطقة بواسطة قواتنا .

أنواع التسجيل :

١٧٥ ـ لتحقيق الغرضين السابق ذكرهما يعمل نوعين من التسجيلات .

أ ـ تسجيل تكتيكى « تقرير تكتيكى » .

ب ـ تسجيل فنى « تقرير فنى » .

التسجيل التكتيكى :

١٧٦ ـ يعمل لاغراض العمليات فقط ويرفع الى رئاسة اللواء أو التشكيل الاعلى بمجرد أن يتم العمل فى رص الشراك الخداعية . وفائدته تحذير الوحدات المجاورة أو التى ينتظر تحركها الى المنطقة عن مكان الشراك حتى تتجنب التورط فيها وعادة يرسل تقرير مبدئى عن العملية بواسطة اللاسلكى أو التليفون يتبعه أرسال التقرير المكتوب ومعه الكروكيات بأسرع ما يمكن .

١٧٧ ـ يحتوى التسجيل التكتيكى على المجموعات الآتية :

أ ـ الوحدة القائمة بالرص وسلطة الرص .

ب ـ اسم الضابط المسئول عن عملية الرص وتوقيعه .

جـ ـ وقت وتاريخ الرص .

د ـ المنطقة أو المبانى التى جهزت بشراك موضحة على كروكى أو رسم منقول من أكبر خريطة للمنطقة .

هـ ـ عدد الشراك الموضوعة فى كل منطقة أو مبنى .

و - تقرير خاص عن عبوات التأخير التى ستنفجر بعد أكثر من ٢٤ ساعة .

١٧٨ - يعمل التسجيل التكتيكى من ثلاثة صور توزع كالآتى :

أ - صورة مع رئاسة اللواء لتحذير وحداتها والوحدات التى قد تدخل المنطقة .

ب - صورة ترسل عن طريق رئاسة اللواء الى رئاسة التشكيل (الفرقة) لتحذير الوحدات التى قد ترسلها الى المنطقة المجهزة شراك خداعية وربما لاتستطيع الاتصال برئاسة اللواء .

ج - صورة الى رئاسة الجيش فى الميدان لتحذير الوحدات التى قد تأمرها بالتحرك الى هذه المناطق .

ويلاحظ أن يرفق بكل صورة من التسجيل التكتيكى كروكى للمنطقة المجهزة بشراك خداعية وموضحا عليه المبانى أو الاغراض التى جهزت ..

التسجيل الفنى :

١٧٩ - يعمل لغرض المساعدة على رفع الشراك الخداعية السابق رصها . ويراعى عمله بكل دقة بواسطة الضباط قائد عملية الرص وذلك لتقليل الخسائر عند اعادة رفع هذه الشراك مرة أخرى .

١٨٠ - يعمل هذا التسجيل من ثلاثة صور ويرسل الى رئاسة المنهدسين بالفرقة حيث تحتفظ بصورة وترسل الصورة الباقية الى رئاسة المهندسين بالفيلق لتحتفظ بصورة وترسل صورة الى ادارة سلاح المهندسين .

١٨١ - فى حالة الانسحاب غير المنظم وتوقع وصول العدو الى المنطقة بسرعة فربما لايتيسر الوقت الكافى لعمل تسجيل فنى كامل للشراك التى

أمكن رصها ولكن على قائد عمليــةالرص أن يحـاول تسجيل جميـــع التفاصيل التى يستطيع كتابتها .

نموذج التسجيل الفنى :

١٨٢ - يحتوى التسجيل الفنى على جميع المعلومات التى سبق كتابتهـا فى التسجيل التكتيكى بالاضافة الى جميع التفاصيل الفنية للشراك الخداعية التى تم رصها ويرفع معهما كروكى للمنطقة منقول من خريطة بمقياس رسم كبير وموضحا عليه الآتى :

أ - عدد الشراك التى تم رصهـا وأماكنها بالتحديد .

ب - نوع الشراك والعبوات المتصلة بها .

ج - طريقة تشغيل كل شرك منها .

د - طريقة تأمين كل شرك والاحتياطات الواجب اتخاذها عند تأمينه .

١٨٣ - الملحق « أ » عبارة عن نموذج لتسجيل فنى لمنطقة مجهزة بالشراك الخداعية .

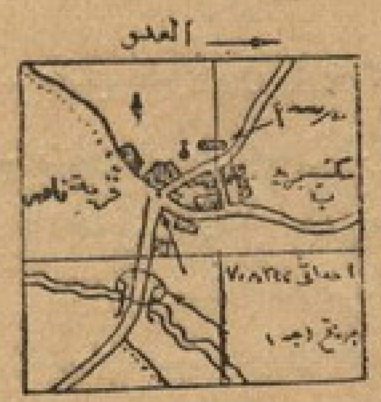
ملحق (١)

نموذج تسجيل فى لمنطقة مجهزة بشراك خداعية

نموذج تسجيل الشراك الخداعية المرصوصة فى قرية ناصر .

١ — رص بمعرفة . لىام . ع ضمن تشكيل مجموعة فر ١ مش .

٢ — الضابط المسئول عن عمليـةالرص : ملازم أول كمال عبد السلام



خريطة المراجعة :
مقياس الرسم :
لوحة رقم :

٣ — سلطة اصدار الاوامر بالرص
الفرقة الأولى المشاه .

٤ — تاريخ الرص : ٢٧ يون ٥٧
الوقت : سعت ١٢٠٠

٥ — مجموع الشراك المرصوصة :
٦ شرك + ٤ لغم ضد الأفراد .

(تشتعل على مشعل تأخير واحـد
قد ينفجر سعت ١٨٠٠يوم٣ يول ٥٧)

أماكن الشراك :

٦ — المدرسة (أ) بها ٢ شرك .

أ — مشعل ضد الرفع المصرى موضـوع تحت البـاب الايسر لدولاب الملابس الموجود فى حجرة النوم بالـدور الأول — أول باب على اليسار . والعبوة ٦ رطل جلجنيت مثبتة فوق الدولاب .

(١) طريقة التشغيل : ينفجر الشرك عند فتح باب الدولاب .

(٢) التأمين : لا يمكن تأمين الشرك ـ اقطع الفتيل المتفجر الواصل للعبوة وارفعها ثم اجذب الباب من بعيد بحبل جذب •

ب ـ مشعل ضد الضغط (مشعل اللغم الشرابنل المصرى) موضوع فى عبوة زنتها ٦ رطل ت•ن•ت موضوعة تحت السلمة الثالثة من السلالم المبتدئة من الدور الأرضى •

(١) طريقة التشغيل: ينفجر الشرك عند الضغط على السلمة الثالثة•

(٢) التأمين : ارفع الطبقة العليا من السلمة وأمن المشعل وأنزعه وانزع العبوة•

٧ ـ مكتب البريد (ب) به ٢ شرك

أ ـ مشعل التأخير بمعدن الرصاص رقم ٩ ماركة (أ) متصل بعبوة من الجلجنيت زنتها ٤٠ رطل موضوعة فى شنطة فى دولاب الكتب الموجود أسفل سلالم الدور الأرضى يحتمل انفجار العبوة سعت ١٨٠٠ يوم ٣ يول ٥٧ + ٢٤ ساعة •

ب ـ مشعل ضد الرفع المصرى موجود أعلى نفس الشنطة وموضوع فوقه صندوق خشبى عليه علامة (ف/س / ١٠٤) وهو متصل بنفس عبوة التأخير بالشنطة •

(١) تشغيل الشرك : ينفجر عند رفع الصندوق بالشنطة •

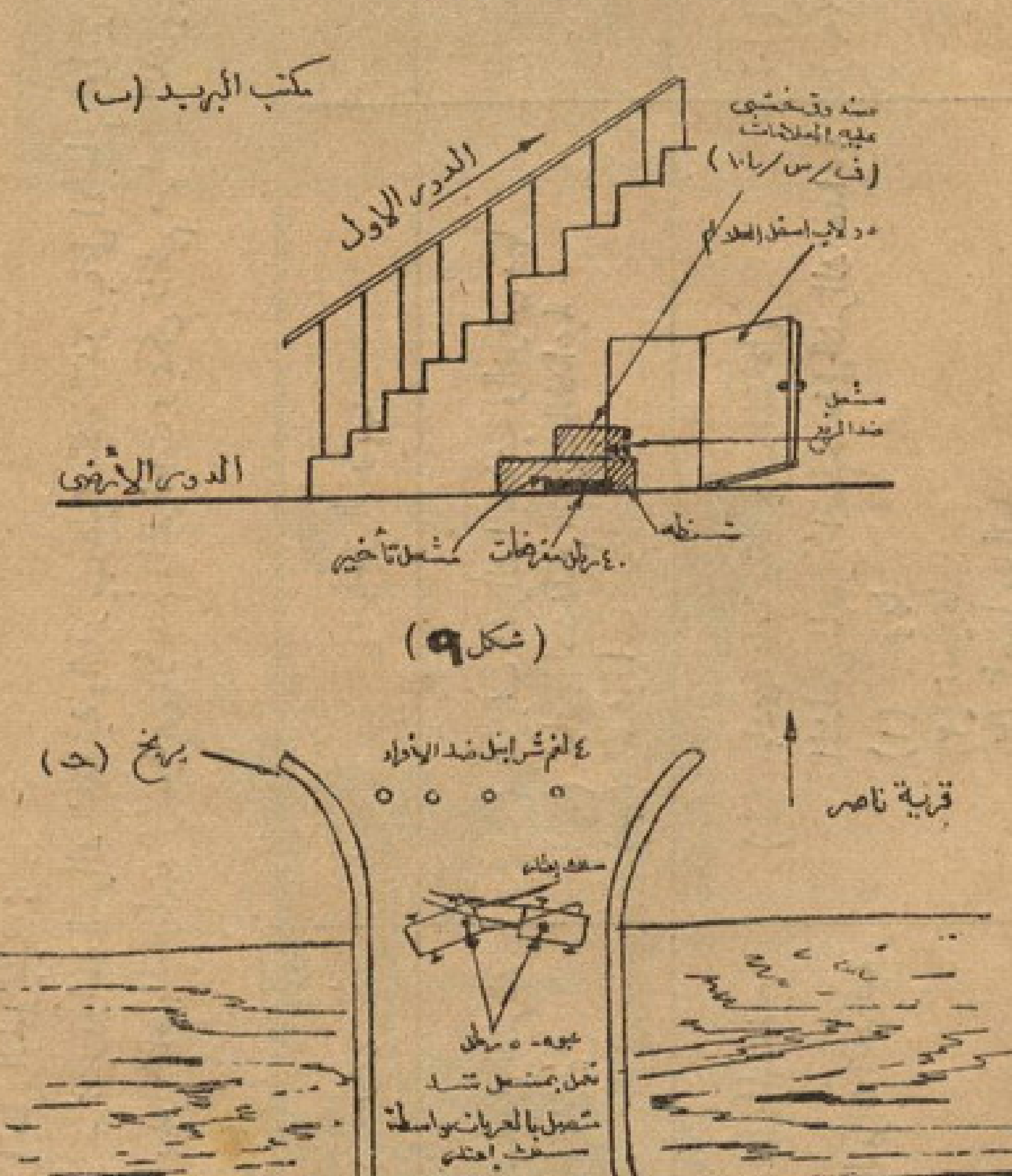
(٢) التأمين : ارفع الشنطة والصندوق الخشبى سويا وحيث ان قاع الشنطة منزوع سيسهل عليه قطع الفتيل الواصل بين العبوة وبين المشاعل (أنظر الكروكى المرفق) •

٨ ـ بربخ (ج) •

البربخ مقفول بواسطة عربتين مربوطتين ببعضهما ويوجد تحت كل عجلة ٥ أرطال من المفرقعات مدفونة فى الأرض ويوجد أمام العربات ٤ أربعة ألغام مضادة للأفراد من النوع الشرابنل المصرى •

أ ـ طريقة التشغيل : كل عبوة زنة ٥ رطل مجهزة بمشعل شد مصرى يصل بينه وبين العربات سلك أعثار . وعند دفع العربات أو تحريكها فى اتجاه القرية (الشمال) تنفجر الشراك .

ب ـ التأمين : تقدم من الجنوب من نهاية البريخ لتجنب الألغام م/أ ويمكن تأمين الشراك بقطع أسلاك الاعثار المتصلة بها ثم انزعها من العبوات ثم أمن الألغام بالطريقة العادية .



(شكل ٩)

الفصل الخامس — التدريب على الشراك الخداعية

مراحل التدريب :

١٨٤ — تعتبر دراسة الشراك الخداعية والتدريب عليها مكملة للتدريب على الألغام ، ولكن لا يبدأ فى التدريب على الشراك الخداعية الا بعد الالمام بالمعلومات الرئيسية عن الألغام والمفرقعات ويمكن تنظيم مراحل التدريب على الشراك الخداعية طبقا للجدول الآتى :

مسلسل	الدرس	مراحل التدريب	المراجع
١	مقدمة عن الشراك الخداعية	(أ) تعريف الشراك الخداعية والغرض منها (ب) مبادئ استخدام الشراك الخداعية (ج) المسئوليات	الباب الأول من هذا الكتاب
٢	المشاعل المستخدمة فى الشراك الخداعية	(أ) مبادىء عامة ونظريات المشاعل المشاعل المصرية المستخدمة فى الشراك الخداعية (١) تشغيلها (٢) تعميرها (٣) تأمينها وازالتها	(أ) كتاب حرب الألغام جميع الأسلحة (ب) الباب الثانى من هذا الكتاب

٣	البحث عن الشراك الخداعية وتأمينها وازالتها	(أ) طرق الكشف عن الشراك الخداعية (ب) التأمين (ج) اجراءات البحث والتطهير (د) التحديد وعمل التقارير	(أ) الباب الثالث من هذا الكتاب (ب) كتات حرب الألغام — جميع الأسلحة
٤	الرص والتسجيل (خاص بالمهندسين والصناع والاقتحام)	(أ) أنسب الأماكن لوضع الشراك وأفضل الطرق المتبعة لذلك (ب) تصميم الشراك ورصها (ج) استخدام المشاعل المجهزة (د) استخدام الشراك المبتكرة (هـ) التسجيل وعمل التقارير	(أ) الباب الرابع والباب الخامس من هذا الكتاب (ب) كتاب حرب الألغام — جميع الاسلحة (ج) كتاب عمليات النسف والتدمير جميع الأسلحة.

١٨٥ — ملاحظة : فى حالة تدريب أفراد وحدات المهندسين أو فصائل الصناع والاقتحام يفضل التدريب على المرحلة الرابعة قبل الثالثة .

ملاحظات عامة على التدريب :

١٨٦ - يجب أن يكون التدريب على الشراك الخداعية واقعيا بقدر الامكان ولتحقيق ذلك يجب مراعاة النقط الآتية بكل دقة والا صار التدريب غير ذى فائدة .

أ - انتخب مكانا مناسبا للتدريب مثل المنازل المهجورة أو المهدمة أو الأكشاك أو مناطق حقول الألغام أو الحدائق والغابات .

ب - استخدم مشاعل حية حتى تعطى جو العمل الحقيقى .

ج - يجب توفير كمية مناسبة من حوامل الكبسول كاحتياط لما يستهلك أثناء التدريب ليمكن تبديل ما يستهلك منها بأخرى سليمة .

١٨٧ - عند الانتهاء من التدريب الانفرادى على الشراك الخداعية يجب تقسيم الافراد الى جماعات وتكليفهم بتجهيز المناطق التى تحدد لهم بشراك خداعية تاركا لهم حرية التصرف فى العمل . ثم بدل الجماعات لتقوم كل منها بتأمين وازالة الشراك التى وضعتها جماعة أخرى وأحسب الخسائر التى تحدث نتيجة استهلاك بعض المشاعل أثناء البحث أو الازالة وكلما قل عددها كان ذلك دليلا على التقدم فى التدريب .

١٨٨ - يمكن استخدام الشراك الخداعية فى مرحلة التدريب المشترك وذلك بأرسال جماعات الازالة المعينين من الافراد السابق تدريبهم الى مناطق سبق للعدو (الهيكلى) تجهيزها بشراك خداعية ويطلب منهم تأمينها وازالتها ويعين محكمين لتقدير الخسائر التى كان من المحتمل أن تحدث فيهم لو كانت الشراك الخداعية متصلة بعبوات نسف حقيقية وعلى هؤلاء المحكمين شرح مدى هذه الخسائر لجميع الافراد حتى لا يتولد لديهم الاستهتار من ناحية الشراك الخداعية .

١٨٩ - يجب تطبيق جميع احتياطات الامان أثناء التدريب حتى لا تحدث خسائر نتيجة للاهمال أو عدم كفاية التدريب .

الباب الخامس

تصميم الشراك الخداعية

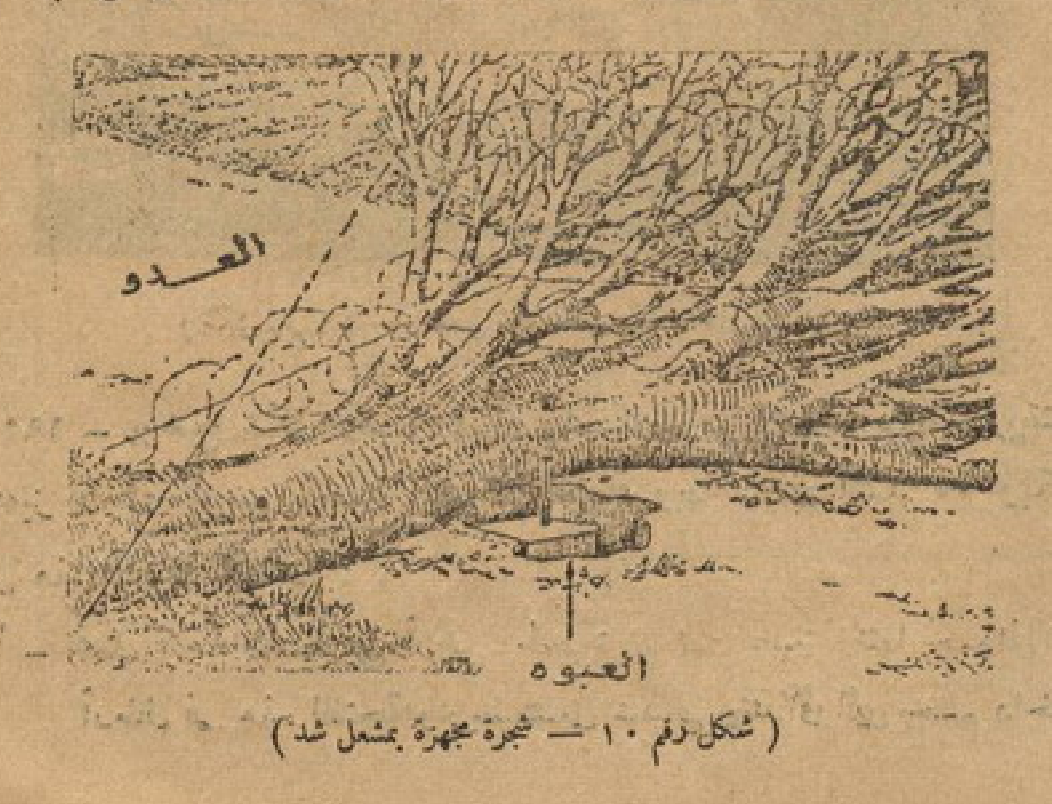
الفصل الأول — الشراك الخداعية المصرية

١٩٠ — سنوضح في الجزء الأول من هذا الفصل بعض الامثلة للشراك التى يمكن عملها باستخدام المشاعل المصرية السابق شرحها فى الباب الثانى من هذا الكتاب أو باستخدام الانواع الاخرى من الاجهزة والمشاعل المستعملة مع المفرقعات والالغام المصرية والسابق شرحها فى كتاب حرب الالغام — جميع الاسلحة . كما سنوضح باختصار طريقة وضعها وتعميرها وتأمينها فى كل حالة .

١٩١ — سنذكر فى الجزء الثانى من هذا الفصل بعض الانواع المبتكرة من الشراك الخداعية .

مشعل الشد :

١٩٢ — يراعى تثبيت المشعل جيدا وتوصيل سلك اعثار بين تيلة السحب به وبين الغرض الذى سيجهز به . ويمكن أن يكون هذا الغرض عبارة

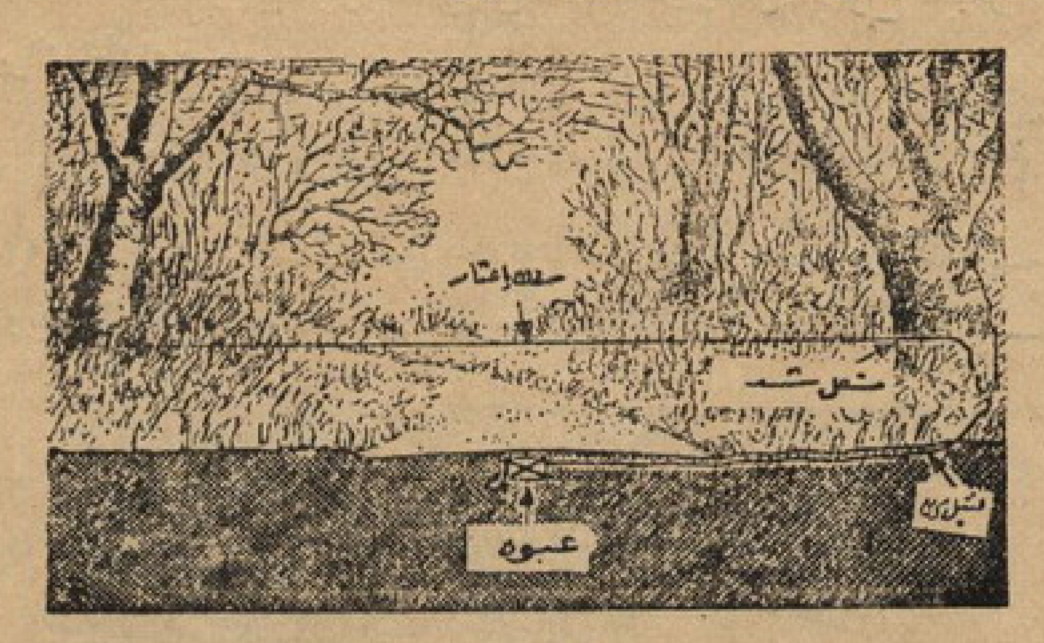


(شكل رقم ١٠ — شجرة مجهزة بمشعل شد)

عن مانع يعترض العدو فيحاول ازالته كما هو موضح فى شكل رقم (١٠) أو أن يكون متصلا بغرض متحرك مثل الأبواب أو الشبابيك أو الأدراج مما سيترتب على فتح أو قفل أى منها أن تجذب تيلة المشعل فتنفجر العبوة المتصلة به •

وعندما نرغب فى تأمين المشعل فيجب عليك قطع سلك الاعثار المتصل به ثم أقطع الفتيل الواصل بينه وبين العبوة أو انزعه من العبوة ثم أنزع العبوة بعد أن تتأكد من أنها غير متصلة بأى شرك أو وسيلة اشعال أخرى •

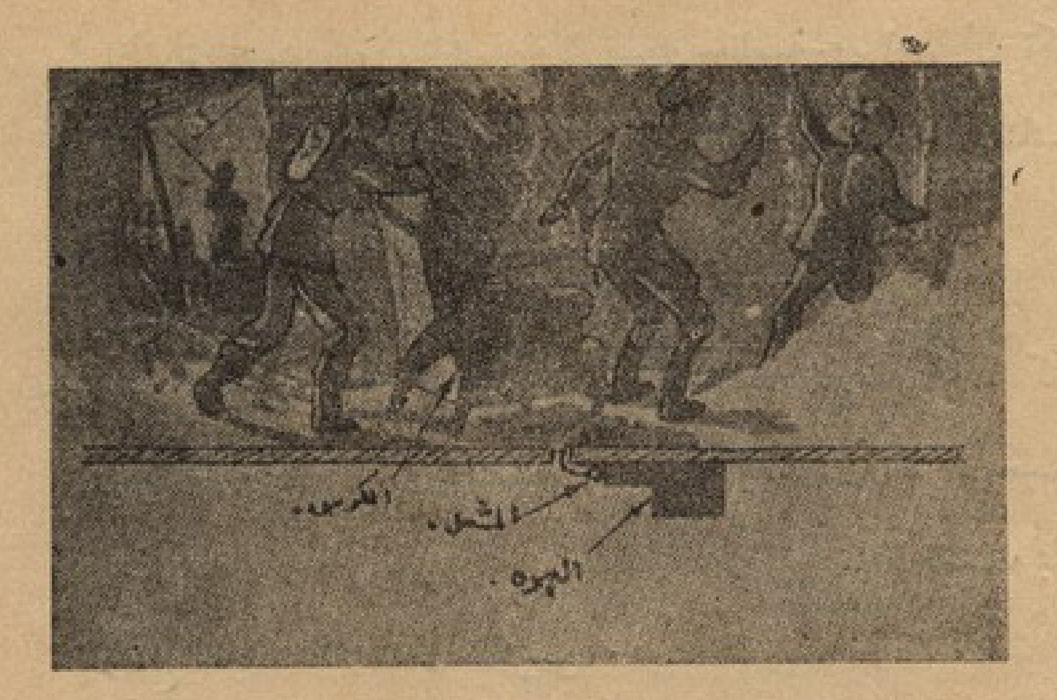
١٩٣ ـ يمكن استخدام هذا المشعل فى تجهيز عبوات ضد الاشخاص أو الدبابات لتعطيل تقدمهم على الطرق وذلك بتوصيل المشعل بسلك أعثار بعرض الطريق • كما هو موضح فى شكل رقم (١١) ولتأمينه أقطع سلك الاعثار بعد أن ترى ما هو متصل بكلا طرفيه •



(شكل رقم ١١ — مشعل شد متصل بسلك اعثار على طريق)

١٩٤ ـ يوضح شكل رقم (١٢ ـ أ) وشكل رقم (١٢ ـ ب) طريقتين لتجهيز رجل كرسى بأحد الشراك الخداعية وبها مشعل الشد •• ويمكن عمل هذا الشرك كالآتى :

أ ـ اعمل فتحة مناسبة فى أرض لحجرة ثم ثبت عبوة زنتها حوالى ٣ أرطال فى هذه الفتحة واربط مشعل شد فى وتد أو أى جسم داخل



(شكل ١٢ (أ) — كرسي مجهز بمشعل شد)



(شكل رقم ١٢ (ب) — كرسي مجهز بمشعل شد)

الحفرة بحيث يكون ثابتا تماماولا يسهل خلعه ويراعى أن تكون حلقة تيلة السحب الى أعلى ووصل بها سلك أعثار ثم وصل المشعل بالعبوة بواسطة فتيل ومفجر •

ب – غطى الحفرة ثانيا بغطاء خشبي مثلا بحيث تعود الارض كما كانت وأخرج طرف سلك الشد من ثقب بهذا الغطاء وأربطه فى مسمار يدق أسفل رجل الكرسى حتى لايظهر • ولزيادة الاخفاء يمكن وضع سجادة مثلا تحت الكرسى •

ج – عند رفع الكرسى أو تحريكه تجذب تيلة السحب فتنفجر العبوة •

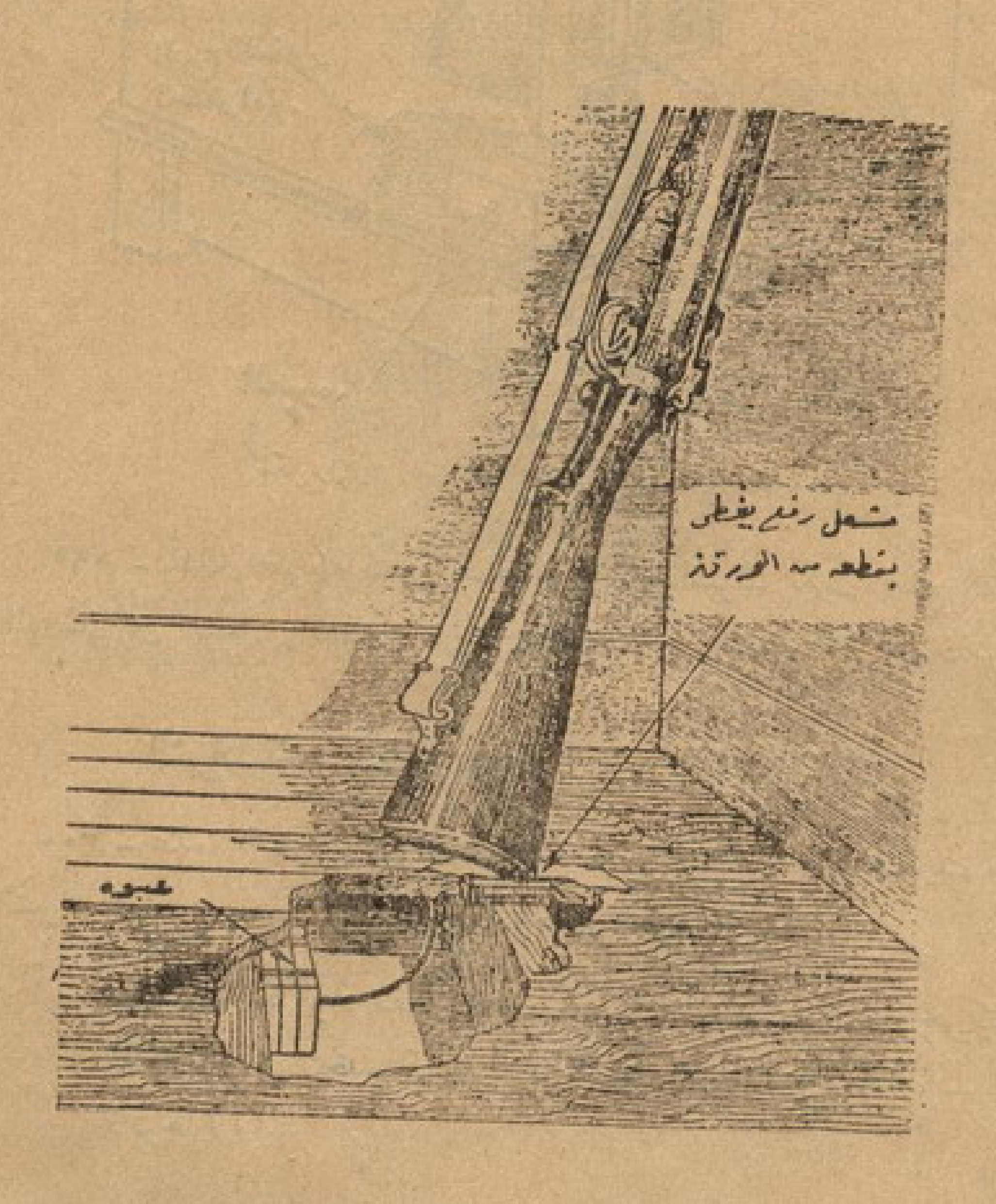
د – لتأمين المشعل اقطع السلك الواصل بين الكرسى وبين المشعل ثم انزع أجزاء العبوة •

مشعل الرفع :

١٩٥ – يوضع هذا المشعل تحت الأجسام المنتظر رفعها من مكانها مثل الهدايا وأدوات الزينة والتحف والاسلحة أو خلف الادراج أو الابواب مثلا •

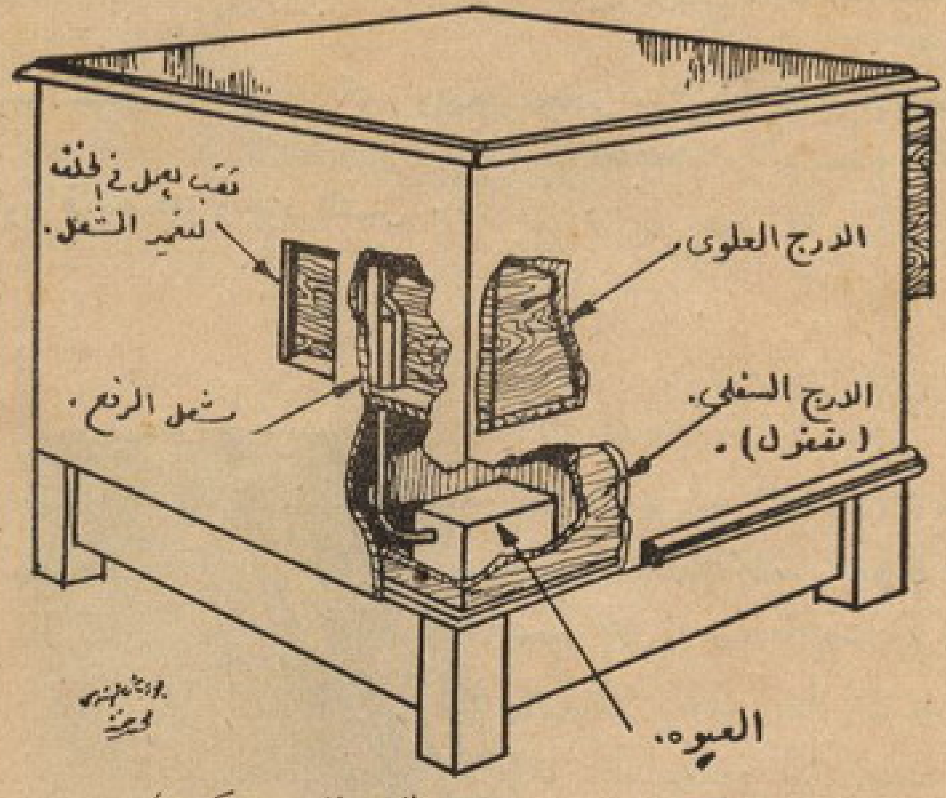
١٩٦ – يراعى أن يكون وزن الاجسام التى توضع فوق المشعل لا يقل عن ٧ رطل وذلك حتى لا ينفجر عند تعميره •

١٩٧ - يوضح شكل رقم (١٣) مشعل ضد الرفع موضوع تحت بندقيـة ولزيادة اخفائه يمكن وضع سجادة أوقطعة من الورق تحت البندقيـة حتى لايظهر المشعل ويراعى أن يكون وضع السجادة أو الورقة لايثير الانتباه حتى لايكون قرينة على وجود المشعل •



(شكل رقم ١٣ — مشعل ضد الرفع تحت بندقية)

١٩٨ ـ يوضح شكل رقم (١٤) طريقة شرك خداعى مجهز بمشعل ضد الرفع خلف درج المكتب •



(شكل رقم ١٤ — مشعل ضد الرفع خلف درج مكتب)

١٩٩ ـ أفضل طريقة لتأمين هذاالنوع من الشراك تكون بقطع الفتيل الواصل بين المشعل والعبوة اذ أن من الصعب تأمين المشعل ذاته قبل ذلك •

الشراك الخداعية المبتكرة :

٢٠٠ ـ عندما لا تتوفر الشراك المجهزة يجب ابتكار أنواع عديدة من الشراك المبتكرة وهذه الشراك تعمل باحدى الطرق الآتية :

أ ـ شراك ضد الأفراد تنفجر بمجرد تحريكها أوالتسبب فى اداء حركتها الميكانيكية ويستخدم فيها أحد المشاعل المجهزة (العادية السابق ذكرها) •

ب ـ شراك خداعية تنفجر نتيجة اتصال دائرة كهربائية •

ج ـ شراك خداعية كهربائية ذات مدة تأخير وعادة تستخدم فيها ساعة تجهز لهذا الغرض • أو بوسيلة هيدروليكية أخرى •

د ـ شراك مبتكرة ضد العربات أو الدبابات •

أمثلة للشراك الخداعية المبتكرة :

٢٠١ ـ أ ـ استخدام القنابل اليدوية كشراك خداعية :

(١) قنبلة يدوية داخل علبة صفيح ومتصلة بسلك اعثار شكل رقم (١٥) ويراعى أن يكون الذراع مضغوطا عليه بواسطة جوانب العلبة تماما وبعد أن تتأكد من ذلك انزع مسمار الأمان من القنبلة • فعند جذب سلك الاعثار تخرج القنبلة من العلبة وتنفجر • ويلاحظ أن تكون مدة التأخير فى القنبلة صغيرة حتى لا يستطيع العدو البعد عنها وأخذ ساتر بعد أن يسحبها خارج العلبة •

ولتأمين هذا الشرك اقطع سلك الاعثار المتصل بها وضع مسمار الأمان فى مكانه بالقنبلة ثم أخرجها من العلبة •



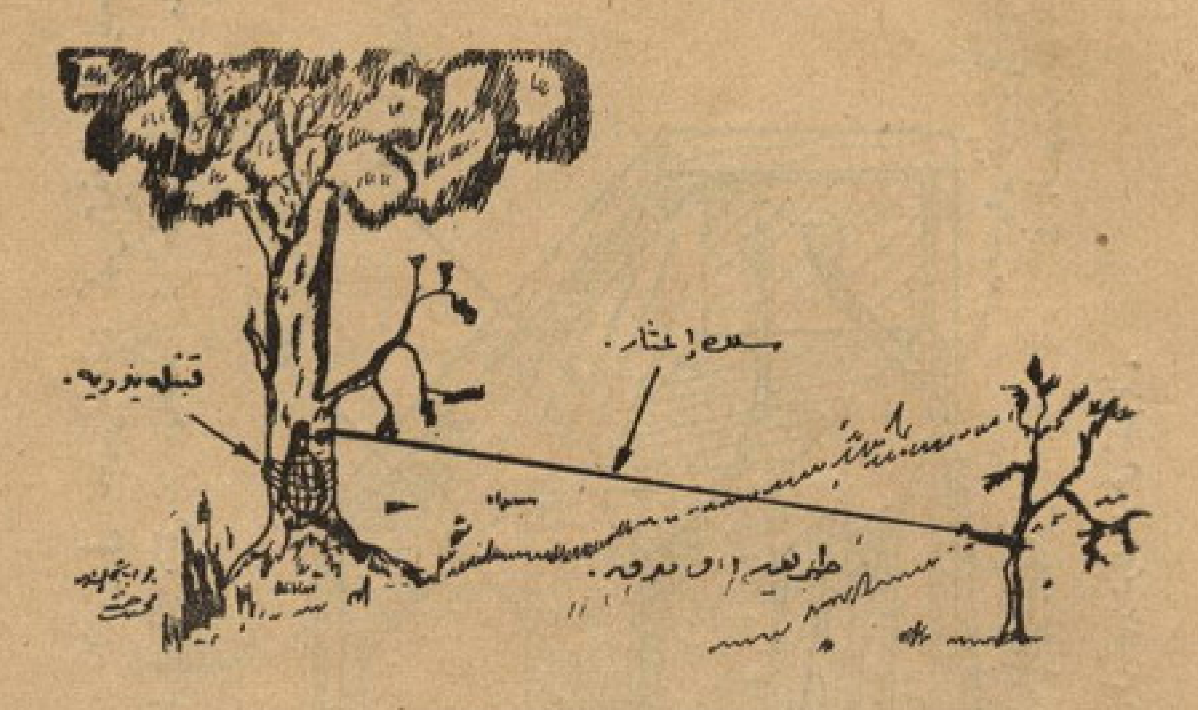
(شكل رقم ١٥ — قنبلة يدوية داخل علبة صفيح ومتصلة بسلك اعثار)

(٢) قنبلة يدوية مربوطة في شجـرة ومتصلة بسلك الاعثار وهى تقوم مقام اللغم الوتـدى المضـاد للأفـراد • ويشترط اخفاؤها جيدا فى أرض بهاحشائش ويوضح شكل رقم (١٦) طريقة تجهيزها ويلاحظ توصيل سـلك الاعثار بمسمار أمان القنبلة • ولذلك فان طريقة تأمينها لاتتعدى قطع سلك الاعثار

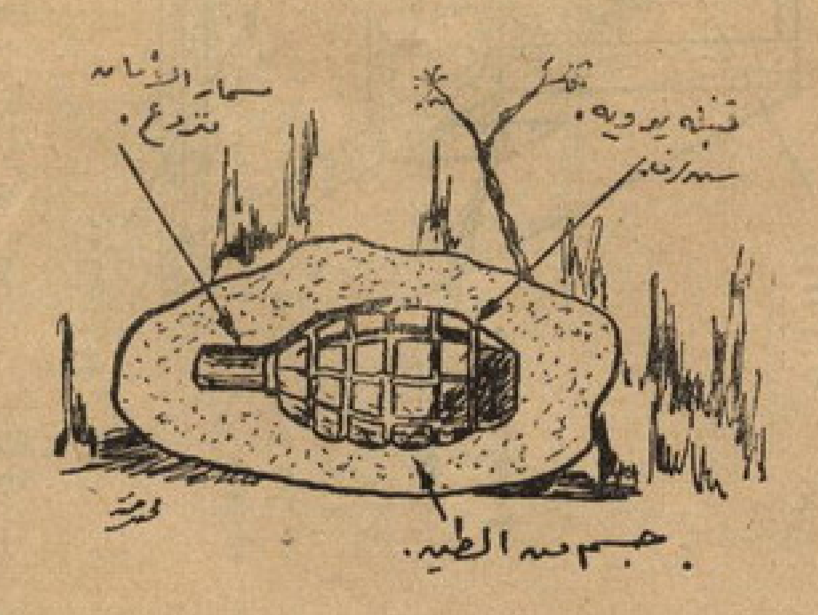
(٣) يمكن استخـدام القنبلة كلغم ضد الأفراد يعمل بالضغط وذلك بوضعها داخل كمية من الطين بحيث يكون منظرها الخارجى مثل الحجر • ويراعى أن يبقى مسمار الأمان فى مكانه بالقنبلة وحلقته مكشوفة حتى اذا جف الطين تنزع مسمـــار الأمان دون الضغط على الشرك وتنفجر القنبلة عنـد الضـغط عليها فيكسر الطين وتنفجر مباشرة — ولذلك توضـع فى الأماكن التى تمر بها قوات العـدو وبحيث يكـون الشرك متجانس مع الأرض المحيطة به •

ولا توجد طريقة لتأمين هـذا الشرك الا باعدامه بعبـوة من المفرقعات ويوضـح شكل رقم (١٧) طريقة عمل هذا الشرك •

(٤) يمكن اسـتخدام القنبلة اليدوية بطرق أخرى كشرك خـداعى مثل ربط سلك اعثار بين مسمار الأمان فيها ومروحة عربة مثلا حتى اذا تحركت العربة تدور مروحتها وتجذب المسمار فتنفجـر القنبلة • وغـيرذلك من عشرات الطـرق التى يمكن ابتكارها •



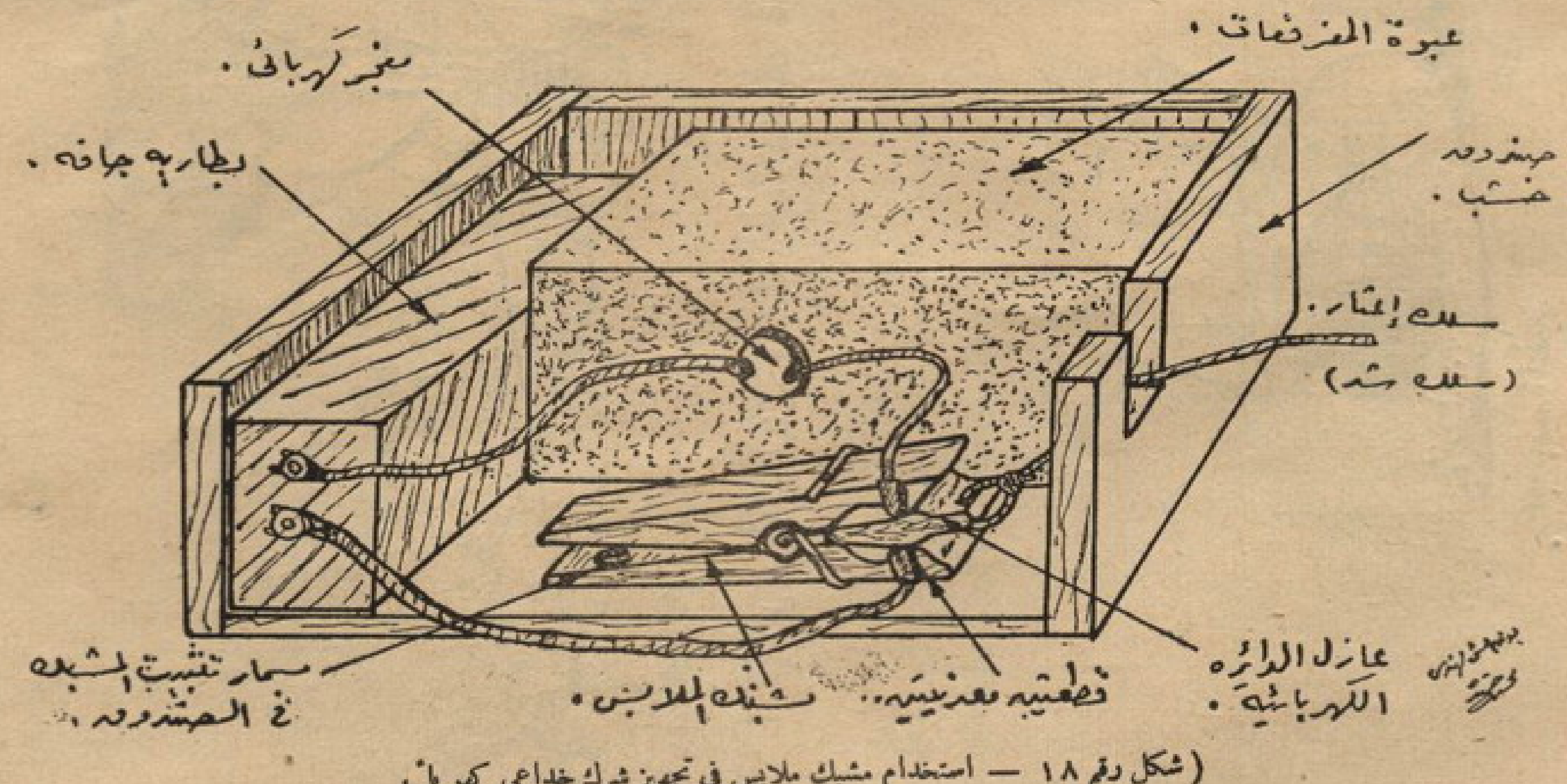
(شكل رقم ١٦ — قنبلة يدوية مربوطة فى شجرة ومتصلة بسلك اعثار)



(شكل رقم ١٧ — قنبلة يدوية داخل كتلة من الطين)

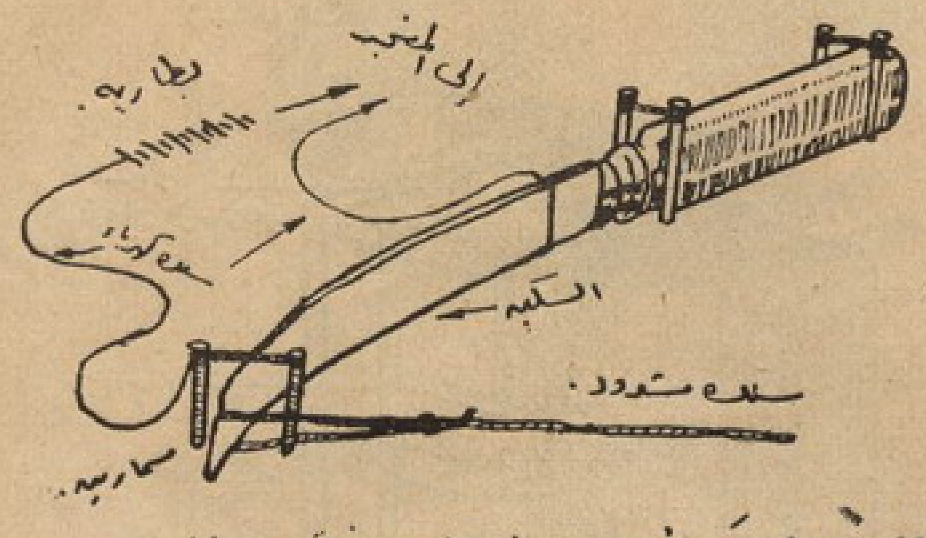
ب ـ الشراك الخداعية الكهربائية :

(١) يوضح شكل رقم(١٨) طريقة استخدام مشبك ملابس فى تجهيز عبوة كهربائيةوالشرك يعمل بسلك اعثار(سلك شد) ويمكن أن يحل محل مشعل شد فى أى طريقة من الطرق التى سبق شرحها عند ذكر طرق استعمال مشعل الشد



(شكل رقم ١٨ — استخدام مشبك ملابس فى تجهيز شرك خداعي كهربائي)

(٢) وضح شكل رقم (١٩) طريقة استخدام سكين مطبخ في تجهيز شرك خداعى كهربائى مبنى على نظرية التحرر من الشد .



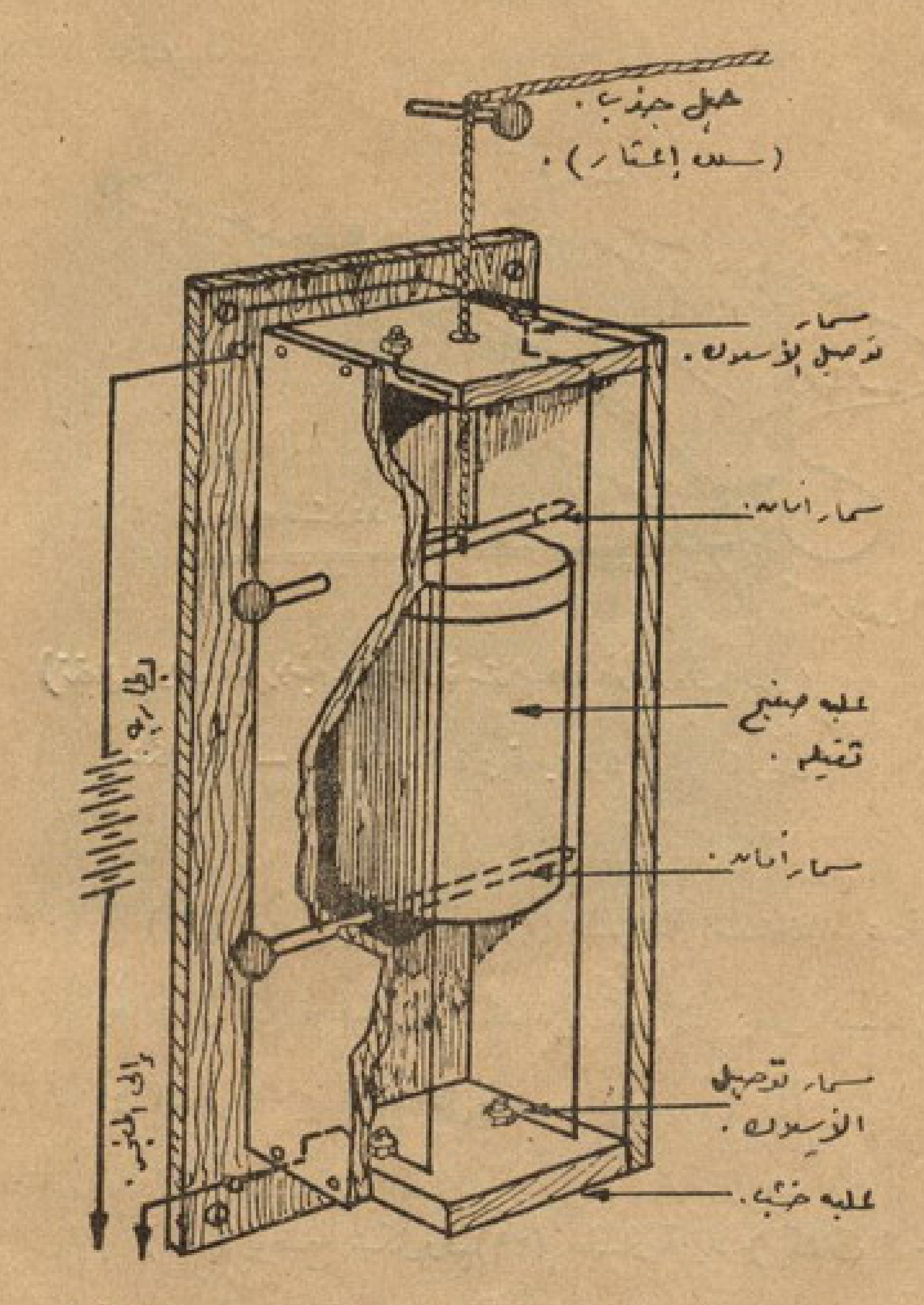
(تتصل الدائرة الكهربائية عند زيادة شد السلك أو تحرره من الشد)

شكل ١٩ — استخدام سكينة فى تجهيز شرك خداعى كهربائى)

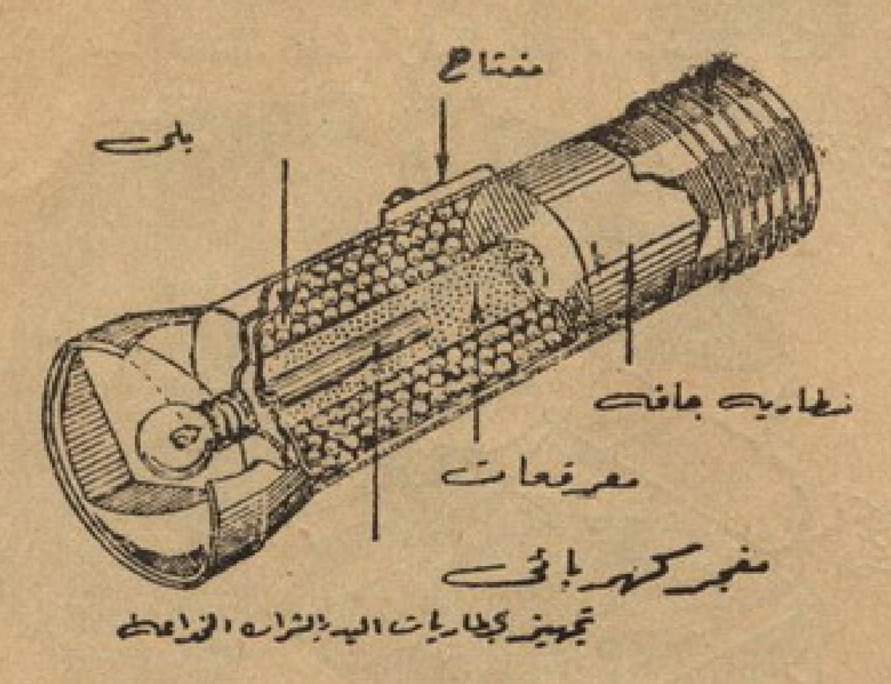
(٣) يوضح شكل رقم(٢٠) طريقة استخدام علبة صفيح بها رمل فى تجهيز شرك خداعى كهربائى يعمل ضد الشد أو التحرر من الشد على حد سواء .

(٤) يوضح شكل رقم(٢١) بطارية يد (كشاف) مجهزة كشرك خداعى كهربائى .

(٥) يوضح شكل رقم(٢٢) طريقة تجهيز عربة بشرك خداعى كهربائى .



(شكل رقم ٢٠ — استخدام علبة صفيح فى تجهيز شرك خداعى كهربائى)

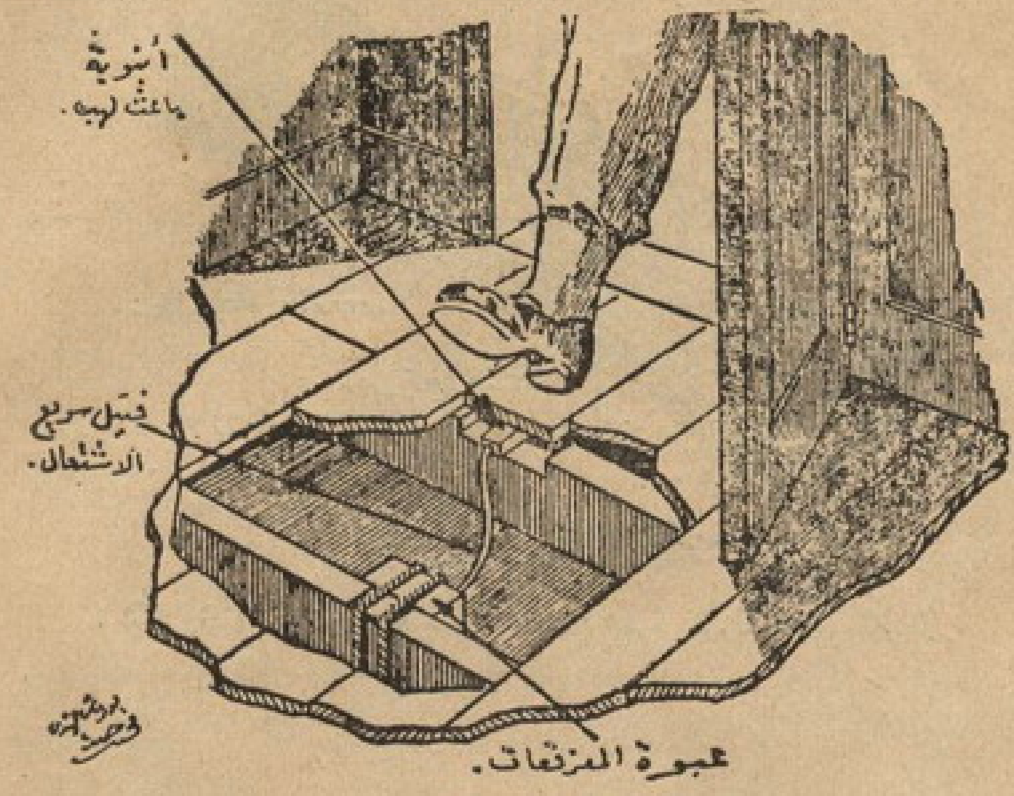


(شكل رقم ٢١ — بطارية يد (كشاف) مجهزة كشرك خداعى كهربائى)



(شكل رقم ٢٢ — تجهيز عربة بشرك خداعى كهربائى)

(٦) طريقة استخدام باعث لهب فى تجهيز شرك خداعى ضد الضغط تحت أرضية حجرة موضحه في شكل رقم (٢٣)٠

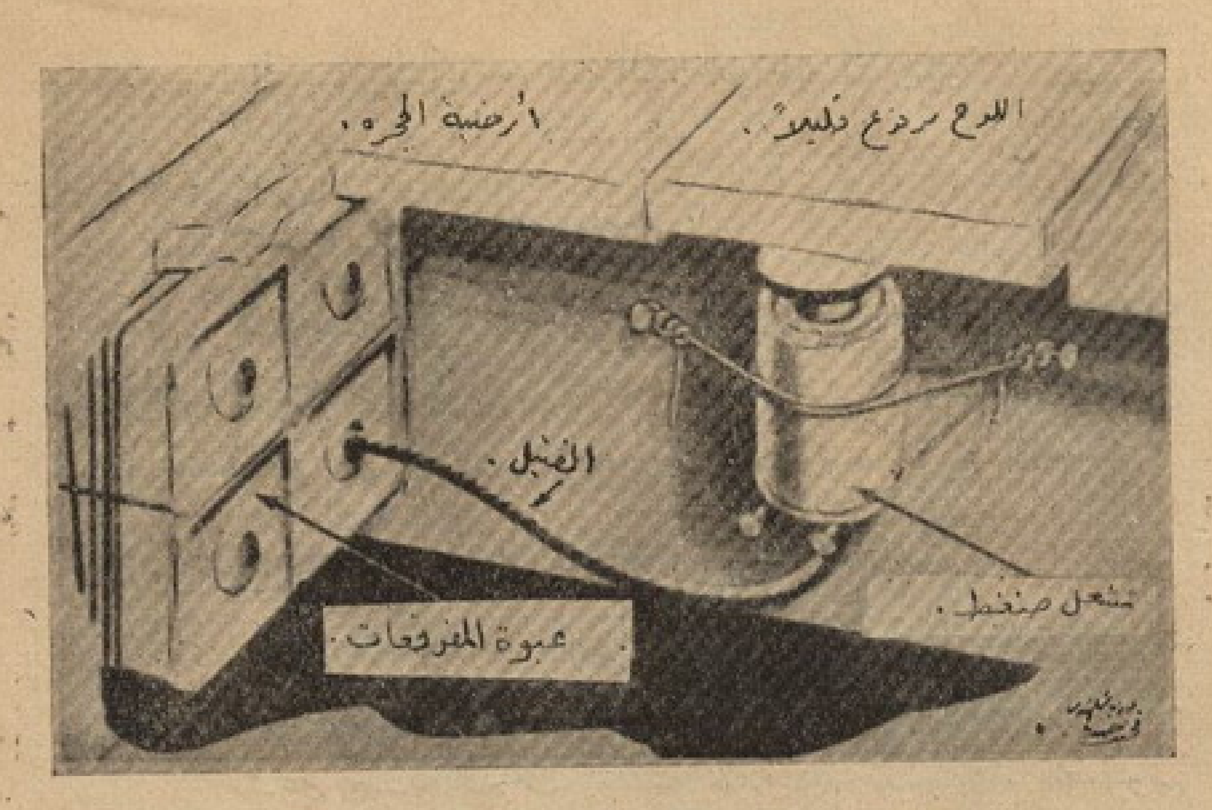


(شكل رقم ٢٣ — استخدام باعث لهب فى تجهيز شرك خداعى ضد الضغط)

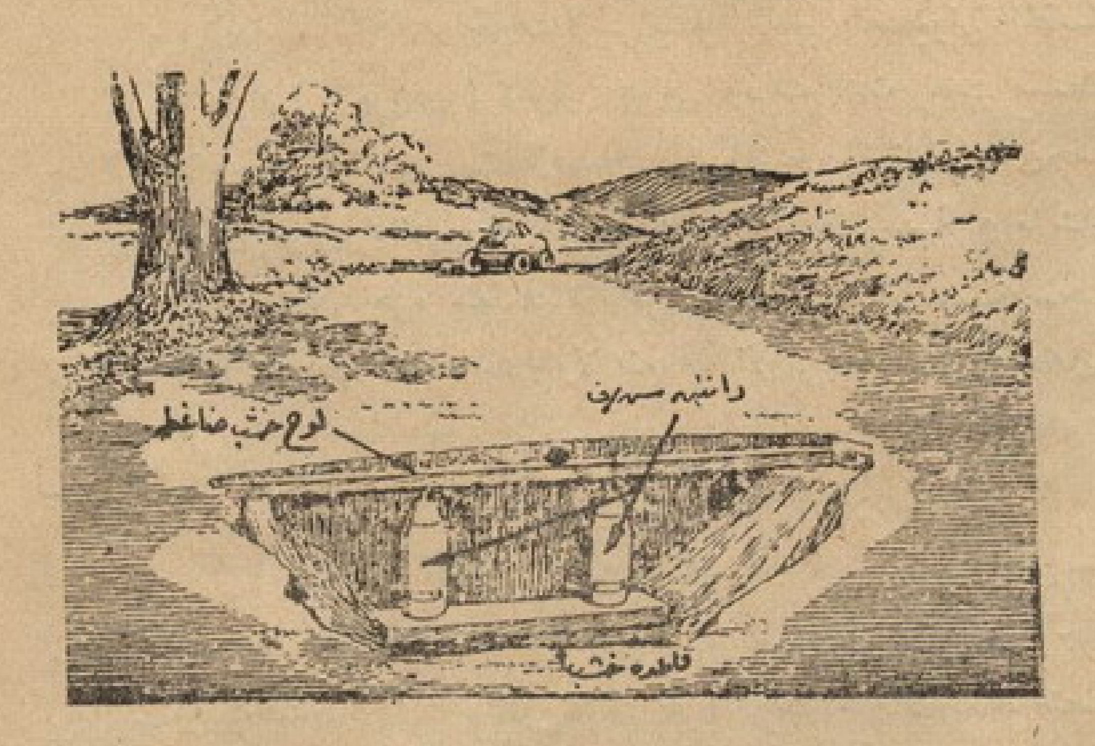
(٧) يوضح شكل رقم(٢٤) طريقة تجهيز شرك خداعى تحت أرضية حجرة بواسطة مشعل ضغط (مثل مشعل اللغم الشرابنل المصرى)

ج ـ استخدام الدنات كشراك خداعية ضد الدبابات ٠

يمكن استخدام دانات المدافع أو القنابل كألغام أو شراك خداعية مبتكرة مضادة للدبابات أثناء مرورها على الطرق ٠ ويشترط فى الدانات المستخدمة أن تكون شديدة الانفجار ومجهزة بطبة طرقية تنفجر بمجرد الضغط عليها ويلاحظ رفع وسائل الامان بعد تجهيزها ٠ ويوضح شكل رقم (٢٥) احدى الطرق التى يمكن استخدامها لهذا الغرض ٠



(رقم ٢٤ — استخدام مشعل ضغط لتجهيز شرك خداعى تحت أرضية حجرة)



(شكل رقم ٢٥ — استخدام دانات ش/ف . كشرك خداعى ضد الدبابات)

الفصل الثانى — الشراك الخداعية الأجنبية

الشراك الخداعية الصهيونية :

٢٠٢ — استخدمت القوات الاسرائيلية الشراك الخداعية في بعض العمليات ولأغراض الاغتيال والتخريب ولكن على نطاق ضيق . وسنذكر فيما يلى أنواع مختلفة من الشراك الاسرائيلية والطرق التى اتبعت فى عملها .

أ — تجهيز الألغام بشراك خداعية :

(١) كثيرا ما كانت الألغام الصهيونية المضادة للدبابات يعثر عليها وهى مجهزة ضد الرفع أو السحب وذلك باستخدام مشاعل ضد السحب أوالشد مثبتة فى جنب اللغم الصهيونى ضد الدبابات أو أسفله وقد سبق ذكر ذلك بالتفصيل في كتاب حرب الالغام — جميع الأسلحة .

(٢) تستخدم القوات الاسرائيلية اللغم الصهيونى المضاد للأفراد (الشرابنل) كشرك خداعى وذلك بدفنه تحت سطح الأرض وتوصيل مسمارالسحب في المشعل الابتدائى بأى جسم يغرى من يراه على جذبه مثل أوفورول أو زمزمية أو ما شابه ذلك مدفون جزء منها فى الأرض ومتصل بحلقة مسمارسحب اللغم . وهو شرك ساذج ولا يقع فيه الا فرد مستهتر أوجاهل .

ب — القنبلة البريدية :

(١) تكوين القنبلة :تتكون القنبلة من جسم داخلى من الكرتون عبارة عن نصفى أسطوانة مركب بداخلها بطارية جافة من ٣ أعمدة كل منها قوة ١ الى ١٫٤ فولت . والأعمدة متصلة على التوالى كما هو موضح فى شكل رقم (٢٦) أو تكون الأعمدة

اقطع السلك لتأمين القنبلة

قطعة معدنية

ضاغط خشب

ياي صلب

بطاريات جافة

كيس به عبوة المفرقعات

المفجر الكهربائي

اسطوانة من الورق المطوي

(شكل رقم ٢٦ — القنبلة البريدية الإسرائيلية — رسم توضيحي)

بجوار بعضها ويخرج من هذه البطارية سلك يتصل على التوازى بمفجرين كهربائيين ثم يمتد الى الطرف اليمين للقنبلة ، كما يخرج من القطب الآخر للبطارية سلك يمر على مفتاح كهربائى ذى قطبين وريشة زمبركية (ويكون قفل المفتاح بدفع العامود العازل داخل الأسطوانة فيبعد لريشة الزنبركية عن الاتصال بالقطب الآخر للمفتاح وتقطع الدائرة الكهربائية) • ثم يمتد بعد خروجه من القطب اليمين للمفتاح، الى الطرف اليمين للقنبلة ، ولا يتصل بالسلك القادم من المفجرات الكهربائية الا عند تجهيز القنبلة للعمل • والعبوة المتفجرة فى القنبلة زنتها ٤ أوقيات وقد تصل الى ١/٢ ٥ أوقية وتوضع داخل أكياس من السلوفان هى والمفجرات الكهربائية ووزن القنبلة بالكامل يبلغ ٨ أوقيات تقريبا •

(٢) تجهيز القنبلة للعمل : بعد وضع أكياس المادة المتفجرة بداخل جسم لقنبلة الكرتون يدفع العامود العازل داخل جسم القنبلة لقطع الدائرة الكهربائية بابعاد الريشة الزمبركية عن قطب المفتاح الكهربائى ثم تلف القنبلة بسرعة داخل مجلة أو أى أوراق ذات حجم مناسب مع المحافظة على بقاء العامود العازل داخل جسم القنبلة وذلك بأن يكون لف الأوراق على جسم القنبلة متينا ثم تلف القنبلة بعد ذلك وبنفس الشدة فى غلاف من الورق مكتوب عليه (سرى وشخصى واسم الشخص المرسلة اليه) ثم يلصق الغلاف جيدا وفى خلال هذه العملية يكون الجانب الأيمن للقنبلة مفتوحا وسلكى الجهاز الخاص بالتفجير فى الخارج وبعيدين عن بعضهما لضمان قطع الدائرة الكهربائية • ثم بعد أن يتم لصق الغلاف المعنون باسم المرسل اليه يوصل سلكى الجهاز ببعضهما ويدفعان الى داخل القنبلة ثم يغطى الجانب الأيمن بالغلاف الورق وبذلك تكون

القنبلة جاهزة للانفجار بمجرد نزع هذا الغلاف ـ ثم تغلف القنبلة بغلاف آخر خارجي يكتب عليه عنوان المرسل اليه ويوضع عليه طابع البريد .

(٣) كيفية انفجار لقنبلة : لضمان وصول القنبلة الى الشخص المقصود اغتياله يكتب على غلافها الداخلى اسمه وكلمتى سرى وشخصى ولذلك فعندما يقوم أى فرد آخر بنزع غلافها الخارجى لا يحدث أى شىء للقنبلة الى أن تصل الى الشخص الأصلى وعند نزعه للغلاف الداخلى يخف ضغط الورق أو المجلة على العامود العازل فيندفع خارج جسم القنبلة تحت ضغط الريشة الزمبركية التى تتصل بقطب المفتاح الكهربائى وبذلك تتصل الدائرة الكهربائية فتنفجر المفجرات الكهربائية وتفجر العبوة .

(٤) تأمين القنبلة : عند الاشتباه فى أى طرد يظن أنه قنبلة من هذا النوع لايفتح بالطريقة العادية بل يفتح من أحد الطرفين وتدفع الأصابع بحذر للبحث عن سلكى جهاز التفجير ـ وعند العثور عليها يسحبان بحذر ثم يفصلان عن بعضهما لقطع الدائرة الكهربائية أو تدفع الأصابع فى الطرف الآخر لنزع البطارية لنفس الغرض وبعد ذلك يمكن نزع أغلفة القنبلة بأمان ـ ويفضل دائما استخدام الأجهزة الخاصة بأشعة (س ×) فى الكشف على الطرود المشتبه فيها وذلك لمعرفة محتوياتها وتكوينها ـ ولكن يجب مراعاة الحذر عند العثور على هذه القنابل حيث يمكن أن تكون مجهزة بوسيلة أخرى للاشعال لو أمكن تأمين الوسيلة الكهربائية كما سبق ولذلك يفضل اعدامها .

الشراك الخداعية الأنجليزية :

٢٠٣ ـ استخدمت القوات الإنجليزية أنواع من الشراك الخداعية مشابهة الى حد بعيد تلك المستخدمة بواسطة الجيوش الأخرى ولكن ظهرت بعض الشراك التى تمتاز بغرابتها وحسن التصرف والذكاء فى تصميمها مثل :

أ ـ شرك كهربائى لتجهيز قفل لباب (الكالون) :

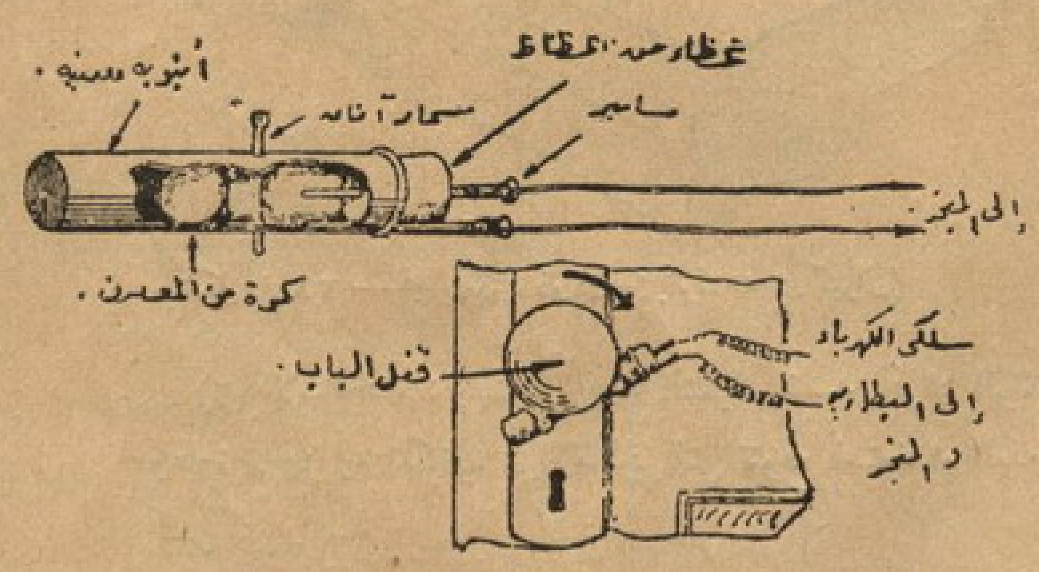
(١) الوصف : يوضح شكل رقم (٢٧) أجزاء الشرك وهى عبارة عن أنبوبة معدنية قطرها حوالى ٣/٤ بوصة وطولها حوالى ٣ ١/٢ بوصة مقفولة من أحد طرفيها ومفتوحة من الطرف الآخر يوجد بداخلها كرة من الصلب يسهل انزلاقها بداخلها ويمر فى جسم الأنبوبة مسمار أمان بحيث يمنع الكرة عن الحركة للأمام لو اصطدمت به كما تقفل الأنبوبة بواسطة غطاء من الفلين أو الكاوتشوك بحيث يمر بداخله مسمار يبرز طرفه من الناحية الأخرى وبجانبه مسمار آخر وهذا الاخير يلامس سطح الأنبوبة عند سدها بواسطة الغطاء الفلين • ويوصل هذان المسماران بسلكى كهرباء يتصلان بمفجر كهربائى وبطارية وعبوة من المفرقعات • ويلاحظ أن الكرة الصلب عندما تتحرك وتلمس طرف المسمار الأول تتصل الدائرة الكهربائية وتنفجر العبوة وتحدث هذه الحركة نتيجة تحريك قفل الباب (بعد سحب مسمار الأمان) •

(٢) الاستخدام : يستعمل فى تجهيز أقفال الأبواب من الداخل بحيث ينفجر الشرك لو حاول أحد الأفراد فتح الباب•

(٣) الحركة الميكانيكية : يوضع الشرك بحيث يكون مثبتا فى قفل الباب وبحيث تكون الكرة الصلب بعيدة عن المسمارين

العلويين • وبعد سحب مسمار الأمان ومحاولة شخص ما فتح الباب فان الأنبوبة تميل بحيث تصل الكرة بين المسمارين فتوصل الدائرة الكهربائية وتنفجر العبوة •

(٤) تعمير الشرك : لاجراء ذلك ثبت الشرك فى قفل الباب (الأكرة) بحيث يكون مائلا كما هو واضح فى شكل رقم (٢٧) ثم اختبر سهولة انزلاق الكرة داخل الأنبوبة وتوصيلها بين المسمار المار فى الغطاء الفلين وبين جدار الأنبوبة ثم أعدها الى مكانها ثانيا وأعد مسمار الأمان ثم وصل الأسلاك الى المفجر الكهربائى وأوصلها فى العبوة ثم اسحب مسمار الأمان •

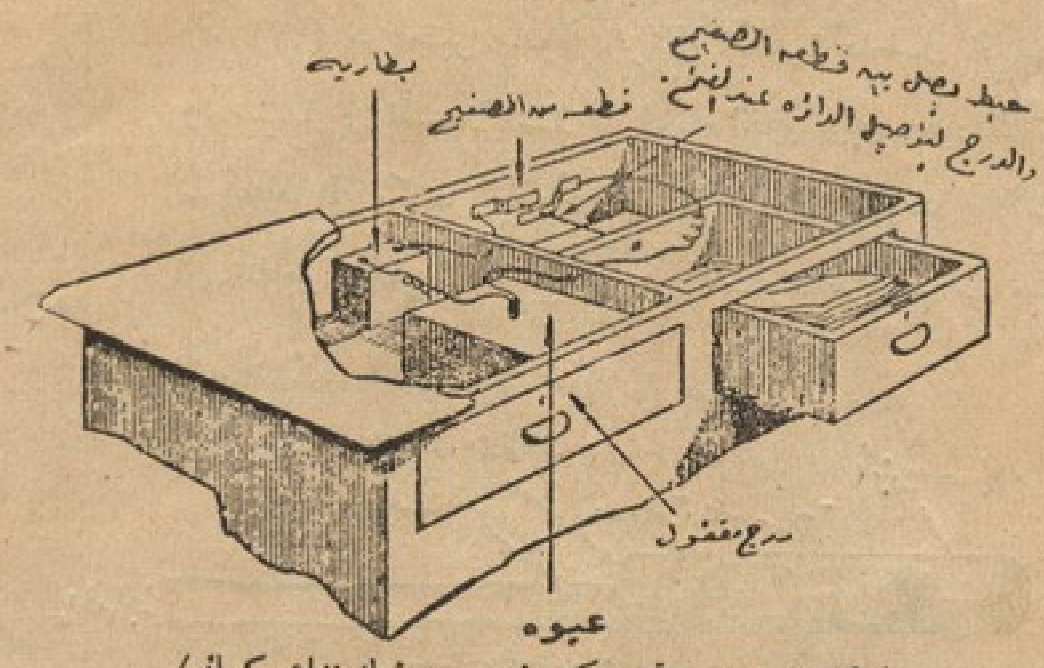


(شكل رقم ٢٧ — شرك كهربائى لتجهيز قفل الباب « الكالون »)

(٥) التأمين : اختبر الدائرة المتصلة بالشرك للتأكد من أن قطع اسلاك الكهرباء لن يؤدى الى انفجار عبوات أخرى ثم أقطع الاسلاك الكهربائية مبتدئا بأحد طرفى السلك ثم الطرف الآخر وانزع المفجر الكهربائى من العبوة •

ب — شرك كهربائى لتجهيز مكتب ذى درجين •

(١) الوصف : يوضح شكل رقم (٢٨) طريقة تجهيز هــذا الشرك وهو يتكون من داائرة كهربائيــة متصلــة على التوالى ويقطعها وجود فاصل بين قطعتى معدن خلف أحد الــدرجين وعند الضغط على هذا الدرج لقفله أو محاولة فتحه يحدث اتصال الدائرة وتنفجر العبوة ••



(شكل رقم ٢٨ — تجهيز مكتب ذو درجين بشرك خداعى كهربائى)

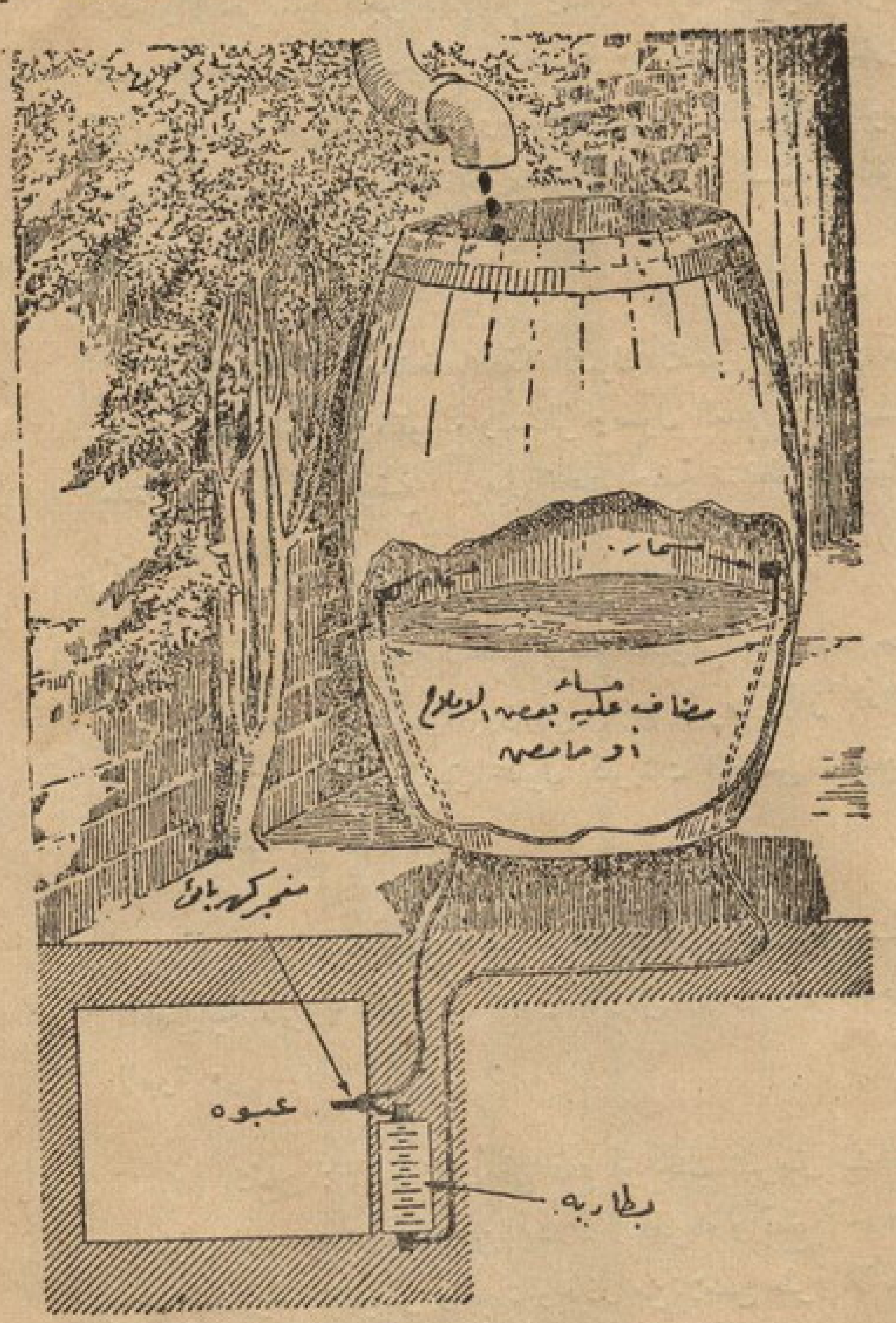
(٢) الاستخدام : يستعمل هذا الشرك ضــد أفراد الرئاسات وعادة تجهز به المكاتب فى الاماكن التى تتوقع استخدام العدو لها كمركز رئاسة •

(٣) الحركة الميكانيكية : فتح أو قفل الدرج يحدث اتصال بين قطعتى المعدن وبذلك تتصل الدائرة الكهربائية وتنفجر العبوة المتصلة بها •

(٤) التأمين : أقطع سلك الكهــربا، الواصل بين البطارية والمفجر وانزع المفجر من العبوة •

جـ - شرك برميل المياه ذو التأخير :

(١) الوصف : يوضح شكل رقم (٢٩) أجزاء الشرك وطريقة تكوينه وهو عبارة عن برميل مياه تحت حنفية وبه كمية من



(شكل رقم ٢٩ — شرك برميل المياه ذو التأخير)

المياه يوجد أعلى من مستواها مسمـــاران فى جانبى البرميل يتصل بهما سلكا كهربائى معـزولا تماما لمرورهما داخـل المـاء وهذان السلكان يخرجان من أسفل البرميل أحدهما الى بطارية جافة والا خر الى مفجر كهربائى وتتم الدائرة بتوصيل طرف المفجر الكهربائى الآخـر الى البطاريـة • والعبوة والبطـارية كلاهما مدفون فى الارض تماما وبجوار المبنى أو المنشأ المطلوب تدميره بواسطة العبوة عندانفجارها (يلاحظ أضافـــة محلول كبريتات النحاس للماء •

(٢) الاستخدام : يستخدم هذا الشرك لتدمير المبـانى فى المناطق التى احتلتها القوات والمنتظر وصول العدو اليها بعـد مدة معينة ولذلك يوضع البرميل تحت حنفية تسقط فيه نقطا من المياه •

(٣) الحركة الميكانيكية : عندما يرتفع مستوى سطح المـاء حتى يلمس كلا من المسمارين المثبتين فى جانب البرميل فان الدائرة الكهربائية تتصل عن طريق محلول كبريتات النحاس وتنفجـر العبوة مباشرة •

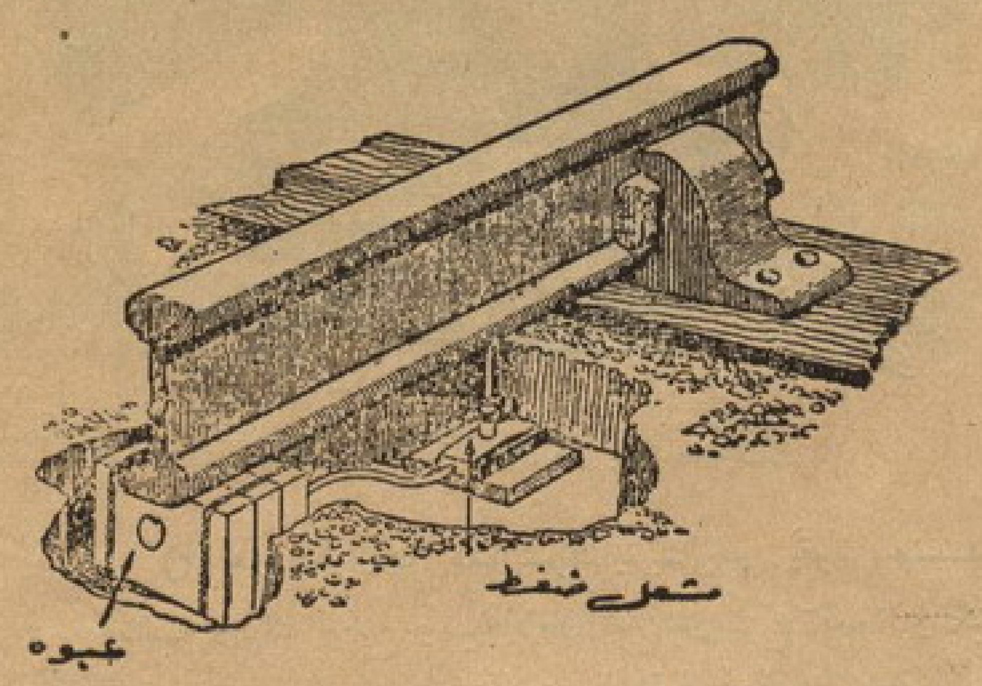
(٤) يراعى عند تجهيزهـــذا الشرك أن تكون الاسـلاك الكهربائية معزولة تماما وأن تكون الارض جافـة والا انفجرت العبوة •

(٥) التأمين : أعمل ثقب فى قاع أو جنب البرميل لينخفض مستوى المـاء به ثم أبحث عن أسلاك الكهرباء وأقطع أحدها ثم انزع البطـارية والمفجـر والعبوة وحاذر من تلامس طرفي الأسلاك أو وجودها فى المـاء الذى سقط من البرميل •

د – شرك خداعى للسكة الحديد :

يستخدم فى تجهيز مشعل الضغط الانجليزى ويراعى أن يكون المشعل مرتكزا على قاعدة متينة فى الارض حتى لايهبط فلا يؤدى حركته الميكانيكية عند مرور القطار على القضيب وضغطه على المشعل .

ويوضح شكل رقم (٣٠) طريقة عمل هذا الشراك .



(شكل رقم ٣٠ — شرك السكة الحديد الإنجليزى)

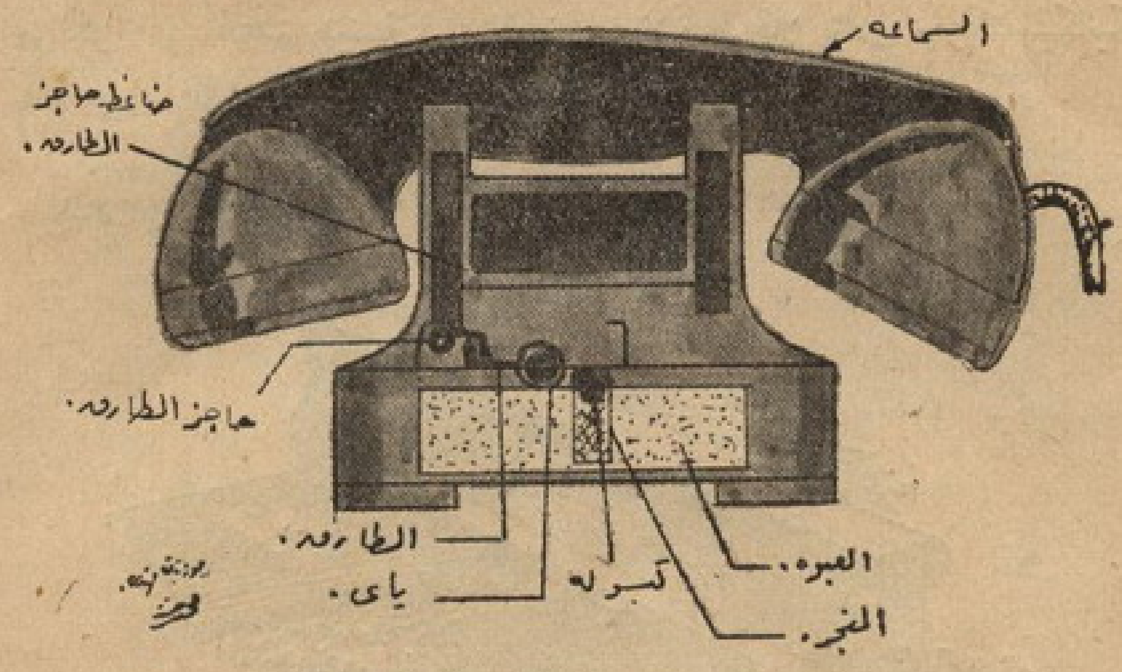
الشراك الخداعية الأمريكية :

٢٠٤ – الشراك الامريكية لاتخرج فى فكرتها عن الانواع المختلفة من الشراك المستخدمة بواسطة الجيوش الاخرى وسنذكر فيما يلى بعضا من الشراك المستخدمة بكثرة فى الجيش الامريكى :

أ – شرك التليفون :

(١) عبارة عن شرك خداعى على شكل تليفون مجهز من الداخل بطريقة خاصة بحيث تنفجر العبوة الموجودة داخله

لو رفعت السماعة ويوضح شكل رقم (٣١) أجزاء هذا الشرك وتركيبها ٠



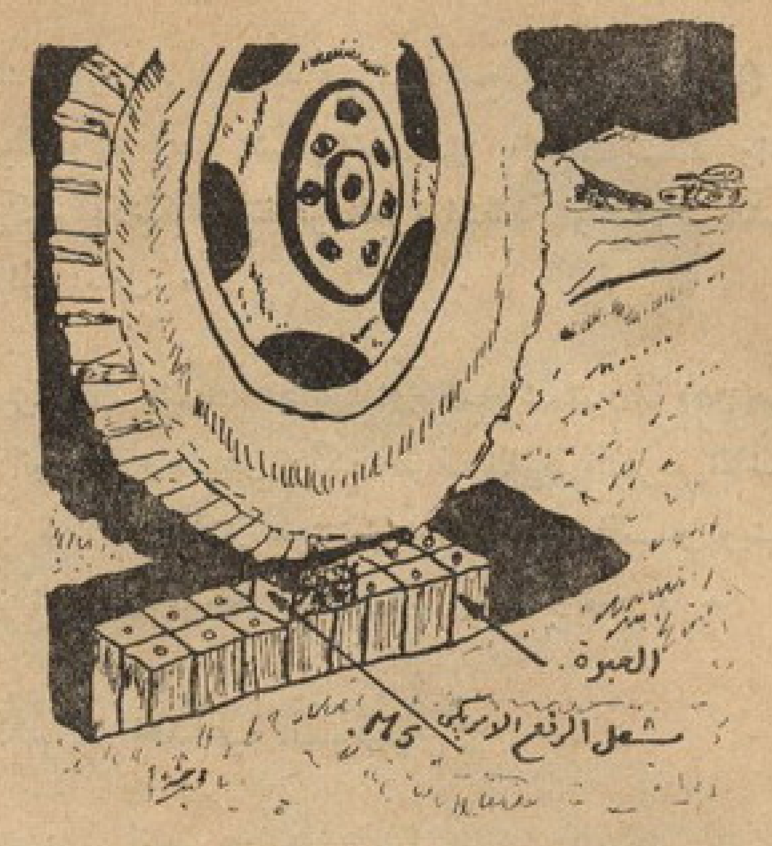
(شكل رقم ٣١ — تليفون مجهز بشرك خداعى)

(٢) عند العثور على هذا الشرك يترك حتى يقوم المهندسون بتأمينه وذلك بوضع وسيلة الامان فيه قبل نزع العبوة والكبسولة منه ولا يسمح أطلاقا برفع السماعة فى هذه المرحلة ٠

ب ـ تجهيز العربات بشراك خداعية :

(١) شرك تحت عجلة العربة : ويوضح شكل رقم (٣٢) شرك من هذا النوع به مشعل يعمل ضد الرفع وعند العثور عليه يصير تأمينه أولا ثم ينزع من تحت العجلة ويقطع وسيلة الاتصال بينه وبين العبوة وتنزع العبوة ويجب مراعاة عدم تحريك العربة فى أى اتجاه قبل تأمين المشعل وازالة العبوة ٠

(٢) شرك تحت مقعد العربة : ويوضح شكل رقم (٣٣) شرك من هذا النوع مجهز بمشعل ضد الضغط وعند العثور عليه يؤمن المشعل وينزع ثم تنزع العبوة ٠



(شكل رقم ٣٢ — شرك خداعي تحت عجلة عربة)



(شكل رقم ٣٣ — شرك خداعي تحت مقعد عربة)

جـ - شباك مجهز بشرك خداعى : ويوضح شكل رقم (٣٤) شرك بجوار الشباك وهو مجهز بمشعل شد متصل بالشباك بسلك والمشعل يؤدى حركته المكانيكية وتنفجر العبوة المتصلة لو تحرك الشباك الى أعلى أو الى أسفل .

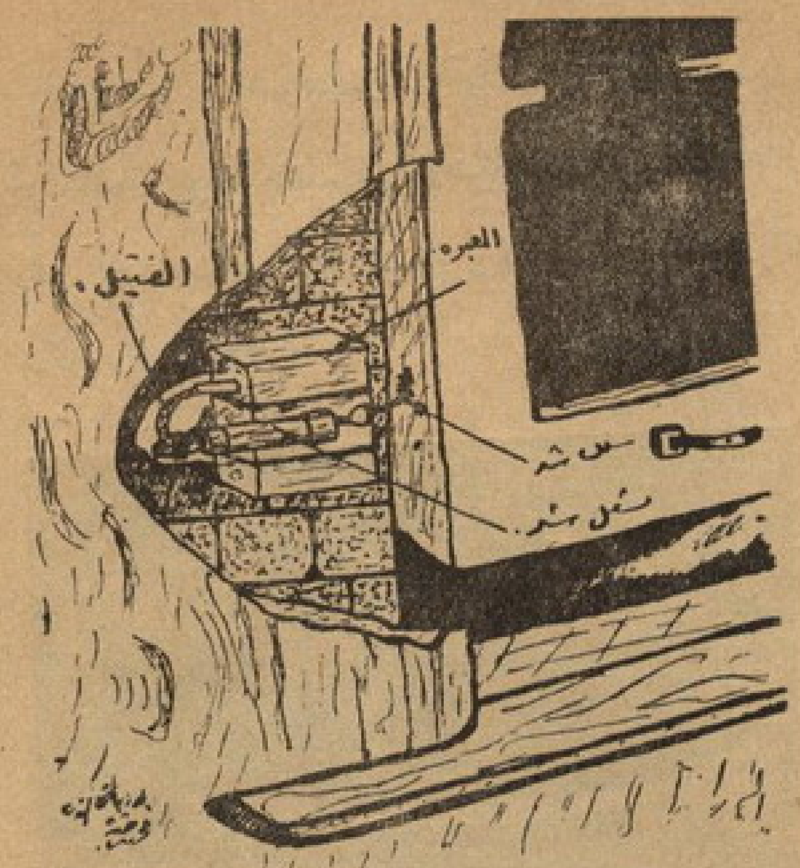
د - تجهيز مدفأة بشرك خداعى : ويوضح شكل رقم (٣٥) موضع الشرك ولا توجد به مشاعل ولكن طرف الفتيل السريع الاشتعال الموجود قريبا من مكان النار سيشتعل عندما يحضر العدو ويشعل النيران بالمدفأة فتصل موجة الاشتعال الى العبوة وتفجرها .

الشراك الخداعية السوفيتية :

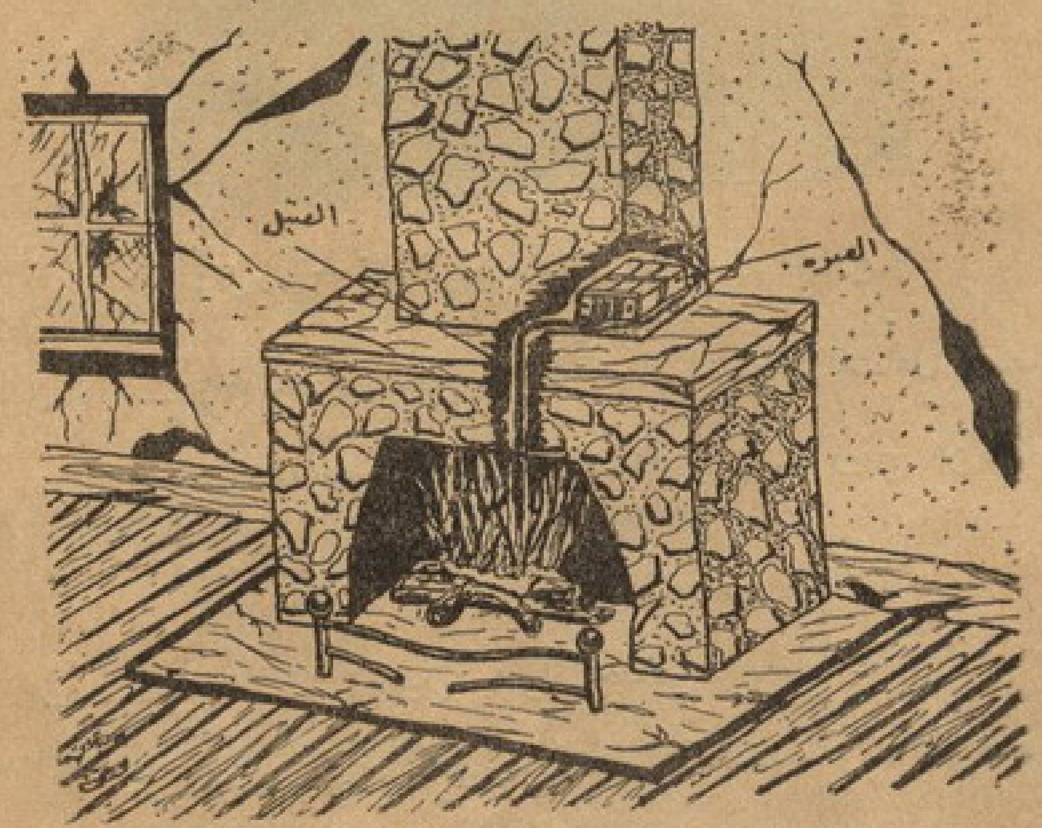
٢٠٥ - لاتخرج أفكار الشراك السوفيتية عن تلك المستخدمة بواسطة الجيوش الاخرى وخاصة القوات الالمانية فى الحرب العالمية الثانية . وقد تفنن الروس فى استخدام الشراك الخداعية لالحاق أكبر الخسائر فى القوات الالمانية عندما دخلت روسيا ولذلك فقد استخدموا أنواعا عديدة وبكميات أكبر مما استخدمه أى جيش آخر فى العالم وقد تميزت الشراك السوفيتية بأنها مصممة على أساس دراسة طبيعية وعادات القوات الالمانية ولذلك فقد كان من السهل الايقاع بهذه القوات واحداث خسائر كبيرة فيها .

أ - تجهيز الالغام بشراك خداعية من أهم الوسائل التى استخدمت فيها الشراك الخداعية هى تجهيز الألغام بحيث يصعب ازالتها وذلك بتوصيلها بشرك وقد أتبعت لذلك بعض الطرق منها الآتى :

(١) وضع اللغم فوق شعل أو عبوة تعمل ضد الرفع بحيث لو حاول العدو ازالة اللغم دون تأمين المشعل أو العبوة التى تحته فان كليهما ينفجر فيه ..

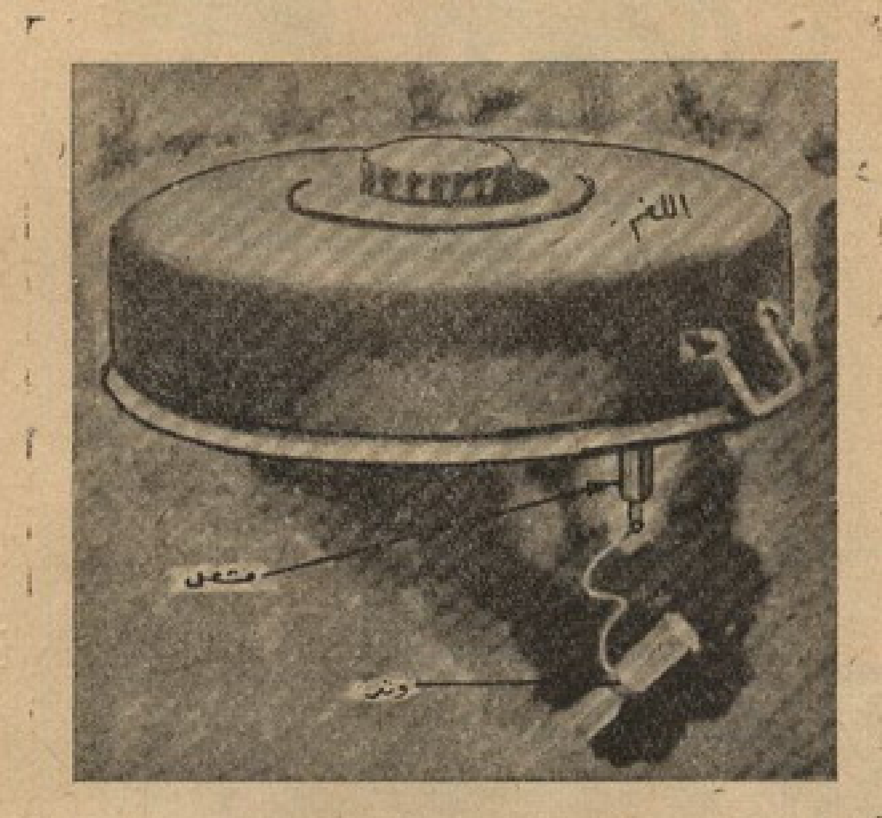


(شكل رقم ٣٤ — تجهيز شباك بشرك خداعي)



(شكل رقم ٣٥ — مدفأة مجهزة بشرك خداعي)

(٢) تجهيز اللغم بمشعل شد أو سحب تيلة وتوصيل هذه التيلة أو المشعل بوتد مثبت فى الارض بواسطة سلك اعثار • فعند رفع اللغم تنسحب تيلة المشعل ويتسبب فى انفجار اللغم مباشرة شكل رقم (٣٦) •



(شكل رقم ٣٦ تجهيز لغم مضاد للدبابات بشرك خداعى ضد الرفع)

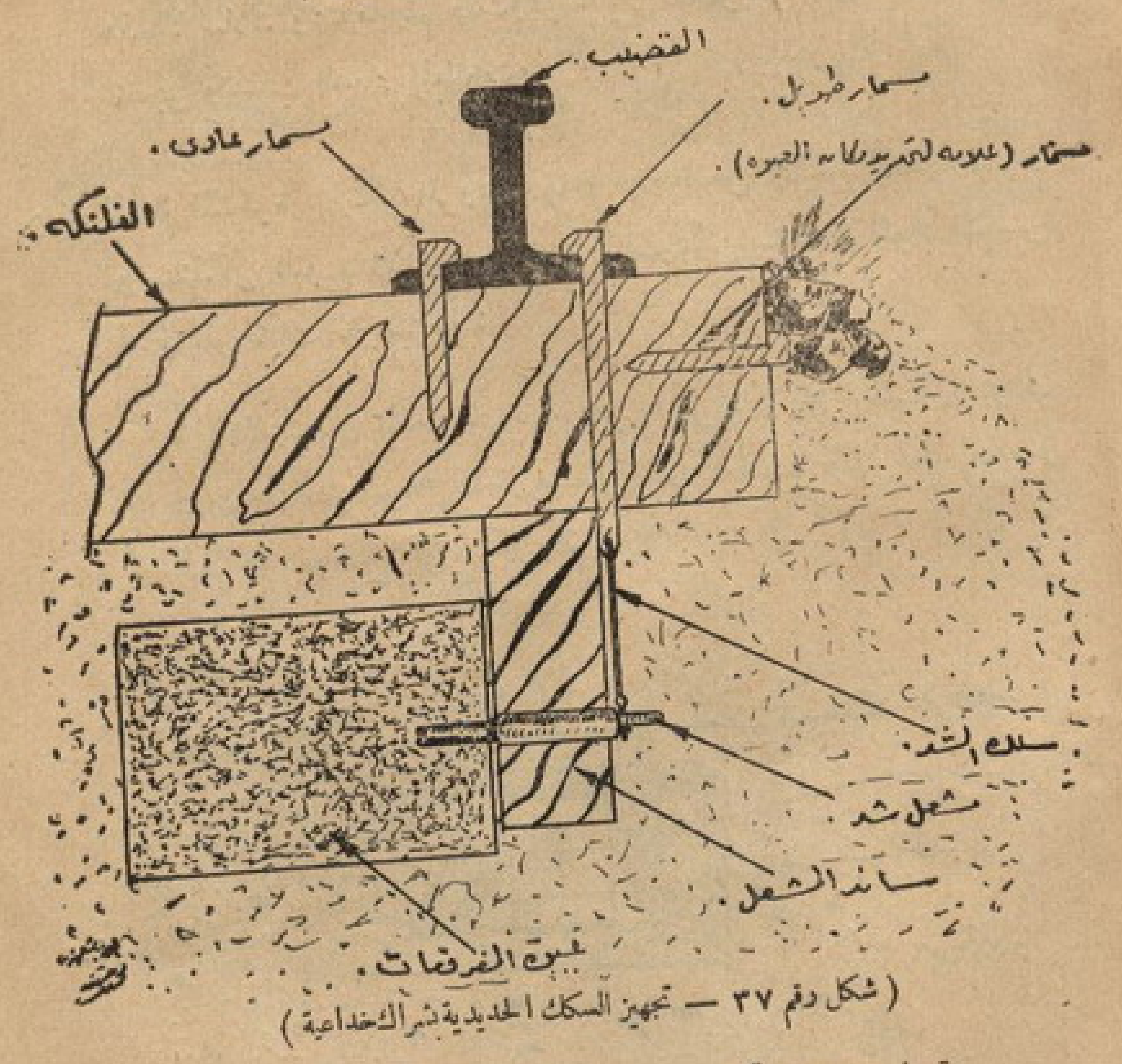
(٣) جهزت بعض الالغام بشراك خداعية (مشاعل) متصلة باللغم ذاته وهى من النوع الذى لايمكن تأمينه وينتج عن محاولة تأمينه انفجار اللغم •

ب — تجهيز السكك الحديدية بشراك خداعية : يوضح شكل رقم (٣٧) طريقة وضع وتجهيز شراك تحت قضيب سكة حديد وكما هو ظاهر من الرسم يتكون من عبوة من المفرقعات مجهزة بمشعل شد وتيلة هذا

المشعل متصلة بمسمار تثبيت القضيب فى الفلنكة بواسطة سلك شد . ويلاحظ أن العبوة موضوعة تحت فلنكة لزيادة الخسائر التى تنتج عن الانفجار .

ويعمل هذا الشرك تحت وصلات السكة الحديد السابق نسفها حتى تحدث خسائر فى جماعات الاصلاح لو حاولت رفع الاجزاء المنسوفة .

ويلاحظ أن المشعل مثبت فى ساند من الخشب حتى لا ينتزع كله عندما يجذب أحد الافراد المسمار المتصل به



(شكل رقم ٣٧ — تجهيز السكك الحديدية بشراك خداعية)

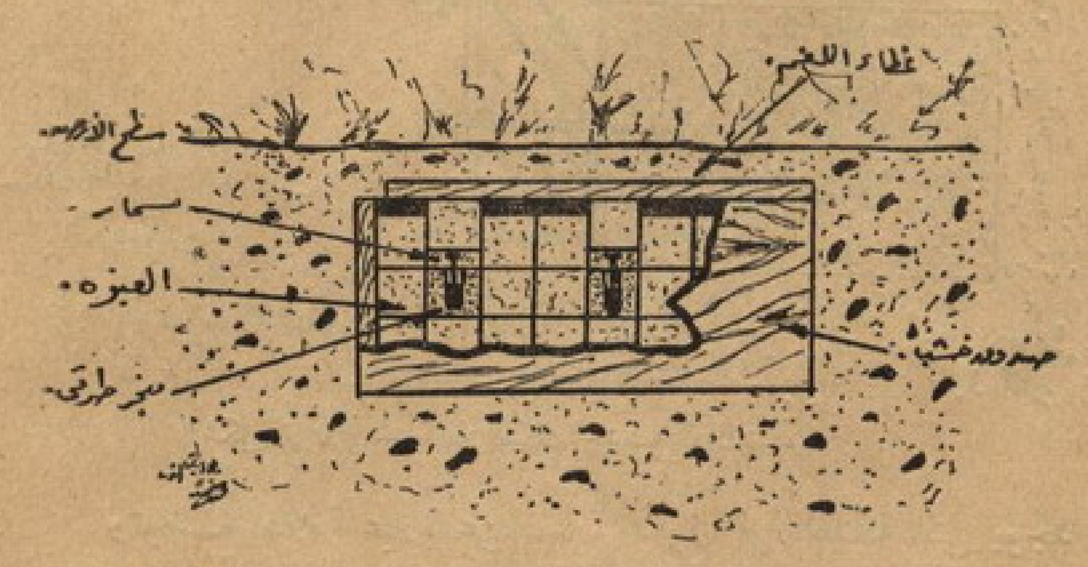
وتوضع علامة عبارة عن مسمار مدقوق فى الفلنكة التى يوجد تحتها الشرك وذلك لتميزها عند محاولة رفعها ثانيا وقد تستخدم

أى علامة أخرى وعندما يرادتأمين هـذه العبوة أخلى التراب تحت الفلنكة بحـذر حتى تعثر على سلك الشد والمشعل فاقطع السلك ثم أنزع المشعل والعبوة .

جـ ـ تجهيز المبانى الهامة بشراك خداعية : عادة نجد أن أسلاك الكهرباء في المدن التى سبق الاغارة عليهاوضربها بالمدفعية والطائرات مقطوعـة وقد استغل الروس ذلك فى تجهيز عبوات كبيرة فى المبانى والمنشآت الهامة وتوصيلها على الأسلاك المقطوعة حتى اذا حاول العدو اصلاح هذه الأسلاك وعندما يتم ذلك ويمر التيار الكهربائى فان هذه العبوات تنفجر وتسبب الدمار المطلوب .

د ـ الالغام المبتكرة : ابتكر الروس أنواعا عديدة من الالغام أثناء الحـرب وسـنذكر النوع الآتى منها لنبين كيف يمكن استخدام المواد المتيسرة لدى الوحدات لتجهيزها :

(١) يتكون اللغم من عبوة من المفرقعات على شـكل قوالب ت.ن.ت موضوعة داخل صندوق من الخشب ولها غطاء منفصل كما هو موضح فى شكل رقم (٣٨)



(شكل رقم ٣٨ — لغم سوفيتى مبتكر « يستخدم كشرك خداعى ضد الضغط »)

(٢) توضع العبوة بالصندوق فى المكان الذى ستدفن فيـــه ويوضع ٦ مفجرات طرقية فى ٦ قوالب ت.ن.ت من الصف الثانى من أعلى .

(٣) يوضع ٦ مسامير طويلة (طولها يسمح لرأسهـا بالبروز أعلى الصف العلوى من القوالب) داخل المفجرات الستة بحيث يكون الناحية المدببة داخل المفجر ورأس المسمار الى أعلى .

(٤) ضع الغطاء بحذر بحيث يرتكز على المسامير وغطى اللغم بمادة خفيفة للاخفاء .

(٥) عند الضغط على الغطاء تدفع المسامـــير فى المفجرات فتنفجر وتفجر العبوة .

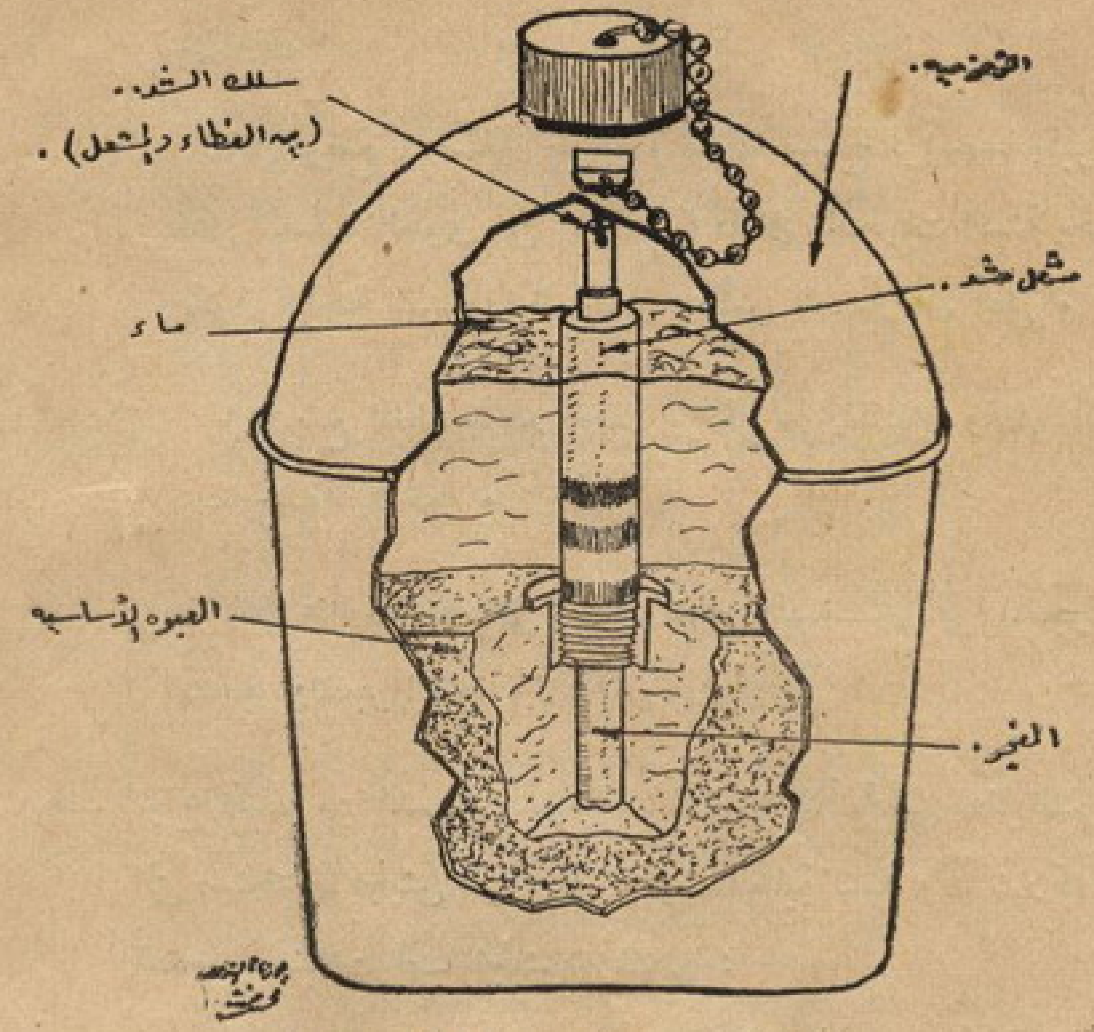
ﻫ - أنواع مختلفة من الشراك السوفيتية : الانواع الآتية هى بعض الشراك التى استخدمها الجيش الروسى فى الحرب العالمية لثانية وقد شاركه فى استخدام مثيلات لهـا الجيش الألمانى :

(١) صناديق معبأة بالذخيرة وقد استبدلت العبوات الدافعـة فى كل طلقة أو دانة بعبوة شديدة الانفجار وبديهى أنه يتسبب عن استخدام هذه الذخيرة أن ينفجر المدفع من أول طلقة .

(٢) لفات أربطة وضمادات تحتوى على شرك خداعى ينفجر عند فتحها .

(٣) كرات من المطاط تحتوى على عبوة تنفجر عن اصطـدام الكرة بالارض .

(٤) زمزميات مجهزة بشراك خداعية تنفجر عند فتح غطائها للشرب منها شكل رقم (٣٩)



(شكل رقم ٣٩ — زمزمية مجهزة بشرك خداعى)

(٥) زجاجات مشروبات مملوءة بمواد حمضية أو حارقة .

(٦) علامات تحذير ألغام مزروعة فى الارض ومتصلة من أسفل بشرك خداعى تنفجر عند نزعها من الارض .

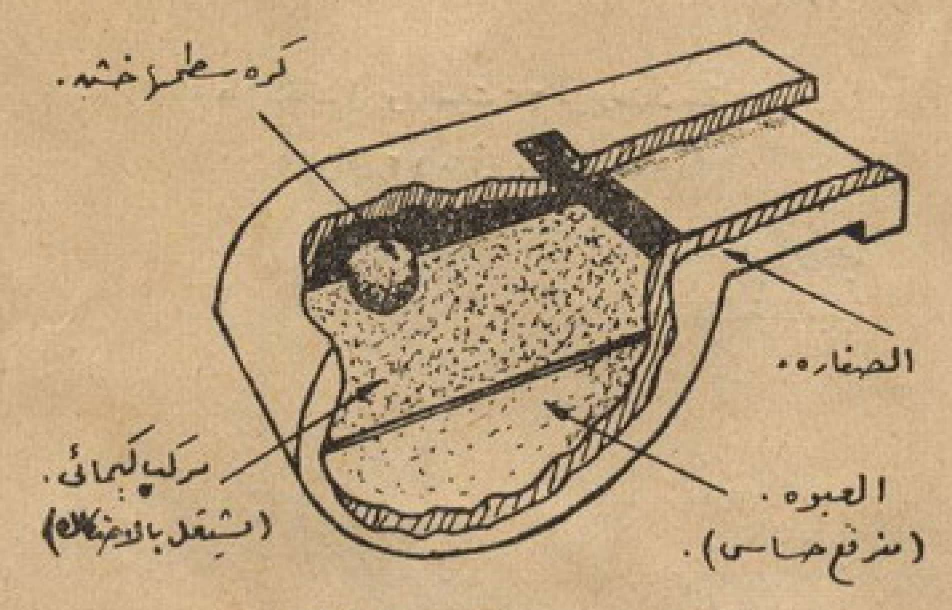
(٧) لمبات أضاءة مملوءة بمفرقعات وتنفجر عند استخدامها ومرور التيار الكهربائى فيها .

(٨) كتب ومجلات تنفجر عند فتحها .

(٩) جنود قتلى مجهزين بشراك خداعية من أسفل •

(١٠) ضفادع هيكلية مموهة بلون الارض تماما وموضوعة فى المزروعات وبجوار الترع والمستنقعات وتنفجر عند الضغط عليها •

(١١) صفارة مملوءة بعبوة من المفرقعات تنفجر بالاحتكاك الناتج عن تحرك بليه خشنة بداخلها عند استخدام الصفارة شكل رقم (٤٠) •



(شكل رقم ٤٠ — صفاره مجهزة بشرك خداعى)

تم طبع هذا الكتاب فى يوم السبت ٢٣ من رمضان سنة ١٣٧٧
(الموافق ١٢ من أبريل سنة ١٩٥٨)

عبد المنعم إبراهيم
مدير المطبعة الأميرية

المطبعة الأميرية ٦٧٤٩-١٩٥٧-١٥٠٠٠